



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة-

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

القسم: تربية و علم الحركة

التخصص : نشاط بدني رياضي مدرسي

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية تحت عنوان:

دور أستاذ التربية البدنية و الرياضية في انتقاء و توجيه

التلاميذ الموهوبين للرياضة المدرسية

دراسة ميدانية على مستوى متوسطات دائرة المغير

- إشراف الأستاذ :

- عدة بن علي.

- إعداد الطالب :

- غنوم ميلود

السنة الجامعية 2017/2016

الإهداء

أهدي ثمرة عملي إلي معني الحب و الحنان ...

إلى بسملة الحياة و سر الوجود

إلى من كان دعائها سر نجاحي

و حنانهما بلسم جراحي

إلى أغلى الحبايب **أمي**

إلى سندي و قوتي و ملاذي بعد الله

إلي من صنع مني رجل و رسم لي معالم النجاح و تعب من اجل تدريسي

و تعليمي * **أبي الغالي** *

إلى منبع الحب و العطاء إخوتي واخواتي

إلى كل أصدقائي في قسم التربية البدنية والرياضية

و خاصة رفقاء الدرب واستاذي * **عدة بن علي** *

و الى كل من سعتهم ذاكرتي و لم يسعهم ذكري

ميلود غنوم

شكرو عرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى ﴿فَتَبَسَّمْ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴿١٩﴾﴾ سورة النمل الآية 19

عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿من لم يشكر الناس لم يشكر الله﴾ رواه أحمد و أبو داود و البخاري.

البداية حمد الله عز وجل الذي منى علينا وهدانا وأمرنا بالعزم والقوة والإرادة والصبر لإنجاز وإتمام هذا العمل المتواضع والصلاة والسلام على من بُعث رحمة للعالمين وهداية للضالين

أقدم خالص شكري إلى الأستاذ الكريم **عده بن علي** الذي تابع عملي هذا ، ولم يبخل علي بنصائحه القيمة والمفيد ، والمعلومات التي كانت بمثابة العون الكبير، ولم يبخل علي بوقته لإتمام هذا العمل.

كما لا يفوتنا أن نوجه شكرنا إلى الأساتذة الكرام الذين رافقونا طوال مشوارنا الدراسي في الجامعة ولم يبخلوا علينا بالمعرفة ، والزملاء الذين ساعدونا في إنجاز هذا العمل المتواضع

ميلود غنوم

ألف تحية وشكر

قائمة المحتويات

الصفحة	العناوين
	الإهداء
	كلمة شكر
	قائمة المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
أ	مقدمة
الجانب التمهيدي :	
14	الإشكالية
15	الفرضيات
15	أهمية البحث
15	أهداف البحث
15	تحديد المفاهيم و المصطلحات
18	الدراسات السابقة
الباب الأول : الجانب النظري	
الفصل الأول : أستاذ التربية البدنية و الرياضية	
	تمهيد
27	1- أستاذ التربية البدنية و الرياضية
27	1-1 تعريفه
27	2-1 شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية
28	3-1 الصفات و الخصائص الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية و الرياضية
34	4-1 واجبات أستاذ التربية البدنية و الرياضية
40	5-1 أستاذ التربية البدنية و الموهبة
41	6-1 دلائل خاصة بالبحث و التوجيه الرياضي للمواهب الرياضية
42	خلاصة
الفصل الثاني الرياضة المدرسية	
	1- تمهيد
44	1- مفهوم الرياضة المدرسية
45	2-2 أهمية الرياضة المدرسية

45	3-2 أهداف الرياضة المدرسية
46	4-2 مفهوم الرياضة المدرسية و أهدافها في الجزائر
46	5-2 المقارنة بين التربية البدنية و الرياضة المدرسية في الجزائر
46	6-2 مفهوم الرياضة المدرسية في الجزائر
47	7-2 أهداف الرياضة المدرسية في الجزائر
48	8-2 مميزات و خصائص التلاميذ خلال المراحل المدرسية
50	9-2 المناقشة الرياضية المدرسية
54	10-2 الإدارة و التسيير للرياضة
57	11-2 بعض الصعوبات التي تعيق النشاط الرياضي
59	خلاصة
الفصل الثالث : الانتقاء و التوجيه الرياضي	
	تمهيد
61	1- ماهية الانتقاء
62	2-3 العوامل التي يعتمد عليها الانتقاء
62	3-3 تحديد المواصفات الفيزيولوجية و البيولوجية
64	4-3 أهداف الانتقاء
64	5-3 أهداف الانتقاء الرياضي
64	6-3 مراحل الانتقاء الرياضي
65	7-3 التنبؤ على أساس العوامل الوراثية
65	8-3 العوامل التي يجب مراعاتها في عملية التوجيه
67	9-3 الأعمار المناسبة لإلتحاق الموهوب بالتدريب
67	10-3 أهمية التخصص المبكر و الحد الأدنى لتحقيقه
67	11-3 مشاكل الانتقاء الرياضي
68	12-3 شروط برنامج الانتقاء الرياضي
68	13-3 ماهية الموهبة
69	14-3 مميزات الموهبة
70	15-3 كيف تكتشف الموهبة
70	16-3 مفهوم التوجيه
70	17-3 أهداف التوجيه
71	18-3 أنواع التوجيه
72	خلاصة
الفصل الرابع : خصائص المرحلة العمرية	
	تمهيد
75	1- خصائص النمو لدى تلاميذ الطور المتوسط
75	2-4 معنى البلوغ

75	3-4- مراحل البلوغ
75	4-4- عوامل بروز علامات البلوغ
76	5-4- نظرة العلماء إلى المراهقة
77	6-4- النمو في مرحلة المراهقة
79	7-4- أهمية ممارسة التربية البدنية و الرياضية لتلاميذ الطور الثالث
80	8-4- علاقة التربية البدنية و الرياضية بالنسبة للمراهق
81	خلاصة
الباب الثاني : الجانب التطبيقي	
الفصل الأول : الدراسة الأساسية	
	تمهيد
85	1-5- المنهج العلمي المتبع
85	2-5- متغيرات البحث
85	3-5- تحديد مجتمع و عينة البحث
86	4-5- مجالات البحث
86	5-5- أدوات البحث 6- صعوبات البحث 7- الوسائل الاحصائية المتبعة
الفصل الثاني : عرض و تحليل نتائج الاستبيان	
	تمهيد
91	1-6- عرض و تحليل و استنتاج نتائج المحور الأول
99	2-6- عرض و تحليل و استنتاج نتائج المحور الثاني
108	3-6- عرض و تحليل و استنتاج نتائج المحور الثالث
الفصل الثالث : مقارنة الفرضيات بالنتائج	
119	مناقشة عامة
119	استنتاج عام
121	إقتراحات و توصيات
122	خلاصة
	المراجع
	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	عنوانه	رقم الجدول
86	توزيع الأساتذة على متوسطات دائرة المغير	الجدول رقم 1-1
87	بعض العبارات المعدلة في الإستبيان	الجدول رقم 2-1
	رأي الأساتذة المحكمين في الجامعة	الجدول رقم 3-1
91	يبين مدى إقبال الأساتذة على عملية الانتقاء و التوجيه .	الجدول رقم 1-2
92	جدول يوضح إجابات الأساتذة حول مدى وجود تلاميذ موهوبين رياضيا .	جدول رقم 2-2
93	يبين فائدة الانتقاء و التوجيه للتلاميذ الموهوبين .	الجدول رقم 3-2
94	جدول يمثل ضرورة عملية توجيه الموهوبين للتكوين الرياضي .	الجدول رقم 4-2
95	جدول يبين إجابات الأساتذة حول وجود علاقة بين الانتقاء و التوجيه أم لا للتلاميذ الموهوبين.	الجدول رقم 5-2
96	جدول يوضح إجابات الأساتذة حول الدور الذي يقومون به في عملية الانتقاء و التوجيه.	الجدول رقم 6-2
97	جدول يمثل إجابات الأساتذة حول تأثير التوجيه على الأداء المستقبلي للتلاميذ الموهوبين.	الجدول رقم 7-2
98	جدول يمثل إجابات الأساتذة حول الصعوبات التي يواجهونها في عملية الانتقاء و التوجيه .	الجدول رقم 8-2
99	جدول يوضح عدد سنوات الخبرة لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية	الجدول رقم 9-2
100	جدول يوضح العوامل التي تؤثر في عملية الانتقاء و التوجيه.	الجدول رقم 10-2
101	جدول يوضح إجابات الأساتذة حول قيامهم لعملية الانتقاء في السابق.	الجدول رقم 2-11
102	يبين الطريقة المعتمدة لاكتشاف الموهوبين .	الجدول رقم 2-12
103	جدول يوضح أخذ نتائج الفحوصات الطبية .	الجدول رقم 2-13
104	جدول يوضح إجابات الأساتذة حول وجود معايير الانتقاء و التوجيه للتلاميذ الموهوبين .	الجدول رقم 2-14
105	جدول يوضح إجابات حول الأخذ بعين الاعتبار الجوانب النفسية و الاجتماعية في عملية الانتقاء و التوجيه .	الجدول رقم 2-15
106	جدول يوضح إجابات الأساتذة حول مدى أخذهم لمبدأ الفروق الفردية أثناء عملية الانتقاء و التوجيه.	الجدول رقم 2-16
108	جدول يوضح إجابات الأساتذة حول قيامهم بمنافسات رياضية بين الأقسام .	جدول رقم 2-17
109	جدول يوضح إجابات الأساتذة حول كيفية المساعدة في تنظيم المنافسات.	جدول رقم 2-18
110	جدول يوضح إجابات الأساتذة حول مشاركة مؤسساتهم في تنظيم المنافسات الرياضية .	الجدول رقم 2-19
111	جدول يوضح إجابات الأساتذة حول ظروف التدريب و مطابقتها للأهداف الإجرائية خلال المنافسات الرسمية	الجدول رقم 2-20
112	يمثل إجابات الأساتذة حول رأيهم في الهدف من تنظيم المنافسات الرياضية .	الجدول رقم 2-21

113	يمثل إجابات الأساتذة حول مدى مساهمة المدارس الإكمالية في إمدادهم بالمواهب.	الجدول رقم 2-2 22
114	جدول يمثل إجابات الأساتذة حول الصعوبات أثناء القيام بإجراء منافسات رياضية	الجدول رقم 2-2 23
115	جدول يوضح إجابات الأساتذة حول الأهداف المسطرة عند القيام بالمنافسات الرياضية.	الجدول رقم 2-2 24
116	جدول يبين إجابات الأساتذة حول عدد المنافسات الرياضية .	الجدول رقم 2-2 25
117	جدول يوضح إجابات الأساتذة حول الأساس الذي يعتمد عليه في اختيار الفرق الرياضية .	الجدول رقم 2-2 26

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوانه	الشكل
91	يبين مدى إقبال الأساتذة على عملية الانتقاء و التوجيه	الشكل رقم 1-2
92	يبين هل هناك وجود تلاميذ موهوبين رياضيا أثناء تسيير حصة التربية البدنية و الرياضية .	الشكل رقم 2-2
93	جدول يمثل فائدة الانتقاء و التوجيه للتلاميذ الموهوبين .	الشكل رقم 3-2
94	يبين هل عملية التوجيه ضرورية أم لا لتكوين رياضي ذوي مستويات عالية .	الشكل 4-2
95	يبين هل هناك علاقة بين الانتقاء و التوجيه .	الشكل 5-2
96	يبين دور الأستاذ في عملية الانتقاء و التوجيه للتلاميذ الموهوبين.	الشكل 6-2
97	يبين مدى تأثير التوجيه على الأداء المستقبلي للتلاميذ الموهوبين .	الشكل 7-2
98	يبين معرفة وجود صعوبات في عملية الانتقاء و التوجيه أم لا.	الشكل 8-2
99	يبين سنوات الخبرة لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية .	الشكل 9-2
100	يبين العوامل التي تؤثر في عملية الانتقاء و التوجيه.	الشكل 10-2
101	هل يقوم الأستاذ بالانتقاء و التوجيه أم لا.	الشكل رقم 11-2
102	جدول يوضح الطريقة المعتمدة لاكتشاف الموهوبين .	الشكل رقم 12-2
103	يبين أخذ نتائج الفحوصات الطبية .	الشكل رقم 13-2
104	يبين معايير الانتقاء و التوجيه للتلاميذ الموهوبين .	الشكل رقم 14-2
105	يبين مدى الأخذ بعين الاعتبار الجوانب النفسية و الاجتماعية في عملية الانتقاء و التوجيه.	الشكل رقم 15-2
106	يبين الأخذ بمبدأ الفروق الفردية .	الشكل رقم 16-2
108	يبين القيام بمنافسات رياضية بين الأقسام .	الشكل رقم 17-2
109	يبين الجهة المساعدة في تنظيم المنافسات الرياضية.	الشكل رقم 18-2
110	يبين مدى مشاركة المؤسسة في تنظيم المنافسات الرياضية .	الشكل رقم 19-2

111	يبين مدى مطابقة الظروف التدريبية للأهداف الإجرائية.	الشكل رقم 2-20
112	يبين الهدف من تنظيم المنافسات الرياضية	الشكل رقم 2-21
113	يبين مدى مساهمة المدارس الإكمالية في إمدادهم بالمواهب .	الشكل رقم 2-22
114	يبين هل يوجد صعوبات أثناء القيام بإجراء منافسات رياضية .	الشكل رقم 2-23
115	يبين الأهداف المسطرة عند القيام بالمنافسات الرياضية	الشكل رقم 2-24
116	يبين عدد المنافسات الرياضية .	الشكل رقم 2-25
117	يبين الأساس المعتمد في اختيار الفرق الرياضية	الشكل رقم 2-26

مقدمة

إن المؤسسات التعليمية بحسب النظريات المتكاملة تسعى إلى إنتاج تلاميذ يشكلون الركيزة الأساسية للمجتمع الذي ينتمون إليه , في إطار قدرة علمية و قيادية و في حدود الضوابط العليا التي استقرت في هذه المجتمعات صونا للأهداف النهائية المشتقة من فلسفة التعليم في المجتمعات العربية , لذا كرسست جهودها للعناية بهم و الكشف عن مواهبهم و تنظيم البرامج التربوية المنسجمة معها القادرة على تنميتها ودراسة خصائصهم و حاجاتهم و مشكلاتهم و طرائف تنشئتهم, و أولت اهتماما كبيرا لأساليب رعايتهم تربويا و نفسيا و اجتماعيا و مهنيا , كما أدرك المختصين و مسؤولية التربية البدنية و الرياضية وكذلك علم النفس و التربية أهمية الاهتمام بفئة الموهوبين من الأفراد الذين يختلفون عن غيرهم و أمثالهم في نفس المرحلة السنية و لقد امتد هذا الاهتمام ليشمل المؤسسات التربوية.

و تعد المؤسسات التربوية عامة و المتوسطات خاصة منبع للتلاميذ الموهوبين وعن طريقها يلحق التلاميذ قواعد السلوك الاجتماعي و الأخلاقي و يقع أيضا على عاتقها أيضا مسؤولية التعرف و الكشف عن قدراتهم و استعداداتهم و الحصول على الكفاية القصوى لهذه القدرات و المواهب و في هذه المرحلة يقع على عاتق مدرس التربية البدنية و الرياضية مسؤولية انتقائهم و اكتشاف استعداداتهم الخاصة الكامنة في وقت مبكر و الذي يعتبر عصب العملية التعليمية التربوية في حصة التربية البدنية و الرياضية و العامل الرئيسي الذي يتوقف عليه نجاح العملية و مكان المدرس في النظام التعليمي يحدد أهميته الكبيرة و الذي عليه أن ينظم الجماعات الرياضية وفقا للظروف الفردية و يحاول جاهدا أن يعمل على جذب اهتمامات التلاميذ في هذه المرحلة نحو النشاط الذي يفضلونه . (أحمد جبر ، حمزة حجازي، 1994، صفحة 21)

ومن هذا المنطلق اخترت هذا الموضوع المتعلق بـ: دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في انتقاء وتوجيه التلاميذ الموهوبين للرياضة المدرسية .

حيث قمت بهذه الدراسة على بعض متوسطات دائرة المغير , واعتمدت فيها على بعض الدراسات المشابهة التي تتعلق بالمواهب الشابة ومن بينها مذكرة نيل شهادة الماجستير من إعداد الطالب العنزي محمد علي تحت عنوان: "دور مدرس التربية البدنية والرياضية في انتقاء المواهب الشابة وتوجيهها " بحيث توصل في الأخير إلى تحقيق الفرضيات الجزئية والفرضية العامة وأخذت نتائج هذا الأخير في دراستي بعين الاعتبار. وقد قمت بتقسيم بحثي إلى جانبين (نظري وتطبيقي) فأما الأول فينقسم إلى أربعة فصول , الأول تعرضت فيه الأستاذ التربية البدنية والرياضية أما الفصل الثاني فتطرق فيه إلى انتقاء وتوجيه المواهب وأهم الخصائص والأسس التي يجب مراعاتها في عملية الانتقاء, والفصل الثالث تطرقت فيه إلى الرياضة المدرسية والفصل الرابع والأخير كان بعنوان خصائص التلاميذ في الطور المتوسط.

أما الجانب التطبيقي فقد اعتمدت فيه على المنهج الوصفي الذي يناسب الموضوع من خلال توزيع استمارات استبيان موجهة لأساتذة التعليم المتوسط لدائرة المغير حيث قمت بتحليل النتائج باستعمال النسب المئوية. وفي الأخير خرجت باستنتاجات واقتراحات وتوصيات وقمت بوضع خاتمة عامة للموضوع .

الجانب التمهيدي

أدركت الدول المتقدمة أن الموهوبين هم ذخيرتها التي يجب أن تصان , لذا كرست جهودها للعناية بهم والكشف عن مواهبهم وقدراتهم وتنظيم البرامج التربوية المنسجمة معها القادرة على تنميتها , وليس هناك من شك في أن التربية قد اعتنت بالمواهب الإنسانية وحرصت على تنميتها و الاهتمام الإيجابي ودعت إلى حسن توجيهها و يأتي اهتمام التربية بهذا الجانب إلى شخصية الإنسان انطلاقاً من إدراكها أن الثروة البشرية تمثل الثروة الحقيقية لأي مجتمع من المجتمعات و إن من يوصفون بالموهوبين في أي مجتمع إنما هم بمثابة القلب النابض والعقل المفكر له نظراً لأهميتهم البالغة وأثرهم الفاعل و الإيجابي في مواجهة مختلف التحديات (حسين سعيد العزة، 2000، صفحة 65)

إن مؤسساتنا تزخر بالكثير من الموهوبين من أبناء المجتمع في مختلف الميادين و المجالات العلمية والمعرفية , وبما أن التربية البدنية جزء لا يتجزأ من التربية حيث تهدف إلى تربية النشء من الناحية النفسية و البدنية و الاجتماعية و الأخلاقية فهي تفرض علينا جميعاً مزيداً من الاهتمام بأفراد هذه الفئة والعناية بهم ومواهبهم المختلفة وهنا نلقي الضوء على المؤسسات التربوية في الكشف بالإضافة إلى عنايتهم و رعايتهم وذلك بتوفير الجو التربوي الملائم لنمو المواهب المختلفة والعمل على توفير ما أمكن من الأدوات والتجهيزات اللازمة لممارسة مختلف الأنشطة التي يمكن من خلالها التعرف على المواهب وتنميتها و تطويرها والحرص على تطوير المدرسين على كيفية التعامل مع التلاميذ الموهوبين وهنا تنطلق أهمية و دور الأستاذ في العمل و الانتقاء وكشف استعدادات الموهوبين في المؤسسات التربوية وفق الأساليب العلمية الحديثة و إن كانت ممارسة التربية البدنية والرياضية في مختلف المؤسسات من حق جميع التلاميذ دون إقصاء باستثناء المعفيين منهم , فإن الرياضة المدرسية تخص اشترك المتفوقين و الموهوبين فقط بحيث يعتمد عليهم المشاركة في مختلف الفعاليات الرياضية ومنافسة أقوى الفرق لمختلف المدارس ,لهذا فعلى عاتق الأستاذ مسؤولية عظيمة في تربية و توجيه التلاميذ توجيهها صحيحاً و العمل الجاد على تنمية مواهبهم (أحمد جبر ، حمزة حجازي، 1994، صفحة 106).

و من هذا المنطلق نطرح التساؤل الآتي :

1.التساؤل العام :

هل لأستاذ التربية البدنية و الرياضية دور في انتقاء و توجيه التلاميذ الموهوبين للرياضة المدرسية؟

2.التساؤلات الفرعية :

1 - ما الدور الذي يلعبه أستاذ التربية البدنية و الرياضية في عملية الانتقاء و التوجيه الخاصة بالمواهب

2- هل خبرة الأستاذ في ميدان التدريس لها دور في إنجاح عملية الانتقاء و التوجيه؟

3-هل التنظيم الجيد للمنافسات الرياضية من طرف الأستاذ له دور في امداد الرياضة المدرسية بالمواهب؟

-الفرضيات :**1-1-الفرضية العامة :**

- لأستاذ التربية البدنية و الرياضية دور إيجابي في انتقاء و توجيه التلاميذ الموهوبين للرياضة المدرسية .

1-2-الفرضيات الجزئية :

- لأستاذ التربية البدنية و الرياضية دور إيجابي في عملية انتقاء و توجيه التلاميذ الموهوبين للرياضة المدرسية .
- خبرة الأستاذ التربية البدنية و الرياضية لها دور عملية الإنتقاء و التوجيه .
- التنظيم الجيد للمنافسات الرياضية من طرف الأستاذ له دور إيجابي في إمداد الرياضة المدرسية بالموهوب.

2-أهداف البحث :

- معرفة الدور الذي يشغله أستاذ التربية البدنية و الرياضية في العملية التعليمية.
- معرفة الدور الذي تلعبه المنافسات الرياضية المدرسية و أثرها على إبراز المواهب.
- معرفة خبرة أستاذ التربية البدنية و الرياضية في إنتقاء و توجيه التلاميذ الموهوبين للرياضة المدرسية.

3-أهمية البحث :

تتضح أهمية هذا البحث من خلال الدور الذي يلعبه أستاذ التربية البدنية و الرياضية في الكشف عن المواهب الرياضية لدى التلاميذ قصد توجيهها و الاهتمام بها ضمن الرياضة المدرسية وكذا إبراز أهمية الفئة الموهوبة في تنمية و تطوير المجتمعات و توفير العناية الكاملة لهاته الشريحة لضمان طريق و جيه نحو التقدم من كل جوانبه .

3- أسباب اختيار الموضوع :**- أسباب ذاتية :**

يرجع السبب في اختيار هذا الموضوع إلى الرغبة في معالجة هذا الموضوع و هذا راجع إلى ما رأيناه من تقصير نحو الانتقاء و التوجيه للرياضة المدرسية .

- أسباب موضوعية :

-صلاحيه المشكلة للدراسة النظرية الميدانية.

-محاولة إعطاء بعض الحلول و التوصيات ي هذا الموضوع.

-مراجعة النقائص الحائلة دون ذلك بالنسبة لهذا الموضوع .

4-تحديد المصطلحات :

أستاذ التربية البدنية و الرياضية

لغة: على إن مهنته التعليم

اصطلاحا.

هو الشخص الذي يقوم بتربية التلاميذ عن طريق النشاط الرياضي وإعدادهم بدنيا واجتماعيا و ثقافيا مع العمل على مساعدتهم على التطور تطورا ملائما للمجتمع الذي يعيشون فيه وتوجيههم التوجيه اللازم (محمد سعيد عزمي، 1996، صفحة 11)

*تعريف إجرائي،

من خلال التعاريف السابقة تحصلت على تعريف إجرائي للأستاذ وهو ذلك الشخص الذي ترتبط به علاقة مع التلميذ وهو الذي يساعد التلاميذ على التحصيل العلمي الجيد والنموذج المقتدى به في المعرفة والتجربة ي الحياة

التربية البدنية الرياضية :

تعريف شارمان :

ذلك الجزء من التربية يتم عن طريق النشاط الذي يستخدم الجهاز الحركي لجسم الإنسان و الذي ينتج أنه يكسب الفرد بعض الاتجاهات السلوكية .

تعريف حسن معوض:

هي مظهر من مظاهر التربية تعمل على تحقيق أغراضها البدنية و العقلية و الاجتماعية والنفسية بواسطة النشاط الحركي المختار بهدف التنمية الشاملة المتزنة وتعديل السلوك تحت قيادة صالحة .

الانتقاء :

لغة : الاختيار.

اصطلاحا : عملية اختيار الأشخاص أو الأشياء المناسبة وهو مصطلح يستعمل في جميع مجالات النشاط الإنساني العلمية ,التكنولوجية , الطيبة , الرياضية أستعمل منذ أكثر من نصف قرن مضى كمرادف لمصطلح الاختيار .

كما يعرفه مفتي إبراهيم بأنه عملية يتم من خلالها اختيار أفضل العناصر من اللاعبين . من خلال عدد كبير ن خلال عدد كبير منهم طبقا لمحددات معينة .

" يعتبر الانتقاء عملية تهدف لاختيار الأفراد الذين تتوفر لديهم خصائص وقدرات وسمات و استعدادات كثيرة يتطلبها نشاطهم الرياضي "

*تعريف إجرائي،

- من خلال التعاريف السابقة توصلت ان الانتقاء بصفة عامة هو اختيار الافضل التي تنصب على فئة محددة قصد اكتشافها وتوجيهها.

التوجيه :

لغة : يعني وجه الشيء أي إدارة إلى جهة أو مكان آخر .

اصطلاحا : مجموعة من الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على فهم نفسه .

***تعريف إجرائي**

- من خلال هذه التعاريف توصلت الى ان التوجيه هو مساعدة الفرد على اتخاذ السبيل الصحيح .

التوجيه الرياضي :

يرى محمد علاوي : بأن التوجيه مجموعة من الخدمات التي تهدف إلى مساعدة هدف الفرد على أن يفهم نفسه ويفهم مشاكله , وأن يستغل إمكانيية الذاتية من القدرات واستعدادات وميول .

"عملية إنسانية تضمن مجموعة من الخدمات التي تقدم للأفراد لمساعدتهم على فهم أنفسهم و إدراك المشكلات التي يعانون منها" .

***تعريف اجرائي.**

- من خلال التعريفين السابقين يمكن إعطاء تعريف إجرائي للتوجيه في المجال الرياضي وهو مساعدة التلميذ (الفرد) الناشئ الموهوب في اختيار نوع من الرياضة التي تناسبه .

الموهوب :

إن الطفل الموهوب هو ذلك الطفل الذي يتفوق على أقرانه من الأطفال .

يرى طه سعيد حسين العزة : هو ذلك الذي يملك قدرات ذات مستوى فوق المتوسط في التخصصات الرياضية.

***تعريف إجرائي**

من خلال هذا التعريف توصلت إلى إن الموهوب بشكل عام هو هو الذي يبدي بشكل ظاهر قدرة واضحة في جانب من جوانب النشاط الإنساني.

الفئة الموهوبة :

يعرف مارلن : ذلك الطفل الذي يظهر أداء متميزا في التحصيل الدراسي وفي بعد أو أكثر من الأبعاد الذاتية , القدرة القيادية المهارات الفنية و الحركية (عمراني اسماعيل ، 2004/2005، صفحة 07).

***تعريف إجرائي**

-من خلال تعريف الباحث توصلت إلى تعريف إجرائي للفئة الموهوبة وهم اللذين لديهم قدرات واستعدادات ومهارات عالية ي كل المجالات يتفوقون بها على اقرانهم من التلاميذ.

الرياضة المدرسية :

هي مجموعة العمليات والطرق البيداغوجية, العلمية , الطبية , الصحية , و الرياضية التي يبتاعها يكتسب الجسم الصحة و القوة و الرشاقة و اعتدال القوام ,وتعد من أهم دعائم الحركة الرياضية الوطنية , كونها تهتم بالنبذة الموهوبة من التلاميذ في المجال الرياضي , حيث تتوفر على المستوى الوطني الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية , وعلى مستوى الولايات الرابطة الولاية للرياضة المدرسية .

الطور المتوسط :

هي المرحلة ما بعد المرحلة الابتدائية و عادة متكون أعمار التلاميذ فيما بين (12-15 سنة) وتسمى مرحلة المراهقة.

تعريف المراهقة :

لغة : راقق بمعنى دنى و اقترب من الشيء .

اصطلاحا : فترة زمنية لمرحلة من مراحل الحياة وتعرف بأنها بداية لمرحلة جديدة و المراهق يقصد به النمو من مرحلة الطفولة إلى مرحلة النضج .

5-الدراسات السابقة :

وجدت في الدراسات السابقة والمشاهدة لبحثي أربعة دراسات:

الدراسة الأولى:

-قام الطالب الفضيلة عمر عبد الله عيش بدراسة للسنة الجامعية 2000/2001، كمذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير ، تخصص تربية بدنية ورياضة ، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية قسم التربية البدنية و الرياضية، بجامعة الجزائر ، تحت عنوان : الانتقاء و التوجيه الرياضي للناشئين الموهوبين في كرة القدم على مستوى الأندية اليمينية دراسة متمحورة على سيكولوجية النمو للفئة العمرية من (31-35 سنة)، وقد حاولوا في بحثهم الإحاطة بجميع جوانب الانتقاء والتوجيه الرياضي للناشئين الموهوبين في كرة القدم .

● وكانت عينة الدراسة تتألف من 315مدربا.

● وقد استعمل في بحثه هذا طريقتان الاستبيان للتحقق من الإشكالية التي طرحها لتسهيل عملية جمع المعلومات المراد الحصول عليها انطلاقا من فرضيات الدراسة.

*وبعد تحليل متغيرات البحث تم التوصل إلى الاستنتاج التالي:

● إن عملية الانتقاء في الأندية اليمينية لأتبع الأسس العلمية ولا تمس جميع الجوانب التي يتم عليها انتقاء الناشئين لممارسة كرة القدم.

● إن الانتقاء المنظم المبني على الأسس العلمية يساهم في رفع المستوى الرياضي بصفة عامة وفي كرة القدم بصفة خاصة.

● يلعب التوجيه دورا مهما في مساعدة الناشئين على اختيار الرياضة المناسبة حسب ميولهم واستعداداتهم ورغباتهم.

● جهل المدربين العلاقة بين الانتقاء والتوجيه... الخ

الدراسة الثانية:

- مذكرة لنيل شهادة الماجستير في التربية البدنية والرياضية تحت عنوان " التوجيه الرياضي لفئة الموهوبين في مرحلة التعليم الأساسي الجزائري (حالة الطور الثالث).

* دراسة متمحورة حول قدرات الأستاذ واهتمامات التلميذ *

من إعداد الباحث عمري إسماعيل تحت إشراف الأستاذ الدكتور بن عكي محمد أكلي للسنة الجامعية

2003/2004 بجامعة الجزائر (سيدي عبد الله زالدة).

الذي طرح الإشكالية التي كانت على الشكل التالي: هل أستاذ التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الأساسي - الطور الثالث- قادر على تفعيل الحس لعملية التوجيه الرياضي للفئة الموهوبة نحو الرياضة المناسبة لهم وذلك بمراعاة قدراتهم واهتماماتهم وميولهم؟. وانطلاقا من التساؤل تمت صياغة الفرضية العامة والتي مفادها أن أساتذة التربية البدنية والرياضية لا يتبعون الأسس التنظيمية العلمية التي تقوم عليها عملية التوجيه الرياضي والانتقاء للتلميذ الموهوبين

والفرضيات الجزئية التي كانت على الشكل التالي:

- إدراك أساتذة التربية البدنية لماهية التوجيه الرياضي وأسس ومبادئه . الفصل التمهيدي 13

- إمكانيات أساتذة التربية البدنية والرياضية المصرفية والتطبيقية في اتباعهم للمراحل الثلاثة التي تقوم عليها عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي للتلميذ الموهوبين .

- أساتذة التربية البدنية والرياضية ل يعطون أهمية للجانب الفني (اهتمامات وميول) للتلميذ الموهوبين عند القيام بتوجيههم إلى رياضة ما .

ويهدف البحث هذا إلى:

- معرفة حقيقة التوجيه الرياضي للتلميذ الموهوبين في المدارس المتوسطة.
 - تحسيس وتوعية أساتذة التربية البدنية والرياضية بضرورة وأهمية عملية التوجيه الرياضي للتلميذ الموهوبين لمعرفة قدراتهم والوصول إلى أعلى المستويات في وقت قصير ومبكر.
 - إعطاء القواعد النظرية والمنهجية لعملية التوجيه الرياضي للفئة الموهوبة في مرحلة التعليم الأساسي - الطور الثالث - معرفة الوضعية الحالية لعملية التوجيه الرياضي للتلميذ الموهوبين في مرحلة التعليم الأساسي.
 - تسليط الضوء على الطرق والأساليب المستعملة في عملية التوجيه الرياضي في المدارس الأساسية
 - محاولة إبداء دور الندية المدرسية في اكتشاف وتوجيه التلميذ الموهوبين بأشكالها والمحافظة عليها.
- وبغية التحقق من صحة الفرضيات أو نفيها استخدم الباحث المنهج الوصفي الذي يناسب الموضوع وعينة تتكون من 60 أستاذ تربية بدنية ورياضية للتعليم المتوسط وأسئلة متمثلة في الاستبيان وبغرض تحليل وتفسير النتائج والبيانات المتوصل إليها استخدم الباحث قانون النسب المئوية لتحليل وتشخيص إجابات الأساتذة على المقترحات الموجودة ضمن الأسئلة، وقانون ك² الذي يسمح بمعرفة مدى وجود فروق معنوية في إجابات الأساتذة على الاستبيان.

وفي الأخير توصل إلى النتائج التي تمثلت فيما يلي:

- أن الأساتذة يدركون ماهية التوجيه الرياضي ول يدركون أسس ومبادئ عملية التوجيه الرياضي الفصل التمهيدي

14 للتلاميذ الموهوبين.

- الأساتذة يختلفون في قدراتهم المعرفية والتطبيقية للمراحل الثلاثة لعملية الانتقاء والتوجيه الرياضي، حيث أنهم يدركون ويطبقون المرحلتين الأولى والثانية ويهملون المرحلة الثالثة لهذه العملية.

- عدم تطبيق الأساتذة للمحددات النفسية وعدم إدراكهم لها ولا يهتمون لهذه الخيرة في مرحلة الانتقاء والتوجيه الرياضي للفئة الموهوبة.

وبالتالي تم تحقيق الفرضية الأولى ولو جزئيا أما الفرضية الثانية والثالثة فقد تم تحقيقها.

الدراسة الثالثة:

- قام الطالب : فنوش نصير بدراسة للسنة 2004/2005 تخرج لنيل شهادة الماجستير ، تخصص نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية، بالجامعة الجزائرية، تحت عنوان : الانتقاء و التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين في إطار الرياضة المدرسية ، في ولاية الجزائر، وقد حاولوا في بحثهم الإحاطة بجميع الجوانب حيث كانت عينة الدراسة تتألف من أساتذة التربية البدنية والمسيرين للطور الثالث و في ولاية الجزائر والبالغ عددهم 580 أستاذ و أستاذ و 13 مسيرين بطريقة عشوائية.

وقد قاموا في بحثهم باستخدام طريقة الاستبيان و المقابلة باعتبارها الأمثل وأنجع الطرق للتحقق من الإشكالية التي قاموا بطرحها، كما أنه سهل لهم عملية جمع المعلومات المراد الحصول عليها انطلاقا من الفرضيات. وبعد تحليل متغيرات البحث تم التوصل إلى الاستنتاج التالي : سوء التسيير : وقلة الدعم المادي لها حيث نجد من جهة انعدام تام للإعلام الرياضي المدرسي وكذلك نقص كبير للوسائل المادية من تجهيزات والمنشآت الرياضية على مستوى المؤسسات التعليمية أيضا نجد قلت مشاركة مختلف المدارس في المنافسات الرياضية المدرسية و نستنتج أن عدم معرفة المدرب لكيفية وماهية الانتقاء ومراحله يؤثر سلبا على عملية الانتقاء في الوسط المدرسي. و إن هذا الأخير تغلب عليه الذاتية والعفوية ونستنتج عدم التنظيم الجيد للمنافسات الرياضية والرياضة المدرسية يؤدي إلى كونها غير فعالة في إمداد النوادي للمواهب. باعتبارها فرصة تمكن كل تلميذ من إبراز قدراته ومواهبه الكامنة .

الدراسة الرابعة:

- مذكرة لنيل شهادة الماجستير تحت عنوان " دور مدرس التربية البدنية والرياضية في انتقاء المواهب الشبابية وتوجيهها ، دراسة متمحورة حول البعد التربوي من إعداد الطالب الباحث العنتر محمد، تحت إشراف الدكتور يحيوي محمد، للسنة الجامعية 2009/2010 بالشلف. والذي طرح الإشكالية التالية: ما هو الدور الذي يلعبه أستاذ التربية البدنية والرياضية في انتقاء المواهب الشبابية وتوجيهها؟. الفصل التمهيدي 11

وانطلقا من هذا التساؤل تمت صياغة الفرضية العامة على الشكل التالي: أن لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور فعال في عملية انتقاء المواهب الشبابية وتوجيهها. وتمت صياغة فرضيتان جزئيتان والتي مفادها أن لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور فعال في انتقاء المواهب الشبابية، وأن هناك عدة طرق ناجحة يستعملها الأستاذ في عملية توجيه هذه المواهب الشبابية.

ويهدف البحث إلى:

- توضيح ما إذا كانت هناك برامج لتأهيل مدرسي التربية البدنية والرياضية فيما يتعلق بعملية الانتقاء والتوجيه الخاصة بالموهوبين.

- إبراز قدرات واستعدادات الفئة الموهوبة لطرجمتها إلى وقائع ميدانية للإستفادة منها وتطويرها.

- التطرق إلى أهم مميزات مرحلة المراهقة خاصة فئة الموهوبين.
- التعرف على المشاكل والعوامل التي يعاني منها التلميذ الموهوبين وكيفية تجاوزها.
- إبراز الدور الذي تلعبه المنافسات الرياضية المدرسية، سواء الداخلية منها أو الخارجية وأثرها على إبراز المواهب وبالتالي توجيهها إلى ما يتماشى مع قدراتهم وطاقاتهم.
- تسليط الضوء على الدور الذي يشغله مدرس التربية البدنية والرياضية في العملية التعليمية.
- وبغية التحقق من فرضيات هذا البحث أو نفيها، استخدم الباحث المنهج الوصفي وعينة تتكون من 21 أستاذ تربية بدنية ورياضية لولية غليزان موزعة على 20 متوسطة وبغرض تحليل وتفسير النتائج والبيانات من خلل الإستبيان المقدم لهم استخدم الباحث قانون النسب المئوية لتحليل وتشخيص إجابات الأساتذة واختبار ك2 وفي الخير توصل إلى النتائج التالية:
- إن التلميذ الموهوب يجب رعايته والاهتمام به لغرض استثماره وتوجيهه لخدمة المجتمع وتطوره كما أن كشف وانتقاء الموهوبين في المرحلة المتوسطة يجب أن ينظر إليها نظرة عامة وشاملة في ضوء الأسس التربوية و الفيزيولوجية والاجتماعية وذلك ل يتم إل بتوفر المدرس الناجح الذي هو عصب العملية وحجر الزاوية في تفجير قدرات واستعدادات الموهوب. الفصل التمهيدي 12
- ضرورة رعاية الموهوبين وذلك بانتقاء مدارس متخصصة، بحيث توفر لهم عناية خاصة وتعد لهم البرامج التي تتلاءم مع قدراتهم ومواهبهم.
- استخدام أدوات وطرائق وأساليب عملية الكشف عن الموهوبين.
- إبراز دور المدرس في تنمية شخصية الموهوبين، فله اثر على شخصياتهم ونموهم الاجتماعي.
- إعطاء برامج تأهيلية فاصلة بالمدرسين فيما يخص كيفية انتقاء الموهوبين مبنية على أسس علمية مقننة.
- إقامة الدورات التنافسية بين التلميذ سواء بين الأقسام أو المؤسسات لعطاء فرصة للموهوبين لتفجير طاقاتهم وقدراتهم.
- وقد تم التوصل إلى تحقيق الفرضية العامة والجزئية.

المقارنة مع الدراسات السابقة :

ومن خلال بحثي هذا والمتمثل في *دور استاذ التربية البدنية والرياضية في عملية انتقاء وتوجيه التلاميذ الموهوبين للرياضة المدرسية* أستطيع مقارنة دراستي بهاته الدراسات السابقة وذلك من خلال ايجاد اوجه التشابه والاختلاف بين بحثي وهاته الدراسات.

*أوجه التشابه :

الدراسة الاولى:للطالب فنوش نصير.

الدراسات تكلمت عن عملية انتقاء والتوجيه التلاميذ الموهوبين للرياضة المدرسية,هي تشابه الى حد كبير
بمحتي هذا

هذا كما استعمل طريقة الاستبيان كذلك .

الدراسة الثانية:

الدراسة الثانية:للفضيلة عمر عبد الله عيش.

تكلمت هذه الدراسة عن الانتقاء والتوجيه كذلك استعمل طريقة الاستبيان .

الدراسة الثالثة:

للطالب العنتري محمد وهي تشابه الى حد كبير الدراسة التي قمت بها حيث يتكلم عن دور المدرس في
عملية انتقاء الموهوبين وتوجيهها كما هناك تشابه في الفرضية الاولى التي قام بها .

● الدراسة الرابعة:من إعداد الطالب عمراي إسماعيل,فهي تكلمت كذلك عن التوجيه الرياضي .

●*أوجه الاختلاف:

● - استخدم الطالب فنوش نصير عينة كبيرة في دراسته وكانت عينة عشوائية. كما اضاف الى دراسته طريقة
المقابلة

● -خصص الطالب الفضيلة عمر عبد الله عيش دراسته للناشئين الموهوبين في كرة القدم, كما استعمل
عينة كبيرة

● شملت 350 مدريا .

● -استخدم الباحث العنتري محمد قانون ك تربيع ي دراسته التي شملت 21 استاذ.

● -استخدم كذلك الباحث عمراي اسماعيل قانون ك2 .

● ومن خلال هاته الدراسات استفدت استفادة كبيرة حيث ساعدتني في صياغة الفرضيات .بالاضافة الى
التعمق في الدراسة وفهم موضوع الانتقاء والتوجيه بصورة كبيرة كما ان التشابه الكبير في هاته الدراسات
جعلني استخلص الفكرة من دور الأستاذ في انتقاء وتوجيه التلاميذ الموهوبين للرياضة المدرسية .

الباب الأول:

الجانب النظري

الفصل الأول:

أستاذ التربية البدنية

و الرياضية

تمهيد:

تلقي التربية على كاهل معلم التربية البدنية والرياضة عبئا ضخما يجعله مسئولا إلى حد كبير عن إعداد جيل سليم للوطن، هذه المسؤولية الكبيرة تتطلب من الأستاذ أن يكون جديرا بتلك المسؤولية وذلك عن طريق العمل الموصل لكل يهيم للتلاميذ في مختلف مراحل التعليم مستقبلا سليما.

وأستاذ التربية البدنية يلعب دورا هاما في المدرسة إذا لا يستطيع أحد أن ينكر هذا الدور لما يمتلكه من صفات القيادة الحكيمة، كما يعتبر في نفس الوقت من الشخصيات المحبوبة لدى التلاميذ والتي تؤثر عليهم وذلك لأنه يتعامل معهم بأسلوب العطف واللين والصبر.

وفي هذا الفصل يحاول الباحث إعطاء أهم الصفات والخصائص التي ينبغي على أستاذ التربية البدنية أن يمتاز بها حتى يقوم بعمله على أحسن وجه وكذلك بإبراز واجباته وكيفية القيام بها بالإضافة إلى علاقته مع المواهب الرياضية وكيفية التعامل معها واكتشافها وتوجيهها التوجيه السليم والصحيح.

1- أستاذ التربية البدنية والرياضية:

1-1 تعريفه :

يعرف أستاذ التربية البدنية و الرياضية على انه « ذلك الشخص الهادئ المتزن و المحافظ يميل إلى التخطيط ويأخذ شؤون الحياة بالجدية المناسبة ، يحب أسلوب الحياة الذي حسن تنظيمه ، ولا ينفعل بسهولة، ويساعد التلاميذ على تحقيق تحصيل علمي جيد ، دائم الحركة والنشاط ، كما يساعد الآخرين على بناء شخصيتهم السليمة السوية (مجلة التربية و التكوين، 1986 ، صفحة 70/69)

كما يعتبر مربّي التربية البدنية والرياضية المسئول عن إعداد التلاميذ وتربيتهم من خلال المواقف التربوية المختلفة فضلا على انه «القدوة لهم وعلى منواله يسير الكثيرون ويتأثرون بشخصيته ويقلدونه (علي يحي المنصور و آخرون، صفحة 30).

ومن هنا تظهر الحاجة إلى هذا العنصر الذي لا نستطيع الاستغناء عنه نظرا للمهام التي يقوم بها في العملية التربوية التعليمية ، « فمدرس التربية البدنية والرياضية الناجح هو من استطاع أن يستملي التلاميذ لنشاط التربية البدنية والرياضية ويؤثر فيهم بالقيم والمثل ، ولن يتأتى ذلك إلا إذا كان هو شخصا مزودا بالعلم والمعرفة وأصول مادته ، قادرا على تفهم طبيعة التلاميذ مقدرًا المواقف المختلفة (علي يحي المنصور و آخرون، 1986 ، نفس المرجع ، صفحة 30)

«و بما أن مهمته تكمن في التدريس داخل المدرسة فقد تعدت ذلك الآن وأصبح المدرب المعول عليه في الفرق الرياضية (THOMAS, 1990, p. 117).

ومن خلال التعارف السابقة يمكن اعتبار أستاذ التربية البدنية والرياضية ذلك الفرد الذي يتميز بالانزان والنشاط والحركة القادر على التأثير في تلاميذه بشخصيته والقادر على ممارسة عمله التربوي على الوجه الكامل ، المرضي نتيجة إلى:

*- المؤهل الدراسي الذي تحصل عليه .

*- الخبرة العلمية العملية التي نتجت عن ممارسته الفنية التطبيقية.

*- النجاح في اختيار المواد التعليمية و مدى ملائمتها في تسهيل عملية التعليم.

1-2- شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية :

يلعب أستاذ التربية البدنية والرياضية دورا هاما في حياة التلاميذ إذ أنه دون غيره من المدرسين أكثر اتصالا بهم بحكم عمله ونشاطه وتواجده بالمدرسة ، لذا كان من الضروري أن تكون شخصيته وعمله وسلوكه ومظهره على مستوى طيب ومرموق « . كما أن شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية هي أولى العوامل المؤثرة في مدى نجاحه في عمله ويتوقف نجاح هذا الأخير إلى حد بعيد على شخصيته (محمد سعيد عزمي، 1996 ، صفحة 25).

إن عمل مدرس التربية البدنية والرياضية لا يقتصر على تدريب التلاميذ بعض الحركات الرياضية فقط بل أن واجبه التربوي لا يقل عن واجب أي مدرس، فعليه أن يعمل على رفع مستوى التلاميذ عن طريق مادته، فهو لديه القدرة على التأثير الكبير في النشء و الشباب.

يعمل أستاذ التربية البدنية و الرياضية في ميدان من نفوس التلاميذ، « فاللعب استعداد فطري طبيعي لا يتطلب من المدرس مجهودا لاجتذاب التلاميذ إليه وبما أن اللعب استعداد فطري فهو محبب إلى نفوس التلاميذ وكثيرا بل و غالبا

ما ينتقل هذا الحب إلى المدرس نفسه ، وهنا يعظم تأثيره عليهم سواءً كان هذا التأثير خيرا أم شرا ، ومن هنا وجب أن يتسلح بأسمى الصفات حتى يكون مثالا يقتدي به (علي يحي المنصوري و آخرون، 1986، المرجع السابق، صفحة 13)»

ويقرر مفكر التربية البدنية البريطاني _ « أرنولد (ARNOLD) _ أن مدرس التربية البدنية و الرياضية شخصية قيادية إلى حد كبير، وذلك لتخصصه الجذاب ووضعه بالنسبة للسلطة في المدرسة (أرنولد مذكور من طرف أمين أنور الحولي و آخرون ، 1997، صفحة 34) »

وبحكم انه أي أستاذ في التربية البدنية شخصية قيادية فإننا نجد أن « الطلاب ينظرون إلى أستاذ التربية البدنية نظرة ايجابية و البعض يعتبره قدوة و مثالا يتقذى به و ليس فقط على المستوى البدني كاللياقة البدنية و المهارة أو القوام وإنما أيضا في المظهر العام و الآداب و الروح المرحة (أمين أنور الحولي، 1996، صفحة 157)»

و هناك العديد من الدراسات بحثت في موضوع شخصية الأستاذ و المربي و أهمها دراسات (_ (CATTEL سنوات 1957، 1959، 1946، كذلك بحوث _ (HALL _ (WORTH سنوات 1962 ، 1965 ، 1966. و دراسة _ (KAUFMAN) _ سنة 1975 و قد توصلت دراساتهم إلى أن أغلب المعلمين و المدرسين في العالم يتميزون تقريبا بمجموعة من الخصائص أهمها ما يلي: « الانتباه ، الصلابة ، المشاركة في النشاطات، التعاون ، الثبات ، التنظيم ، الطريقة ، التطبيق ، المسؤولية ، الاتزان الانفعالي ، الثقة بالنفس (دادي عبد العزيز، 1997، صفحة 48).

1-3- الصفات و الخصائص الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية و الرياضية :

المعلم هو القدوة الصالحة و المثل المحتذى و النموذج المتبع للتلاميذ في حياتهم بجوانبها المتعددة ، وكلما كانت صفات المعلم و خصائصه كاملة شاملة استقام التلاميذ و صلح المجتمع، « و لقد أجهت الجهود دائما نحو البحث ، عن كل مكان يمكن أن يزود به المعلم أجيال المستقبل و بدأت هذه الجهود بالتوجه إلى المعلم أولا و تحديد الصفات و الخصائص التي ينبغي توفرها في شخصيته ليقوم بعمله خير قيام (سمير محمد كبريت، 1997، صفحة 08/07)

ففي دراسة مجلس المدارس بالجلترا ، أفادت النتائج أن صفات مدرس التربية البدنية التي نالت أعلى ترتيب بين عينة كبيرة من المدرسين و المدرسات كانت بالترتيب التالي:

*- القدرة على كسب احترام و ثقة التلاميذ.

*- القابلية في توصيل الأفكار .

*- التمكن المعرفي للمادة.

*- مستوى عال من الأمانة و الاستقامة (أمين أنور الخولي، 1996، المرجع السابق، صفحة 15).

وفي دراسة أجراها_ حازم النهار_ 1993، في الأردن ،أوضحت أن صفات وسلوكيات مدرسي التربية البدنية والرياضية كما يفضلها الطلاب هي:

1-الكفايات المهنية:

أ -يشجع الطلاب كثيرا على ممارسة الرياضة.

ب -يهتم بآراء التلاميذ.

ج -ينظم البطولات الرياضية المدرسية.

د -يوضح فائدة التمرين الجيد.

هـ -يشرح المهارة بشكل جيد.

2-الكفايات الشخصية:

أ -عادل في إعطاء الدرجات.

ب -لطيف دائما.

ج -يتفهم ميول وحاجيات التلاميذ.

د -يساهم في إيجاد علاقات اجتماعية بين الطلاب.

هـ -لديه سمعة رياضية طيبة (أمين أنور الخولي، 1996، المرجع السابق، صفحة 156/157)

ومن خلال هذه المعطيات سوف يتطرق الباحث إلى خصائص أستاذ التربية البدنية والرياضية المثالي والنموذجي من خلال خصائصه الجسمية والمعرفية الخلقية والتي يرجى أن يتحلى بها أستاذ المستقبل.

1-3-1-الخصائص الجسمية :

كتب الشيخ محمد قطب في إحدى مؤلفاته، « أن الإسلام لا يحتقر الجسم ولا يستنكره، ولا يستقدره، و الإسلام يحترم الطاقة الجسمية احتراما كبيرا وكاملا إلا انه لا يتركها على حالها ، ولا يطلق لها العنان ، إنما ينظمها ويضبط تصرفاتها». (محمد قطب مذكور من طرف أمين أنور الخولي، 1996 ، ، صفحة 46)

من هنا يتح لنا أن عناية الإسلام بالرياضة تنبع من عنايته بجسم الإنسان ، فالإسلام يهتم بالإنسان جسما وعقلا ، فهو لا يركي الروح والقلب على حساب حرمان الجسد وضعفه ، بل يكرم جسد الإنسان ويقويه إذا ضعف ويصلحه إذا مرض ، ويمرنه على تحمل الأعباء التي تفرضها الرجولة ذلك لان الجسم السليم هو الذي يتحمل تكاليف العمل و مشاق الجهاد ،أما الجسم الواهن المتعب فهو يعجز عن أداء واجباته ، كما أن الجسم الصحيح القوي هو الذي يحسن الاستمتاع بما في الحياة من متعة وجمال وزينة. ويؤكد شيخ الأزهر سابقا-الشيخ محمود شلتوت- على أهمية الرياضة واللياقة البدنية فكتب :«إن سعادة الإنسان معقودة بقوة جسمه وروحه، لان

الحياة مليئة بالآلام و الآمال ، وضعيف الروح يقعد به ذلك عن مصابة الآلام والوصول إلى الآمال وكذلك ضعيف الجسم تخور قواه الجسمية عن مواصلة الحركة فيما يتوقف عن الحركة (محمد شلتوت مذكور من طرف أمين أنور الخولي، 1996، ، صفحة 46)

ومن خلال الاهتمام الذي يوليه الدين الإسلامي لجسم الإنسان ، نجد أن القوام والجسم له دور كبير في الحياة اليومية ، وكذلك بالنسبة لأستاذ التربية والرياضية يلعب جسمه دورا كبيرا خلال العملية التربوية وفي حياته المهنية والعملية ، حيث يؤثر في تلاميذه وكذلك المجتمع من حوله من خلال صورته الجسمية وكذلك تقبله لذاته ، كما الدراسة التي قام بها (زيون_ZION) _ حول العلاقة بين صورة الجسم وتقلب الذات. كما أوضح- (هيلموز- HELMS)-

- (و ترنرز- TERNERS) - في دراسة لهما أن الأفراد الذين لديهم اتجاهات أو تصورات ايجابية نحو أجسامهم يتمتعون بدرجة مرتفعة لتقديرهم لدواتهم .(محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان، 1987، صفحة 608/607)

ومجمل القول فإن صورة الجسم لها بعد يسهم في تكوين ونمو الذات لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية و جعله ذو شخصية مميزة تجعله على اتصال بالعالم الذي حوله ومن جهة أخرى لا يستطيع أستاذ التربية البدنية القيام بمهمته إلا إذا توفرت فيه الخصائص الجسمية التالية :

* - تتمتع بلياقة بدنية كافية لمنعه من إظهار عجزه عند أداء الحركات الرياضية أثناء عمله كالمهارات النموذجية للتلاميذ في درس التربية البدنية و الرياضية أو خارجه.

* - قوام جسمي مقبول عند العامة من الأشخاص خاصة التلاميذ و نخص هنا الصفات القابلة للتحكم كالسمنة مثلا، فالأستاذ يجب أن يراعي صورته الجميلة أمام المجتمع ، « و هذا بالاعتناء بمظهره الرياضي و سلوكه القويم ، كما يهتم بالصحة الشخصية و مظهره العام (محمد شلتوت مذكور من طرف أمين أنور الخولي، 1996، المرجع السابق، صفحة 46).»

* - أن يكون فياض النشاط « فالأستاذ الكسول يحمل عمله و لا يجد من الحيوية ما يحركه للقيام بواجبه ، وقد يكون الكسل عادة نتيجة لضعف أو مرض ، وقد يكون مصدر الكسل شيئا نفسيا ، وعلى أية حال فالتلميذ هو الذي يعاني هذا الكسل» (صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبد الحميد، 1993، صفحة 160)

و قد لا يقبله ، و بما أن لا حيلة بيده فقد يلجأ إلى إثارة المشاكل التي تصل إلى حد الأستاذ ، و هذا يؤثر سلبا على العمل و الأستاذ معا ، كما أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية مطالب بأن « يتمتع بقوام جيد و ممارسة العادات الصحية السليمة و أن يعطي العناية اللازمة لتلاميذه من خلال مادته و كذلك لا بد أن يأخذ نصيبه من النشاط و الترويح والراحة فهي حاجات لا تقل في قيمتها عن العمل و بذل الجهد، فالترويح والراحة عاملان هامان جدا للصحة الجسمية وتجديد النشاط وتصرفاته وعاداته هي صورة منعكسة لشخصيته من ناحية صحته الجسمية والعقلية (علي يحي المنصوري و آخرون، 1986، مرجع سبق ذكره، صفحة 32).»

* - «أن يكون حسن الزى نظيفا منظما » (علي راشد، 1997، صفحة 34)،

فالأستاذ نموذج لتلاميذه فإهماله لزيه يوحي إليهم بذلك وقد يجعله موضع سخريتهم وعدم احترامهم له فعليه أن يعتني بمظهره ونظافته.

*- أن يكون سليما خاليا من الأمراض ، فالأستاذ المريض لا يستطيع القيام بوظيفته كما لو كان سليما ، ولا شك أن مرضه يصرفه عن أداء واجبه.

*- كما يجب أن يكون أستاذ التربية البدنية خاليا من العيوب والعاهات الجسدية كالصم، والعمور و حبسه اللسان ، كالتأتأة، « وعليه يجب أن يتمتع الأستاذ برؤية جيدة لكي يستطيع أن يلاحظ أخطاء التلاميذ وتصحيحها بالإضافة إلى تمتعه بصوت مسموع يساعده على توصيل المعلومات إلى تلاميذه » (ARNOLD.Gesel, p. 75)،

لأنه إذا كان الأستاذ فيه بعض العيوب والعاهات فهذا يؤثر على وظيفته وتعرضه لسخرية التلاميذ ونقدهم.

1-3-2- الخصائص العقلية والمعرفية :

يجب على الأساتذة والمعلمين في التخصصات المختلفة سواء منهم في المدارس الأولية ، في الرياض أو في المعاهد العليا أن يكونوا على نصيب من العلم والمعرفة والذكاء « فالعلم كلمة لها قدسيته في الإسلام و هي تحمل في طياتها كل ما فيه صلاح البشر جميعا ، بل أن البشر فضلوا على الملائكة بالعلم وبه استحقوا خلافة الله في الأرض (أحمد عبد الرحمان و آخرون، 1981، صفحة 297)»،

ولذلك فكل من كان على علم ودراية بفرع ما من فروع المعرفة أو أكثر كان في الوقت نفسه قادرا على تعليمها للآخرين.

وفي هذا السياق يقول عبد الغني عبود أن « العلم ليس هدفا في حد ذاته وإنما هو مجرد أن وسيلة لهدف أكبر هو أن يصل الإنسان إلى المثل الأعلى الذي ينشده والذي وصل إليه الأنبياء قبله ليصبح أهلا لرسالة الاستخلاف في الأرض ». (عبد الغني عبود و آخرون، 1981، صفحة 373)

فالأستاذ عليه أن يصل إلى مستوى خاص من التحصيل العلمي، وهو مستوى لا يمكن بلوغه في المواد المدرسة المختلفة بدون ذكاء ، والأستاذ على صلة دائمة بالتلاميذ ومشاكلهم وهذا يتطلب منه خبرة كافية في ميدان علم النفس لكي يستطيع التباحث في أمور التلاميذ.

وأستاذ التربية البدنية والرياضية بحكم طبيعة عمله في مناخ متغير يتحتم عليه أن يكون عالما بميدان علم النفس وفهما لأهداف التربية البدنية ولذلك « فان معرفته للأهداف التي يسعى إلى تحقيقها تجعله قادرا على النجاح في عمله اليومي » (أمين انور الخولي و آخرون، مصدر سبق ذكره، 1996، صفحة 41). ومن خلال ما سبق يجب على أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يتحلى بالصفات والخصائص المعرفية والعقلية التالية:

*الإمام بمختلف الأنشطة الرياضية سواء الشعبية أو الحديثة و هنا نعني معرفة تاريخ و قوانين هذه الأنشطة و الطرق العلمية لممارستها و الأهداف التي ترمي إليها.

*الإلمام بالطرق العلمية و المناهج الصحيحة المتبعة في اكتساب المهارات عبر مراحلها من التعليم والإنفاق و الترسخ.

*«أن يكون الأستاذ على دراية بآراء التلاميذ في دراستهم و ما يرونه من صعوبات فيها مما يدفع به إلى إيجاد الحلول المناسبة لها (سمير محمد كبريت، 1997، مرجع سبق ذكره، صفحة 12)

*أن لا تقتصر معارف الأستاذ و خبراته على تخصصه ، بل يجب أن تتعدى ذلك إلى المجالات التربوية الأخرى ، بحيث يكون المدرس « ذكيا ، قادرا على حل المشاكل ، حسن التصرف في المواقف المختلفة و يكون قادرا على فحص التلاميذ و معرفة قدراتهم لإمكان توجيههم التوجيه الصحيح السليم ، عارفا لمادته خير المعرفة فنا و علما ، وممارسة و تدريبا». (علي يحي المنصوري و آخرون، 1986، مرجع سبق ذكره، صفحة 32)

لأن المدرس الناجح هو من يستطيع توصيل المعلومات الفنية إلى تلاميذه ، و هو من يسعى إلى تنمية نفسه مهنيا بمواصلة البحث و الدراسة في العلوم المتصلة بعمله متبعا أحدث النظريات حتى يشعر أنه يعيش مع التطور السريع الذي تسير فيه التربية البدنية و الرياضية.

* « أن يكون لأستاذ التربية البدنية و الرياضية مهارة في إقناع الآخرين و متفهما لمشكلاتهم كما يجب أن يكون قوي الملاحظة.

* أن يكون متقبلا للنقد بصدر رحب و يكون قادرا على تحمل أخطاء التلاميذ والزملاء (محمود أحمد شوقي، محمد مالك سعيد، 1995، صفحة 178)

*أن يكون الأستاذ كثير الإطلاع ميالا لتوسيع معارفه ، فالتكوين الجيد يعتمد على البحوث الشخصية و الإطلاع على الكتب المختصة حتى لا يكون الأستاذ ضيق المعارف و الأفق ، فقد تظهر نظريات و آراء و لا يكون الأستاذ على علم بها فيسبب له إحراجا و نقضا فيتحتم « على الأستاذ أن يكون على دراية بنظريات و قواعد نمو و تطور التلاميذ و يتلاءم مع الخصائص الفردية لكل تلميذ». (ARNOLD.Gesel, p. 276)

و على هذا الأساس فإن « المدرس الكفاء هو الذي تتوفر لديه المعرفة الجيدة لمادته و لتلاميذه. » (عبد القادر المصراطي، 1997، صفحة 95)

و خلاصة القول فيما يخص الصفات و الخصائص العقلية و المعرفية الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية و الرياضية هو أن الأستاذ المهتم بعمله و الذي يفكر جديا في المشكلات التي تواجهه و يتدبرها و يعيد النظر فيها ، و يرجع إلى عدد من الكتب والمراجع ، هذا المدرس سيكون - بلا شك - مريبا بكل ما تنطوي عليه كلمة (المرابي) من معاني سامية و نبيلة ، بحيث تجده يبذل قصار جهده ليصل إلى مستوى أعلى في علمه و عمله.

1-3-3- الخصائص السلوكية و الخلقية:

من البديهي أن الصفات الأخلاقية تكتسب بشكل قوي أثناء نشاط التلاميذ في لعبهم و علاقاتهم الاجتماعية التي تجري بينهم. «فالأخلاق تغرس بطريقة غير مباشرة أكثر مما تعلم بطريقة التلقين » (صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبد الحميد، 1993، مرجع سبق ذكره، صفحة 162)

حيث يعتبر (BAROW) « أن الدستور الأخلاقي هو إحدى الخصائص الأساسية التي تميز المهنة عن الحرفة ، و بوجود الدستور الأخلاقي يكون محط احترام كل المزاويلن للمهنة.» (بارو مذكور من طرف أمين انور الخولي، 1996، صفحة 79)

ومن أهم الخصائص السلوكية و الخلقية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية أوضح المرهون العديد منها نوردها فيما يلي:

* الخلق القويم : « هذه صفة جوهرية لازمة للمدرس ، تتمثل في صدقه و قوة إيمانه وسلوكه و أخلاقياته.» (علي يحي المنصوري و آخرون، 1986، مرجع سبق ذكره، صفحة 185)

* العطف و اللين مع التلاميذ : فلا يكون قاسيا عليهم فينفرهم منه و يفقد لجوءهم إليه و استفادتهم منه ، و بالتالي التأثير على الدرس و الأهداف التي جعل من أجلها و التي تكمن في الترويح النفسي قبل كل شيء ، و هذا لا يعني أن يكون عطوفا لدرجة الضعف فيفقد احترامهم له و محافظتهم على النظام ، « فإذا كان مركزه محترما قلده تلاميذه في كل ما يعمل، فجميع أعماله إيجابا يقبله الجميع دون مناقشة.» (جورج هني جرين، محمد حسين المخزنجي، 1996، صفحة 185)

* الأمل و الثقة بالنفس : و هي شعور الأستاذ في جميع الحالات أنه « قادر على تجاوز و اقتحام ما يعترضه من مشاق و صعاب في عمله و غير عمله ما دام يعتمد على الله أولا، و يحاول الأخذ دائما بجميع الأسباب المشروعة للوصول إلى الأهداف المنشودة لقوله تعالى: " ومن يتوكل على فهو حسبه...." (علي راشد، 1997، مرجع سبق ذكره، صفحة 27)

وأن يكون «قدوة في كل شيء وفي كل الظروف» (دوترانس روبر ، ترجمة هشام نشابة، 1971، صفحة 10)،

بمعنى أنه يجب على الأستاذ أن يدرك المسؤولية التي يتحملها تمام الإدراك ، و ما تتطلبه من إتقان و عناية ، فالأستاذ بنقل أخلاقه و تصرفاته من خلال العملية التربوية للنشء.

* القيادة الرشيدة: « وفيها يجب أن يكون المدرس رائدا و أخا وأبا محبوبا بإمكانه أن يثير حماس التلاميذ و يكسب احترامهم و تقديرهم له قادرا على بناء العلاقات الاجتماعية الناجحة (علي يحي المنصوري و آخرون، 1986، سبق ذكره، صفحة 32)»

* الصبر و الأنات و التحمل : فمعاملة التلاميذ و غيرهم تحتاج إلى السياسة و المعاملة ولا تجدي معرفة سيكولوجيتهم إلا إذا كان الأستاذ صبورا في معاملتهم ، فالقلق و القنوط في معاملة التلاميذ دلائل الإخفاق ولهذا فعلى أستاذ التربية البدنية و الرياضية أن يكون قادرا على تحمل أخطاء الآخرين و أن يتقبل النقد بصدر رحب ، كما يجب أن يكون اتجاهه سالبا نحو الإنحراف الأخلاقي . (محمود أحمد شوقي، محمد مالك سعيد، 1995، سبق ذكره، صفحة 187)

الحزم و الكياسة : أن لا يكون ضيق الخلق قليل التصرف ، سريع الغضب ، فيفقد بذلك إشرافه على التلاميذ و احترامهم له ، بالتالي إذا « حسنت معاملته لتلاميذه ، و كانت ألفاظه مهذبة ، حسنت أخلاق تلاميذه

تهذبت طباعهم (جورج هني جرين، محمد حسين المخزنجي، 1996، سبق ذكره ، صفحة 175)

* أن يكون محبا لعمله ، جادا و مخلصا فيه.

* أن يكون مهتماً بكل المشاكل للتلاميذ ما أمكنه ذلك من التوضيحات.

* «أن يقدر الانضباط في الوعود و المواعيد ، كما عليه أن يبدي مهارة في إقناع الآخرين (محمود أحمد شوقي، محمد مالك سعيد، 1995، سبق ذكره، صفحة 176)».

* أن يكون محترماً لدينه و تقاليده الوفية ، محتشماً ، غير مستهترا ، فهو نائب المجتمع والأسرة في إعداد النشء ، فلا ينبغي أن يسخر بتقاليد المجتمع و دينه و لا يمكن أن ينشئ التلاميذ على ذلك.

* أن يحكم بإنصاف فيما يختلف فيه التلاميذ ، و لا يبدي أي ميل لأحد منهم دون الجماعة.

هذه هي الصفات و الخصائص الواجب على أستاذ التربية البدنية و الرياضية التحلي بها فمتى تم ذلك ، فقد كملت شخصيته ، و بلغت سموها و يجب على الأستاذ أن يتفهم أهميتها فمن دون شك يقف أمام كل العوائق و الصعوبات التي يواجهها بكل ثقة و عزيمه.

1-4-1- واجبات أستاذ التربية البدنية و الرياضية :

لأستاذ التربية البدنية والرياضية واجبات متعددة بالإضافة إلى واجب تعليم أوجه الأنشطة المختلفة في درس التربية البدنية و الإشراف و المساعدة في النشاط الداخلي والخارجي والبرامج الخاصة وفي هذا الشأن يقول - محسن محمد حمص - أن : «دور مدرس التربية البدنية والرياضية لا يقتصر على إكساب التلاميذ السلوكيات المرتبطة بالمجالات النفس حركية والمعرفية والوجدانية من خلال أنشطة الدرس والنشاط الداخلي والخارجي ولكن هناك العديد من الواجبات التي يجب عليه أن يحرص على تحقيقها.» (محسن محمد حمص، 1997، صفحة 33)

ومن بين الواجبات الخاصة بأستاذ التربية البدنية والرياضية مايلي:

1-1-4-1- واجبه نحو أوجه النشاط الرياضي بالمؤسسة التعليمية :

1-1-4-1- واجبه نحو أوجه النشاط الرياضي في البرنامج التعليمي :

من أهم الواجبات التي يجب على أستاذ التربية البدنية والرياضية المحافظة عليها في برنامجه التعليمي هي:

تنظيم برنامج التربية البدنية و الرياضية : لغرض تحقيق الأهداف المسطرة لبرنامج التربية البدنية و الرياضية بصفة جيدة على أستاذ التربية البدنية «تخطيط برنامج التربية البدنية وإدارته في ضوء الأغراض، وهذا يعني الاهتمام باعتبارات معينة وأهمها احتياجات ورغبة الأفراد الذين يوضع البرنامج من اجلهم.» (أمين انور الخولي و آخرون، 1996، سبق ذكره، صفحة 38)

وبالتالي لا بد أن تكون هذه الأنشطة التي تكون هذا البرنامج متماشية مع ذوق وميولات ورغبات التلاميذ. (حسن السيد معوض، 1963، صفحة 128)

أشارت - (LUMPKIN - لومبكين) - إلى أن «مدرسي التربية البدنية مطلوب منهم أن يكونوا قادة في كل المواقف المهنية التي يخوضونها ، فالقادة يتصفون بالإبداع والحماس وتحمل مسؤولية الآخرين ، والحسم وإمكانية الاعتماد عليهم كما أن نجاحهم يقاس على ضوء فعالية برامجهم في تعليم أشكال الحركة للمشاركين فيه ، وذلك لأن مدرسي التربية البدنية يؤمنون بأدوارهم القيادية ، فإنهم يحملون على عاتقهم مسؤولية نتائج البرامج التي يقودونها.» (لومبكين مذكورة من طرف أمين انور الخولي، 1996، صفحة 148)

- كما عليه - أي أستاذ التربية البدنية - أن يبذل كل جهده لتحقيق الأهداف المسطرة في البرنامج وفق تخطيط علمي صحيح ، وذلك لان نجاح الخطة وتحقيق الغرض من البرنامج العام يتوقف على حسن إعداد وتحضير وإخراج وتنفيذ الدرس، كما لا بد على الأستاذ «العناية بتحضير درس التربية الرياضية قبل تدريسه بمدة كافية والرجوع إلى المراجع العلمية ذات الصلة بعملية التدريس ... ، وإشراك التلاميذ معه في التخطيط لأنشطة المنهاج المدرسي.» (محسن محمد حمص، 1997، مرجع سابق، صفحة 34)

ب- إدخال الطرق التربوية الحديثة في التدريس :عرفت المنظومة التربوية انقلابا كبيرا في شتى ركائزها، كالطرق التربوية ولأهداف التي ترمي إليها، هذا الانقلاب أوجبه الحياة المعاصرة بما فيها من معاني إنسانية كالحرية والاستقلال للفرد في مجتمعه ، فعلى عكس التربية التقليدية التي كان فيها التلميذ في حالة جمود يتلقى المعلومات ويحفظها دون إبداء رأيه أو محاولة الإبداع فيها « وقد كانت الأساليب التقليدية تعتمد على المدرس ، حيث كان هو محور العملية التربوية أما التلميذ فيكون سلبيا ، حيث ينحصر دوره في تلقي المعلومات و المعارف وتخزينها للامتحان.» (بوفلجة غيات و آخرون، 1994، صفحة 144)

كما كان « التربويون قديما ينظرون إلى المتعلم كوعاء يجب أن يملأ، ولا يعطون أي اعتبار إيجابي لقدراته أو ميوله أو لمبدأ مشاركته في عملية التعلم ،وقد كان المدرس يهتم بمادته أكثر اهتمامه بتلميذه» و مع تطور العلاقة بين المدرس والتلميذ الناتجة عن تطور أساليب التدريس الحديثة التي جعلت العملية التربوية تركز دورها على التلميذ كما « إن اشتراك التلاميذ في الأعمال التي يقوم بها المدرس ،تنقل تدريس التربية البدنية من الشكل التقليدي إلى الشكل الحديث.» (عفاف عبد الكريم، 1979، صفحة 22)

كما أن على أستاذ التربية البدنية و الرياضية مراعاة الأهداف الحقيقية للدرس خاصة الجانب الترويجي الذي يجب أن يطغى على الدرس ، و بالتالي استخدام العاب تغير جو الملل و السأم حتى تسمح للتلميذ بالتعبير عن احتياجاتهم و حل مشاكلهم المكتوبة. إن عملية التفاعل بين المدرس و المتعلم تعكس دائما سلوكا تدريسيا معينا ، و سلوكا تعليميا خاصة و أن ما ينتج عن مثل هذه السلوكيات هو التوصل إلى الأهداف المطلوبة من العملية البيداغوجية ،فالأستاذ الحامل للقيم و المبادئ و المثل العليا والحامل للمعرفة يستطيع أن يوجه التعلم في المسار المناسب الذي يؤدي إلى بلوغ التلاميذ لأهداف العملية البيداغوجية.

ج- مراعاة الطرق العلمية في معاملة التلاميذ : إن أساس تكوين شخصية الفرد هي المعاملات التي يتلقاها عبر مراحل نموه سواء في الأسرة أو المدرسة أو المحيط الخارجي ، ونجاحه يتوقف على هذه المعاملات ، فان كانت صالحة كان صالحا و إن كانت سيئة كان سيئا ،و لهذا حدد العلماء و الباحثون في هذا المجال الطرق اللازمة لمعاملة الطفل عبر مراحل عمره لاسيما معاملة الوالدين له ، والمعلم هو الشخص الذي ينوب عنهما في المدرس،وقد توصل - (سيموندر)-«إلى أن الأستاذ الحق هو من يستطيع حب الأطفال ،كما وجد ترابط بين حبه لتلاميذه و حبه لنفسه وتقييمه لها (سيموندر مذكور من طرف ميخائيل أسعد إبراهيم، 1991، صفحة 379)

« هذا الأخير الذي تعظم قيمة لتلاميذه عن غيره فعليها تتوقف الأهداف التربوية ، و عليها يتوقف نجاحه في إيصال معلوماته للتلميذ. (مصطفى زيدان، 1990، صفحة 135)

مما يؤدي إلى « اكتساب مهارات التحليل و النقد و إصدار الأحكام و اكتساب الميول نحو البحث والسعي وراء المعرفة باهتمام وحمس» . (أحمد حسين اللقائي، فارغة حسن محمد سليمان، 1995، صفحة 82)

د- الاجتهاد في توفير الأدوات وتنظيم التجهيزات والأدوات الرياضية:

إن الوسائل والأدوات الرياضية هي الركيزة الأساسية لكل خطة أو برنامج فبدونها لا يمكن إجراء درس التربية البدنية والرياضية ، فمثلا لا يمكن إجراء حصة تدريبية للتمرير والاستلام في كرة اليد بدون كرة أو ساحة (ملعب). «وتبقى المسؤولية مطروحة على الأستاذ ، فهو المهتم الأول ، رغم أن الوسائل والتجهيز الرياضي حدد من مسؤولية الدولة حسب التشريع ، وبالتالي عليه التحلي بروح الجدية والصبر والمكافحة من اجل توفير الوسائل التي بواسطتها يتوصل إلى تحقيق أهدافه التربوية والتعليمية ونذكر منها: الإشراف على الملاعب والأجهزة.» (أمين انور الخولي و آخرون ، 1996، سبق ذكره، صفحة 40)

* «إعداد الملاعب وتخطيطها إما تخطيط دائم أو مؤقت .

* توفير وابتكار أدوات رياضية بديلة ورخيصة التكاليف.

* توفير عوامل الأمن والسلامة في الملاعب (إزالة العوائق ، الأرضية السليمة ، بعد الجدار المحيط بمساحة اللعب بمسافة ملائمة) .

* صيانة الأدوات بصورة دورية.» (محسن محمد حمص، 1997، سبق ذكره، صفحة 36)

* العناية والاهتمام بالوسائل الرياضية بتجهيز- مخزن مزود بالأرفق والدواليب لحفظ الأدوات، كما على الأستاذ تدريب بعض التلاميذ على طريقة صيانة الأدوات واستعمالها وإعادتها إلى أماكنها عقب الدرس.

1-4-1-2- واجبه نحو أوجه النشاط الرياضي الداخلي :

يتسم درس التربية البدنية والرياضية بالطابع التعليمي والتربوي فمن خلاله يكتسب التلاميذ المهارات والمعارف والاتجاهات والميول ،ولكن نظرا لضيق الوقت المخصص للحصة في الأسبوع فان الوقت المخصص لممارسة التطبيقية للمهارات المتعلمة غير كاف ولهذا فان هناك أنشطة أخرى في شكل مباريات و منافسات داخلية تسمى بالنشاط الرياضي الداخلي ، كما تعتبر هذه الأنشطة مجال حيوي لإضفاء الطابع الترويحي على التلاميذ وتؤثر إيجابا على علاقاتهم وتصرفاتهم حيث تبعدهم عن المظاهر والآفات الغير المرغوب فيها .«وتنظيم برامج النشاط الداخلي في المؤسسة (المدرسة) يتيح للتلاميذ فرصة ممارسة ما تعلموه وتطبيقه على مستوى المنافسات بين الفصول أو داخل الفصل الواحد ، وتوقيت هذا البرنامج يجب أن لا يتعارض مع الجدول الدراسي بالمدرسة ، وقد قدر الخبراء أن نسبة التلاميذ المشاركين في هذا النشاط ب 60%-70% من مجموع التلاميذ بالمدرسة.» (أمين انور الخولي و آخرون، 1996، سبق ذكره، صفحة 119/12)

وكذلك تعتبر الأنشطة الداخلية المنبع الذي عن طريقه يستطيع أستاذ التربية البدنية و الرياضية اكتشاف المواهب و العناصر الصالحة التي تكون الفريق الممثل للمؤسسة و النوادي الخارجية و لأستاذ التربية البدنية عدة أدوار فهو بمثابة:

أ - منظم : يعتبر أستاذ التربية البدنية المسؤول عن تنظيم المنافسات الداخلية لأنه المؤهل الوحيد لذلك ، فهو أدرى بمستوى التلاميذ في مختلف الأنشطة الرياضية و أهم مهامه كمنظم ما يلي:

* عليه التعاون مع إدارة المؤسسة التعليمية في إعداد و تجهيز الملاعب والأدوات الرياضية اللازمة لإقامة المباريات و المنافسات (علي بشير الفاندي و آخرون، 1983، صفحة 67)

* الاشتراك في الهيئات المعينة التي تنظم الرياضة المدرسية.

* تنظيم ممارسة المستفيدين من البرنامج.

* تنظيم الاجتماعات بالمدرسة بالإضافة إلى تنظيم وإدارة المباريات و المنافسات.

* المعاونة في إدارة برامج المنطقة التعليمية.

* المساهمة في الأعمال الإدارية إضافة إلى أعمال الامتحانات . (أمين انور الخولي و آخرون ، 1996 ، سبق ذكره، صفحة 178)

فمن خلال ما سبق على أستاذ التربية البدنية كمنظم أن يكون متعاوناً مع الآخرين ، جاد، حيوي في عمله ، تربطه علاقات الاحترام و الثقة المتبادلة مع التلاميذ و باقي الأساتذة و الإداريين ، و من الملاحظ من خلال بعض الخبرات و الدراسات أن الأستاذ يقوم بالعديد من الأعمال الفنية و التنظيمية إلى جانب عمله الرئيسي كمدرس للتربية البدنية و الرياضية.

ب - مدرب : إن عملية التدريب في النوادي و المنتخبات، فهي تربية أكثرها هي تدريبياً من اجل المنافسة و النتائج العالية، ولهذا يعتقد (KROTEE - كروتي) أن «التدريب الرياضي يجب أن ينظر إليه على أنه شكل من أشكال الدرس .» (كروتي مذكور من طرف أمين انور الخولي، 1996، صفحة 178) فالتلميذ من محيط واحد ، و مستوى متقارب. وهذه الوضعية تتطلب خلق جو تدريبي مناسب ، فعلى الأستاذ كمدرّب مراعاة ما يلي:

* أن لا ينسى بأنه يتعامل مع تلاميذ لهم برنامج دراسي و واجبات تنتظرهم لذلك عليه أن يحسن اختيار التدريب في أوقاته بحيث لا تؤثر على تأدية التلاميذ لباقي واجباتهم الدراسية و التعليمية.

* وضع النظم و قواعد العمل و الإشراف على السير السليم العادي لها.

* إعداد ترتيبات للأيام الرياضية (أمين انور الخولي و آخرون ، 1996 ، سبق ذكره، صفحة 40)

* أن يجمع في تدريبه مراعاة كل الجوانب التي تخص النشاط و التلميذ معاً كالجانب البدني و التقني و التكتيكي و النفسي ...

ج - كحكم : على أستاذ التربية البدنية و الرياضية الإشراف بنفسه على عملية التحكيم أثناء المنافسات المرهجة ، فهي عملية تتطلب خصائص مهمة كالثقة بالنفس و الإلمام بالقواعد التي تحكم الأنشطة الرياضية المختلفة ، كما على أساتذة التربية البدنية و الرياضية «أن يلموا بدرجة عالية و جيدة بالألعاب» (أمين انور الخولي و آخرون ،

1996، المرجع السابق، صفحة 41). حتى لا يسبب له بعض الإحراج خلال عمله كما عليه أن يختار بعض التلاميذ الذين يراهم مؤهلين لمهمة التحكيم ، وعليه أن يعلمهم قواعد وقوانين الألعاب ، كما يدرّبهم على ذلك وهذا مما يساعدهم على تكوين قدرات مستقبلية في التحكيم ذات مستوى عال ومشرف.

د - كموجه اجتماعي : يعتبر الأستاذ قدوة ونموذج للسلوك الخلقي القويم فبفضل توجيهاته وإرشاداته ينير للتلاميذ سبل الحياة ، وغرس أنبل الصفات وأسمى الخصال ، كما أن «مسؤولية الأستاذ تكمن في إعداد المحيط المناسب لتنمية مهارات التلاميذ ، فالأستاذ هو الموجه لنشاط التلاميذ والمسير للتعليم (فادي حسين ريان، 1967، صفحة 94)».

ولابد على أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يعرف معرفة وملاحظة الوسيلة التي يستعملها التلاميذ في « كل خبايا التوجيه والقيادة ، كما عليه سبيل الفوز في المباريات والمنافسات الرياضية ، ثم توجيههم التربوي الاجتماعي الصحيح والسليم فيبعدهم عن الأخلاق الرياضية السيئة كعدم احترام الحكم والخصم وكذلك التوافق مع الجماعة وعدم الحياد عنها (علي بشير الفاندي و آخرون، 1983، سبق ذكره، صفحة 71)»

1-4-1-3- واجبه نحو أوجه النشاط الرياضي الخارجي :

إن الأنشطة الرياضية بالمؤسسات التعليمية كالمباريات والمنافسات لا تقتصر بداخل المؤسسة فقط بل تتعدى هذا النطاق إلى خارج المؤسسة عبر المنافسات الخارجية بين المؤسسات الذي يعتبر الجزء المكمل لدروس « التعليمية و الأنشطة الخارجية أو النشاط الرياضي الخارجي التربية البدنية والرياضية وبرنامج النشاط الداخلي لتدعيم مسيرة منهاج التربية الرياضية بالمدرسة ، ولذا فانه نشاط تنافسي يتم وضع برنامجه عن طريق توجيه التربية الرياضية بالمديريات و الإدارات التعليمية (مكارم حلمي أبو هرجة، محمد سعد زغلول، 1999، صفحة 106)»

، « ويعتقد الخبراء أن نسبة المشتركين في النشاط الرياضي الخارجي يقدر بحوالي 20 إلى 30% في المدرسة.» (أمين انور الخولي و آخرون ، 1996، سبق ذكره، صفحة 120)

كما تعتبر الأنشطة الرياضية الخارجية الأهم من حيث التحضير المادي والمعنوي معا ، كما على الأستاذ أن يكون أكثر حذرا واحتياطاً منه في النشاط الداخلي ولذا عليه مراعاة مايلي:

* في المنافسات الخارجية التي تجمع الفريق مع فرق أخرى مدرسية يجب على الأستاذ الإحاطة التامة بكل المعلومات حول الفرق التي يتقابل فريقه معها كالجوانب السلوكية والبدنية وأخذ التدابير اللازمة.

* عليه أن لا يضم الفرق الرياضية التي تمثل المدرسة في مبارياتها الخارجية إلا من يجمع الامتياز الخلقي بجانب الامتياز الرياضي (علي بشير الفاندي و آخرون، 1983، سبق ذكره، صفحة 72)

* عليه أن يشجع الروح والخلق الرياضي بين التلاميذ وعدم تركيز الاهتمام على إحراز الفوز في المباراة بأية وسيلة بل يجب الاهتمام ببذل الجهد و الظهور بالمظهر الرياضي اللائق.

* أن يعمل على توفير الأدوات و الأماكن التدريبية ، وأن يقنع التلاميذ بمساعدته على ذلك.

* يستحسن أن يكون أعضاء كل الفريق أسرة واحدة متكاملة عاطفيا و اجتماعيا كأن يكون لهم مكان معين للاجتماع لحفظ الأدوات و الملابس بنظام ، ويكون الأستاذ القدوة الحسنة التي يفندي بها التلاميذ في هذه الأسرة.

* يجب أن لا يتعارض برنامج النشاط الرياضي الخارجي مع الجدول الزمني للمباريات المدرسية الرسمية. (مكارم حلمي أبو هرجة، محمد سعد زغلول، 1999، صفحة 106)

* على الأستاذ أن يعمل جادا بتدريب فرقة و إعدادها إعدادا جيدا من كل الجوانب.

1-4-1-4- واجبه نحو أوجه النشاط الرياضي الترويحي :

إن من أهم الأشياء التي تؤثر على جو المؤسسة التعليمية هي العلاقات الاجتماعية بين مختلف العناصر من أساتذة و تلاميذ و إداريين و عمال ، فإن ساءت هذه العلاقة تأثر الجو العام و انعكس على حب التلاميذ للمؤسسة وعلى تأدية الأساتذة و العمال لواجباتهم ، وإذا حسنت هذه العلاقات حسن كل شيء ، و الأنشطة الرياضية والترويحية و باقي الأنشطة الأخرى و الرحلات والتجوال هي من أهم العوامل التي تجعل الجو بالمؤسسة التعليمية جوا إيجابيا الكمل

فيه يؤدي واجبه . وأستاذ التربية البدنية و الرياضية له دور كبير في توفير هذا الجو و هذا وفق المهام التالية:
* العمل على توفير الأدوات و الأماكن و تنظيم كل العناصر من التلاميذ و الأساتذة وفق تخطيط منظم للزمان و المكان حتى يتسنى لكل واحد إشباع رغباته و تحقيق هواياته و تزويد المشاركين بالتسهيلات و المعلومات في مختلف الأنشطة.

* العمل على تنظيم و تشجيع الرحلات و الفسح التربوية الترويحية.

1-4-2- واجبه نحو أوجه النشاط الرياضي في المحيط :

أصبحت المدرسة في ظل التربية الحديثة جزء من المجتمع بعد أن كانت منفصلة عنه مما جعل المدرسة مركزا اجتماعيا وترويحي للمجتمع المحلي وأهل الحي ، يجتمعون ليصنعوا وينفذوا برامج شاملة للصحة والتربية وتأهيل المواطنين وإعدادهم للحياة.

وأستاذ التربية البدنية بصفته الموجه والأخلاقي والمطور كما قال الغزالي « من اشتغل بالتعليم فقد تقلد أمرا عظيما و خطرا جسيما (محمد الغزالي مذكور من طرف سعد إسماعيل علي، 1982، صفحة 165)،

ومن هنا يأتي دور أستاذ التربية البدنية والرياضية للقيام ببعض الواجبات اتجاه الأنشطة الرياضية في محيطه المحلي والمجتمع ككل ، وأهم مهامه مايلي:

1-4-2-1- المساهمة في تشجيع الممارسة الجماهيرية :

إن من أهم واجبات أستاذ التربية البدنية حتى يكون ذو فعالية وتأثير على باقي أفراد مجتمعه والتحلي بأخلاق وممارسات شخصية تكون مساعدة في تأدية واجبه:

ممارسة الأنشطة الرياضية الجماهيرية بانتظام وانضباط» وذلك بالتحكم والتنظيم للبطولات والمنافسات المفتوحة التي يشترك فيها أبناء المجتمع المحلي مثل مسابقات الجري للجميع» (محمد سعيد عزمي، 1996، سبق ذكره، صفحة 27)*
*الظهور بالمظهر الحسن في الشكل والتحلي بالأخلاق الحميدة.

*توعية الممارسين بأهمية استغلال كل المرافق الطبيعية المساعدة على الممارسة الرياضية والمحافظة عليها كالغابات

...

*المشاركة في إدارة المباريات والإشراف على الأيام الرياضية والدورات المقامة بمناسبة الأعياد الوطنية.

1-4-2-2-المساهمة في الرياضات النخبوية :

انه من الضروري على أستاذ التربية البدنية والرياضية ألا يبقى منحصرًا في مؤسسته ولكن يجب أن يدخل النوادي النخبوية من اجل تغيير كيفية التسيير ، وهنا الأمور تختلف بالنسبة للأستاذ بين كل من درس التربية البدنية والمشاركة في الممارسات الجماهيرية والنخبوية، هذه الأخيرة التي تعتبر أكثر أهمية وأكثر جدية و علمية في التخطيط فعليه تقديم خدمات لهذا المجال الحيوي في البلاد حتى يمكنه:

*الإشراف على فرق نخبوية ونوادي بالتدريب الفعال المراعي لكل الجوانب العلمية والخلقية.

*المساهمة في حل المشاكل التي تعاني منها الرياضة النخبوية لكل الجوانب وذلك بقيامه ببحوث وتجارب شخصية

*العمل على توجيه القدرات والمواهب الشابة التي يصادفها في محيطه حتى تأخذ مكانتها في مجال الممارسات النخبوية.

1-4-2-3-أن يكون المصلح الاجتماعي الرياضي الصالح :

ويمكن تلخيص أهم مهامه كمصلح فيما يلي:

*تكوين الجمعيات والهيئات الرياضية والصحية التي تعمل على نشر الوعي الرياضي والصحي في المجتمع.

*وضع تعليمات الأمن والسلامة وتقديم الإرشادات المستمرة.

*الاشتراك في النقابات والجمعيات والرابطات التي تعمل على تقدم الرياضة. (أكرم زكي خطابية، 1997، صفحة 179)

*محاربة الآفات الاجتماعية الضارة بصحة الفرد و المجتمع وسلامته من آثار التدخين والمخدرات.

1-5-أستاذ التربية البدنية والموهبة الرياضية :

لقد سبق لنا و أن ذكرنا بان الموهوب الرياضي هو ذلك الفرد الذي تكمن فيه مؤهلات النجاح الرياضية العالية والتي هي فوق المتوسط العام ، ولما كان للموهوبين الرياضيين خصائص واستعدادات تفوق مستوى غيرهم من العاديين كان من الضروري على من يقوم بتدريسهم واختيارهم وتوجيههم أن يكون على مستوى معين من المواصفات التي لا بد من إظهار الأدوار المختلفة التي يجب أن يقوم بها المدرس اتجاه التلاميذ الموهوبين ومنها معرفة أحاسيسهم ، واتجاهاتهم ، ميولهم وقدراتهم ومساعدته لهم على إظهار مواهبهم ، كما لا بد على الأستاذ أو المرابي الذي يعمل مع التلاميذ الموهوبين أن يعد لهم البيئة التي تقدم لهم فرصة لكشف ميولهم المتنوعة وقدراتهم

وتتميتها . ومن أهم العوامل المرتبطة بعملية الانتقاء والتوجيه الرياضي للمواهب الرياضية مايلي (مفتي إبراهيم حماد، 1998، صفحة 323)

- * المحددات البيولوجية : مثل الصفات الوراثية ، الصفات المورفولوجية مثل : القامة ، الوزن...، والعمر الزمني والبيولوجي و صفات الأجهزة الحيوية والصفات البدنية.
- * المحددات السيكولوجية (النفسية :) مثل القدرات العقلية ، وسمات الشخصية ، والسمات الانفعالية والوجدانية والقدرات الإدراكية و الاتجاهات والميول.
- * المحددات الحركية والمعرفية المرتبطة بالرياضة : مثل الاستعدادات الحركية العامة والخاصة والقدرات المعرفية العامة والخاصة.

1-6-1-دلائل خاصة بالبحث والتوجيه الرياضي للمواهب الرياضية :

1-6-1-1- طرق البحث و التوجيه الرياضي للموهوبين :

هناك طريقتان يعتمد عليهما أستاذ التربية البدنية والرياضية في البحث وتوجيه المواهب

1-6-1-1-1- الطريقة الطبيعية والتي تعتمد على الملاحظة البسيطة وهذه طريقة غير علمية وسطحية لا تعطينا نتائج صحيحة عن التوجيه الرياضي السليم.

1-6-1-2- الطريقة العلمية التي تتضمن ثلاثة مراحل وهي : (عصام محمد أمين حلمي، 1980، صفحة 135)

1-6-1-2-1-أ- المرحلة الأولى : يدعو المدرسين أو المربين التلاميذ للالتحاق بمجموعات تدريب الصغار وذلك لتعليمهم المهارات الأساسية للأنشطة الخاصة.

1-6-1-2-1-ب- المرحلة الثانية : أثناء التدريب الأساسي تظهر المواهب المناسبة والمرتبطة بالعمر البيولوجي والصحة والذكاء والشخصية (الانضباط والمسؤولية الخلقية والاجتماعية) ويتم فصل هؤلاء و وضعهم في مجموعة تدريب خاصة.

1-6-1-2-1-ج- المرحلة الثالثة: يتم الاختيار النهائي لذوي الأداء العام استنادا إلى المعايير أو المحكات التالية:

- *- الخصائص الشخصية (الحماس والعزيمة) والاتزان النفسي وتوفر القدرات الفيزيولوجية الخاصة للأنشطة المعينة.
- *- سرعة التعلم و التكيف للمهارات الخاصة.
- *- قدرة العمل الوظيفي.

وفي الأخير يجب الإشارة إلى أن كل منهجية في العمل يجب مراعاة العوامل التالية مع المواهب الرياضية: (ERWIN HAHN, p. 140)

❖ في تدريب المواهب الرياضية لا تأخذ بعين الاعتبار استعمال الوسائل التي تمكن من الوصول إلى النتائج العالية ولكن يجب مراعاة الأخطار التي يمكن أن تحدث للموهبة كالأخطار الصحية والنفسية والاجتماعية.

- ❖ اللعب أو الانضمام إلى فريق معين لا يكون إلا في شروط التطوير المؤكدة لعدة سنوات.
- ❖ تدريب المواهب الرياضية يجب أن يكون مرفوقا بالمبادئ التربوية .

خلاصة

وفي الأخير نلاحظ أن مدرس التربية البدنية والرياضية يقوم بكثير من الواجبات والأعمال الفنية والإدارية إلى جانب عمله كمعلم للتربية البدنية حيث أنه عضو فعال في المدرسة والمجتمع بصفته أكثر اطلاعا على مستوى التلاميذ.

ومن خلال ما سبق ذكره في هذا الفصل يتبين أن الأستاذ هو القلب النابض في الأمة فهو يؤدي دورا كبيرا في تنشئة الجيل الصاعد الذي يعطي للمجتمع طابعا خاصا في جميع المجالات فبيده قد يصلح المجتمع أو يفسده

الفصل الثاني:

الرياضة المدرسية

تمهيد:

لا شك أن النشاط الرياضي له دور كبير و مهم في إعداد شخصية الفرد والتي يبدأ تشكيلها خلال مراحلها الدراسية المختلفة . ولهذا خصصت لهذا العلم كليات أطلق عليها التربية الرياضية فالتربية البدنية والرياضية عند تشارلز بيوكر هي ميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن الصالح اللائق من الناحية البدنية والانفعالية والاجتماعية وذلك من خلال ممارسة ألوان النشاط البدني والرياضة والتربية الرياضية تستفد من المعطيات الانفعالية والوجدانية المصاحبة لممارسة النشاط البدني في تنمية شخصية الفرد تنمية تتسم بالاتزان و الشمول والنضج بهدف التكيف النفسي الاجتماعي للفرد مع مجتمعه.

ممارسة الرياضة أمر مؤصل له في الإسلام فأحاديث النبي صلى الله عليه وسلم تحث على ممارسة الرياضة (ارموا بني إسماعيل فإن القوة الرمي) . و كان صلى اله عليه وسلم يسابق السيدة عائشة رضي الله عنها كما لا بد أن نورد حديث الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضي الله عنه (علموا أولادكم السباحة والرمية و ركوب الخيل) .

فالرياضة المدرسية والمقصود بها كافة الفعاليات التي تطلب نشاطا عضليا أو نشاطا فكريا لدى الصغار إلى الحديث عن الحقيقة وضرورة اهتمام المدارس بدروس التربية البدنية بشكل تحقيقي وصدق وليس فقط جعلها مجموعة من الشواغر التي تستعمل كلما أدت إلى ذلك حاجة دراسية أخرى فالرياضة المدرسية تساهم وتشارك في الإعداد مواطنة الصالحة وتساعد الأفراد على فهم أنفسهم وتنمية شخصياتهم و فهم المجتمع الذي يعيشون فيه و قيمه وأخلاقه و كذلك تنمية شاملة متكاملة مشتركة عقليا وبدنيا واجتماعي . (أحمد ادم، أحمد محمد)

إن ارتباط الرياضة بالشباب ، هو ارتباط الحياة بالحياة ، فالرياضة هي قدرة و تحدٍ على العطاء و التفوق والتحدد و الإبداع و الشباب مثل لها في آل ذلك ، هذا خاصة أننا ننتهي إلى وطن جريح ، استعصت مشاكله ومعضلاته إلى درجة مأساوية فمن له طاقات و قدرات أهم و أفعل و أخلص من طاقات شبابه.

فالنشاطات الرياضية، التي تمارس على مستوى المؤسسات التعليمية، سواء منها الداخلية أو الخارجية، لا شك أن لها دور في اختيار و توجيه التلاميذ ذوي القدرات و المواهب نحو الاختصاص في مجال رياضي مع ين، كل حسب ميوله و اتجاهاته و قدراته فمهمة المدرسة، لا تكمن في تلقين المعلومات للتلاميذ فحسب، إنما تعمل أيضا على ترسيخ و تثبيت مجموعة من القيم و المعايير لديهم، في إطار التفاعل التربوي و التي يقضي فيها التلميذ معظم أوقاته، فيكتسب من خلالها أنماط جديدة في التفكير و السلوك.

1- مفهوم الرياضة المدرسية:

الرياضة المدرسية، تمثل مجموعة العمليات والطرق البيداغوجية العملية، الطبية، الصحية و الرياضية، التي باعتبارها يكتسب الجسم الصحة، القوة، الرشاقة و اعتدال القوام.

فالتربية الرياضية المدرسية، تعد جزء لا يتجزأ من التربية عامة و هي تعمل على تحقيق النمو الشامل والمتزن للتلميذ، لأنها لا تهتم بتربية البدن فقط كما كانت قديما ، إنما تطورت بتطور التربية، فارتبطت الرياضة بمختلف

علوم الأخرى، كالعلوم البيولوجية و الفيزيولوجية و الطبية، التي أجمعت بالإضافة إلى غيرها من الأبحاث العلمية، على أن التربية الرياضية تهتم بالفرد من كل جوانبه البدنية، النفسية، العقلية، الاجتماعية والثقافية.

2-2- أهمية الرياضة المدرسية:

تساعد الرياضة المدرسية، على تحسين الأداء الجسماني للتلميذ و اكتسابه للمهارات الأساسية و زيادة قدراته الجسمانية الطبيعية، أما الخبرات الأساسية لممارسة الأنشطة الرياضية، تم د التلميذ بالمتعة من خلال الحركات التي تؤدي في المسابقات و التمرينات الرياضية التي تتم من خلال تعاون التلميذ مع الآخرين أو منفردا ، أما المهارات التي تتم باستخدام أدوات، خلال التدريب أو باستخدام أجهزة سواء كبيرة أو صغيرة، تؤدي إلى اكتساب المهارات التي تعمل على إشعار التلميذ بقوة الحركة.

التربية الرياضية، هي عملية حيوية في المدارس و لها أهمية كبيرة في تنمية اللياقة البدنية للتلاميذ، لذلك فإن زيادة حصص التربية البدنية و الرياضية هو أمر هام لتأسيس حياة صحية للتلاميذ و منحهم فرصة لممارسة كافة الأنشطة الرياضية، فالتلاميذ عادة ما يرغبون في ممارسة الألعاب التي لها روح المنافسة و عادة، ما يكون التلاميذ ذوي المهارات العالية، لهم القدرة على الاندماج في المجتمع بشكل جيد و قادرين على التعامل مع الآخرين، بالتالي فإن قدرتهم أو عدم قدرتهم على عقد صداقات مع زملائهم، غالباً ما تأتي بالمهارات الخاصة بهم. من المهم، أن نعمل على إنجاح و زيادة خبرات التلاميذ في مجال ممارسة التربية الرياضية، لتنمية كفاءاتهم و مهاراتهم الشخصية و انتماءاتهم نحو الممارسة الرياضية بصفة عامة، كما أن وجود برنامج رياضي يشتمل على ألعاب و أنشطة داخلية (بين الأقسام) و خارجية (بين مختلف المدارس)، فإنه يعمل على إظهار الفروق الفردية بين التلاميذ و تشجيعهم، لأنه من غير المفترض أن جميع التلاميذ سوف يؤدون التدريبات الرياضية بنفس الكفاءة و نفس المستوى.

2-3- أهداف الرياضة المدرسية:

إن البرنامج الرياضي الجيد ، يجب أن يشتمل على مساعدة التلاميذ لتحقيق الأهداف التالية:

- إمدادهم بالمهارات الجسمانية المفيدة .
- تحسين النمو الجسماني للتلاميذ بشكل سليم (العقل السليم في الجسم السليم) .
- المحافظة على اللياقة البدنية و تنميتها .
- قدرتهم على معرفة الحركات في مختلف المواقف .
- تنمية القدرة على ممارسة التمرينات الرياضية .
- تعليمهم المهارات الاجتماعية المختلفة , كالتعاون , التسامح والروح الرياضية .
- تحسين وتطوير قدراتهم الإبتكارية , من خلال خطط اللعب المعقدة .
- تحسين القدرة على أداء الأشكال المختلفة للحركة .
- اكتشاف وانتقاء المواهب الرياضية .

• تنمية القدرة على التقييم (فشر نصير، 2005/2004، صفحة 59)

2-4- مفهوم الرياضة المدرسية و أهدافها في الجزائر :

سوف نتطرق إلى إجراء مقارنة بسيطة بين التربية البدنية والرياضة المدرسية حتى نضع كل واحدة في معناها المناسب، ثم نوضح مفهوم وأهداف الرياضة المدرسية في الجزائر إلى جانب ذلك مميزات التلاميذ خلال كل المراحل المدرسية.

2-5- المقارنة بين التربية البدنية والرياضة المدرسية:

إن الرياضة المدرسية تعتبر حديثة النشأة في العالم عموماً أو في الجزائر خصوصاً، حيث أنها لم تظهر سوى في أواخر هذا القرن وهي تختلف عن التربية البدنية من حيث المضمون والأهداف التي تسعى إليها كل واحدة وهذا الاختلاف ليس تعارضاً وإنما هو تكامل بين المفهومين وفيما يلي نعرف كلا المصطلحين:

يعرف شارل¹: التربية البدنية أنها ذلك الجزء من التربية الذي يتم عن طريق النشاط المستخدم بواسطة الجهاز الحركي لجسم والذي ينتج عنه اكتساب بعض السلوكيات التي تنمي فيها بعض قدراته.

أما بيوتشر فيري²: إن التربية البدنية هي ذلك الجزء المتكامل من التربية العامة حيث يكون الهدف هو تكوين مواطن متكامل من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق ممارسة مختلف النشاطات البدنية واختياره لتحقيق غرضه (عبد الوهاب عمراني، صفحة 20)

أما فوتر فيري³: إنها ذلك الجزء الكامل من التربية العامة التي تهدف إلى تقوية الجهاز البدني والجهاز العقلي حيث لو نظرنا من الباب الواسع لتربية نرى أنها تعطى عناية كبيرة للمحافظة على صحة الجسم. (محمد عوض بسيوني، فصل الشاطيء، 1986، صفحة 22)

أما بالنسبة للرياضة المدرسية فلا يوجد هناك تعريف واضح يفسر مدى أهميتها والهدف من ممارستها فهناك تضارب لتعريف هذه الأخيرة، فمنهم من يرى أنها مادة تعليمية أو حصة تدريبية رياضية أو حاجز واق لانحراف التلاميذ.

ومن اجل توضيح أكثر من الضروري إدماج الرياضة المدرسية في صف النشاطات الكبرى للتكوين وفي بحثنا هذا أردنا توضيح الرؤية بالنسبة لمصطلح الرياضة المدرسية ومدى أهميتها حتى لا تبقى محصورة وفي حصة التربية البدنية وإنما تأخذ طابع المنافسة وإثبات الذات والكشف عن المواهب قصد تكوين المستقبل ورفع مستوى الرياضة.

2-6- مفهوم الرياضة المدرسية في الجزائر:

إن الرياضة المدرسية في الجزائر هي إحدى الركائز الأساسية التي يعتمد عليها من أجل تحقيق أهداف تربوية وهي عبارة عن أنشطة منظمة ومختلفة في شكل منافسات فردية أو جماعية وعلى كل المستويات.

وتسهر على تنظيمها وإجرائها كل من الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية، مع وضع في الحسبان أن ذلك يتم بالتنسيق مع الرابطة الولائية للرياضة المدرسية في القطاع المدرسي ولتغطية بعض النقائص ظهرت الجمعيات

الخاصة بالرياضة المدرسية في المؤسسات التربوية وهذا للحرص والمراقبة على النشاطات وإعادة الاعتبار للرياضة المدرسية . (samir b, p. 19)

إن الرياضة المدرسية في المنظومة التربوية مكانة هامة وبعد تربوي معترف به، وتسعى على ذلك كل من وزارتي التربية الوطنية والشبيبة الرياضية إلى ترفيه كل المستويات، وإلى تسخير كل الوسائل الضرورية لتوسيع الممارسة الرياضية إلى ترفيه كل المستويات، وإلى تسخير كل الوسائل الضرورية لتوسيع الممارسة الرياضية والمنافسات في أواسط التلاميذ.

إن هذه العملية يمكنها أن تساهم بقسط وافر في تحقيق هذه الغاية، وهذا المطلوب من كل المسؤولين المعنيين في اتخاذ الإجراءات اللازمة التي من أجلها يمكن تجسيد الأهداف المتوخاة من هذه العملية المشتركة مبدئياً، ومما أعطى نفساً جديداً للممارسة الرياضية في الأواسط المدرسية وهو ما قرره وزارة التربية الوطنية في نقالها حول إجبارية ممارسة الرياضة في المدرسة ، حسب التعليم رقم 95-09 بتاريخ 25 فيفري 1995 من خلال المادتين 5 و 6 وهو ما أكدته وزارة التربية في جريدة الخبر تحت عنوان إجبارية ممارسة الرياضة المدرسية . (M S, 2000, p. 31)

قررت وزارة التربية الوطنية جعل ممارسة التربية البدنية والرياضية إلزامية أو إجبارية لكل التلاميذ، مع إعفاء كل الذين يعانون من المشاكل الصحية، وجاء هذا القرار بعد التوقيع على اتفاقية مشتركة بين كل من وزارتي التربية الوطنية والشباب والرياضة مع وزارة الصحة والسكان بشأن ممارسة التربية البدنية في الوسط المدرسي في 25 أكتوبر 1997، هذا القرار إلى ترفيه الممارسة الرياضية في المدارس كما وجهت الوزارة تعليمة تتضمن كيفية الإعفاء من ممارسة التربية البدنية والرياضية في الوسط المدرسي تحت فيها المعنيين الإداريين والمربين على تطبيق مضمون القرار الوزاري المشترك بين الوزارات الثلاثة.

ونص القرار على استفادة الأطفال الذين لا يستطيعون ممارسة بعض الأنشطة البدنية والرياضية من الإعفاء، حيث يتم الإعفاء بتسليم طبيب الصحة المدرسية شهادة طبية بعد إجراء فحص طبي للتلاميذ ودراسة ملفهم الصحي المعد من طرف طبيب أخصائي . (جريدة الخبر، 1996، صفحة 15)

2-7- أهداف الرياضة المدرسية في الجزائر:

إن ممارسة الرياضة المدرسية في المؤسسات التربوية الجزائرية لها أهداف أساسية منها نمو جسمي نفسي حركي، اجتماعي وكما لا يخفي ذكر الهدف الاقتصادي، وهذا برفع المردود الصحي للطفل ثقافية التي تسمح للفرد من معرفة ذاته مع تطوير كل من حب النظام روح التعاون، روح المسؤولية تهذيب السلوك، تنمية صفات الشجاعة والطاعة واتخاذ القرارات الجماعية بالإضافة إلى التوافق الحسي الحركي العصبي والعضلي وبهذا يمكننا القول أن ممارسة التربية البدنية تساهم في إعداد رجل الغد من كل الجوانب.

فالميزانية المخصصة من طرف الدولة للرياضة المدرسية لا تعتبر فقط استثمار في صالح الجانب المادي، كتحقيق النتائج وإنما هو استثمار أيضا في صالح الجانب المعنوي للفرد وبالتالي أصلاح الفرد يعني بالضرورة إصلاح المجتمع (لكحل حبيب و آخرون، صفحة 46).

2-8-8- مميزات وخصائص التلاميذ خلال المراحل المدرسية:

لما أن بحثنا يتعلق بالرياضة المدرسية من الواجب دراسة مميزات وخصائص التلميذ في كل مرحلة من المراحل الدراسية.

2-8-1- المرحلة الابتدائية (6 - 12 سنة) :

تنقسم إلى قسمين:

2-8-1-أ- الفترة من (6 - 9 سنوات) :

من مميزات التلاميذ في هذه الفترة مايلي:

- سرعة الاستجابة للمهارات العلمية.
- كثرة الحركة مع انخفاض التركيز وقلة التوافق.
- ليس هناك هدف محدد للنشاط مع وجود فروق كثيرة بين التلاميذ.
- نمو الحركات بالإيقاع السريع.
- الاقتراب في مستوى درجة القوة بين الذكور والإناث.
- القدرة على أداء الحركات بصورتها المبسطة.
- بدفع خيال الطفل للحركة ويجعله لا يملها بل يساعده على اختراع ألعاب جديدة.
- يجب الطفل اللعب في جماعات صغيرة ولو أن أغلب مظاهر نشاطه تتميز بالفردية.
- يميل الطفل إلى احترام الكبار، ويهمه تقديرهم أكثر من تقدير رفقاءه مع أنه يحتاج إلى الشعور بأنه مقبول من الجماعة التي هو فيها.

- الميل إلى ممارسة بعض ألعاب الكبار، مثل كرة القدم، كرة السلة، ولو أن الميل إلى اللعب الجماعي ضعيف.
- القدرة على التركيز والانتباه لا تزال ضعيفة والطفل لا يستطيع تركيز انتباهه لمدة طويلة. (حسن السيد معوض، 1963، صفحة 141)

2-8-1-ب- الفترة الممتدة بين (9 - 12 سنة):

من مميزات التلاميذ في هذه الفترة مايلي:

- قيادة البطولة ومحاوله تقليد الأبطال.
- يزداد التوافق العضلي.
- تقوي روح الجماعة وتزداد الرغبة في المنافسة بين الجماعات ويشتد التنافس.
- نشاط الأطفال في هذا السن كبير وزائد.

- الأطفال كثيرون الملل ولا يتأبرون على عمل إلا إذا كانوا يميلون إليه.
- ينمو الاعتماد على النفس والرغبة في الاستقلال، كما يزداد الميل إلى المغامرة.
- تظهر الفروق الفردية بين الأفراد من الجنس الواحد بصورة حلية في الحجم والقدرات والميول والرغبات.
- من المشاكل التي تواجه الأطفال في هذه المرحلة التكيف الاجتماعي والتوفيق بين رغبات وميول وقدرات الطفل ومطالب المجتمع.
- الأطفال في هذا السن قابلون للإيحاء.
- في نهاية المرحلة يبدأ الاختلاف بين البنين والبنات خاصة في سن 78 سنة.
- يؤثر الأطفال بعضهم على بعض تأثيراً واضحاً، ولذلك كان من الواجب تكوين الجماعات المتجانسة وتنظيم الفرق الرياضية.

- في نهاية هذه المرحلة يذكر ما بين أن الطفل يستطيع تثبيت الكثير من المهارات الحركية الأساسية كالمشي والوثب والقفز والرمي.
- في نهاية المرحلة أيضاً يميل الطفل إلى تعلم المهارات الحركية ويتحسن لديه التوافق العضلي والعصبي نسبياً بين البدن والعينين وكذلك الإحساس بالاتزان.

عموماً فإن المرحلة الابتدائية، تعتبر مرحلة بنائية أي أن التمرينات المقترحة يجب أن تهدف إلى اكتساب 78 سنة) تعتبر الفترة التي لا تماثلها مرحلة نسبية أخرى - اللياقة البدنية وفي نهاية المرحلة فإن فترة 7 (للتحصيص الرياضي المبكر وهذا بإقحام الطفل في النشاط الرياضي الذي يكون أكثر مناسب له. (محمد عوض بسيوني، فيصل الشاطيء، مرجع نفسه، صفحة 141)

2-8-2- المرحلة المتوسطة (12 - 15 سنة) :

تسمى مرحلة المراهقة وهي التي تتأثر فيها حياة الناشئ بعوامل فيزيولوجية تختلف مميزات مرحلة المراهقة باختلاف الأجناس، وبيئاتهم كما يتأثر بعوامل كثيرة منها:

- الوراثة.

- المناخ وطبيعة الغدد النفسية.

من مميزات التلاميذ في هذه المرحلة مايلي:

تصل البنات إلى المراهقة قبل البنين عادة، وتتميز هذه المرحلة بتغيرات عقلية وأخرى جسمانية لها أثرها وأهميتها في تربية النشأ، فهي تتميز بالنمو السريع غير المنظم، وقلة التوافق العضلي العصبي، ونقل الحركات وعدم اتزانها ويقل كذلك عنصر الرشاقة لدى التلاميذ وتظهر عليهم علامات التعب بسرعة. (محمد عوض بسيوني، فيصل الشاطيء، المرجع السابق، صفحة 144)

- عدم الدقة في الحركة.

- الحاجة إلى البحث عن الحقيقة وكذلك المعرفة.

- البحث عن صورته في المجتمع.

- حيرة المراهق لعلاقاته مع الآخرين أو التوقع حول نفسه.
- البحث عن الحوار مع الكبار والمجموعة التي تعتبر ركيزة أساسية لإبراز نفسه.
- تجاوز المصالح العائلية والمدرسية والتفتح على الحياة الاجتماعية.
- ظهور النضج الجنسي ويقظة العواطف يجعل التلميذ سريع التأثر والانفعال.
- تكون القدرة على العمل المتزن ضئيلة ، لأن نمو العظام في الطول والسمك والكثافة بغير النظام الميكانيكي للجسم كله. (محمد عوض بسيوني، فيصل الشاطيء، 1986، مرجع سابق، صفحة 141)
- تعتبر المرحلة المتوسطة أحسن مرحلة فيما يخص الاعتناء باعتدال القامة وتقوية العضلات الجذع، خاصة عند ممارسة العدو، ولكن ليس لمسافات طويلة، كذلك في الرياضيات الجماعية مثل كرة القدم وكرة السلة، الطفل يميل إلى العمل من أجل الفريق ويتعد عن الأنانية والفردية وهو ما يسمح بتشكيل فرق في مختلف النشاطات حسب اختصاصات وقدرات التلاميذ وعامل المنافسة هنا أهميته تبقى غير بارزة . (حسن السيد معوض، 1963، صفحة 62)

2-8-3- المرحلة الثانوية (15-18 سنة):

تتميز هذه المرحلة تمايلي :

- يستعيد الفتى والفتاة تناسق الجسم.
- يزداد نمو عضلات الجذع والصدر والرجلين بدرجة الأكبر من نمو العظام حتى يستعيد التلميذ اتزانه الجسمي.
- يكون الفتيان أطول من الفتيات.
- تعتبر هذه المرحلة دورة جديدة من النمو الحركي حيث يستطيع فيها الفتى والفتاة بسرعة اكتساب وتعلم مختلف الحركات إتقانها.
- تساهم عملية التدريب المنظمة في الدخول إلى المستويات الرياضية العالية.
- تلعب عملية التركيز العالية والإرادة القوية دورا هاما في نجاح التعليم والتدريب وبلوغ درجة التفوق.
- بإمكان الفتى أن يصل إلى مستويات الرياضة في بعض الأنشطة كالسباحة وألعاب القوى والجمباز.
- زيادة الميل لإكتشاف البيئة والمغامرة والتجوال.
- القدرة على الميل إلى الحفلات الجماعية والألعاب المشتركة خاصة الذي يشترك فيها الجنسان والحاجة إلى اللعب والراحة والاسترخاء. (محمد عوض بسيوني، فيصل الشاطيء، 1986، مرجع سابق، صفحة 147/148)
- يمكننا القول أن هذه المرحلة هي فترة جيدة وحساسة جدا للطفل وذلك من أجل الوصول إلى النتائج العالية أو الأغراض الموجودة ولن يتأتى ذلك إلا عن طريق التدريب المنتظم مروراً بالمنافسات التي تعتبر الحافز القوي من أجل الوصول إلى المستويات العالية.

2-9- المنافسة الرياضية المدرسية:

إن الرياضة المدرسية هي الأخرى تحتوي على منافسات سواء جماعية أو فردية هناك منافسات أو تصفيات تقوم بها الفيدرالية الجزائرية للرياضة المدرسية والتي تسعى من خلالها اختيار أبطال في الفردي أو الفرق وذلك من اجل تنظيم بطولة وطنية مصغرة والتي معظمها تجرى في العطل الشتوية أو العطل الربيعية ثم يليها البطولة ولذلك الرياضة المدرسية كغيرها من الرياضيات تنظم منافسات لترفيه المواهب الشابة وإعطاء نفسا جديدا للحركة الرياضية وقبل أن نعطي مفهوم المنافسات الرياضية المدرسية في الجزائر وكيفية تنظيمها سنعطي مفهوم المنافسات ونظرياتها بصفة عامة.

2-9-1- المنافسة :

موجود في الحياة اليومية وهي متواجدة أساسا في الحياة الاقتصادية الاجتماعية الفنية والسياسية وبصفة عامة المنافسة هي صراع بين أشخاص أو بين مجموعة كمنى الأشخاص للوصول إلى الهدف المنشود إليه لإيجاد نتيجة ما والرياضة هي الميدان الوحيد الذي سترى أكثر معلوماتنا حول المنافسة.

2-9-2- تعريف المنافسة:

كلمة المنافسة هي كلمة لاتينية وتعني البحث المتواصل من طرف عدة أشخاص لنفس المنصب ونفس الصفعة، وحسب كتاب روبرار الرياضة الذي يعرف المنافسة على أنها كل شكل مزاحمة تهدف للبحث عن النصر في مقابلة رياضية، ويأتي ما اتفق ليكمل هذا التعريف بقوله " :هو النشاط الذي يحصل داخل إطار مسابقة مثقفة في إطار أو نمط استعدادات معروفة وثانية بالمقارنة مع الثقة القصوى (Matvier (I.P), 1983, p. 13) " .

وحسب ردا لدرمان المنافسة هي صراع بين عدة أشخاص للوصول إلى هدف منشود أو نتيجة ما وحسب فير نوندر فيعرف المنافسة بقوله المنافسة هي كل حالة يتواجد فيها اثنان أو عدد كبير من الأشخاص من صراع للأخذ بالجزء الهام أو النصيب الأكبر . (Alderam (R.D) manwel, 1990, p. 95)

وحتى في علم النفس اهتم بدوره بالمنافسة ويعطي لها التعريف التالي: "نفهم المنافسة كمحاكمة للغير أو عند المحيط الطبيعي، الهدف نصر الأشخاص أو جماعات لكن كلمة المزاحمة هي اقرب معنى لمنافسة في ميدان الرياضة لأن هذه الأخيرة تخص محاكمة بين أشخاص من أجل أحسن لحظة ولأحسن مستوى. (محمد عادل خطاب ، 1965، صفحة 67)

2-9-3- نظريات المنافسة:

للمنافسة نظريات منها ما يلي:

2-9-3-1- المنافسة كشرط إيجابي:

حسب رد اردمان المنافسة هي حافز يسمح للشخص بالتطور وحسب بركس دورسن المنحة هي دائما التي تدفع أو تعقد من حد المنافسة، إذن المنافسة هي إحدى الدوافع التي تسمح للشخص أن يصل إلى نتيجة مشرفة بذلك. (لكحل حبيب و آخرون، مرجع سابق، صفحة 53)

2-9-3-2- المنافسة كوسيلة للمقاربة:

حالة الشخص في المنافسة يمكنها أن تكون متعلقة لما يحيط به إذن سلوكات ومعاملات الفرد يمكن أن تتغير حسب معاملات رفاقه، مدربيه، منافسيه، و متفرجيه... الخ.

2-9-3-3- المنافسة كمهمة متبادلة:

بين الرغبة في تحسين القدرات والرغبة في تقييمها، **الدرمان** يعيد قوله النفساني فيذكر أن التصرفات في المنافسة هي نتيجة للراغبين في المنافسة للأشخاص، والرغبة في تحسين قدراتهم والرغبة في تقسيمها وبهذا نصل لقولنا أن كلما كانت الرغبة في تحسين القدرات كبيرة، كلما كانت الرغبة في تقييمها أكبر، وكلما كان الشخص في احتياج التقدير والتقييم لقدراته بالمنافس. (لكحل حبيب و آخرون، نفس المرجع، صفحة 54)

2-9-4- أهداف المنافسات الرياضية المدرسية:

إن المنافسات الرياضية المدرسية من أهم الوسائل المساعدة على اتزان العدد نفسيا واجتماعيا فهي لكسب الجسم الحيوية والرشاقة والقوام اعتدالا وجمالا، مما تجنب الفرد الممارس لكل والحمول كما تمنحه نموا صحيا جيدا، حيث تجعله أقل عرضة لأمراض التي تصيبه، لأنه يصبح عال على مجتمعه، ويعتقد البعض أنها تخصص بتكوين الفرد في وحدة متكاملة بين جميع النواحي يؤثر ويتأثر بسائر النواحي الباقية، فالعقل مثلا يؤثر على مجهود الجسم ومن هنا يتضح لنا علاقة العقل بالجسم إذن فلا يقتصر دور الممارسة على تنمية الجسم فقط أي القوة البدنية كما يعتقد البعض وفيمايلي سوف نوضح ذلك بأهم ما تهدف إليه المنافسات الرياضية المدرسية . (محمد عادل خطاب ، 1965، مرجع سابق، صفحة 67)

2-9-4-1- هدف النمو البدني:

من أهداف المنافسات الرياضية المدرسية على هذا الجانب مايلي:

- تنمية القدرات البدنية للرياضيين المتنافسين.
- تقوية العضلات والأجهزة العضوية المختلفة للجسم.
- تحقيق تحمل الأداء الخاص لكل المهارات كالسرعة، والرشاقة، القوة، المقاومة.
- الصحة البدنية.

2-9-4-2- هدف النمو الاجتماعي:

إن للمنافسات هدف اجتماعي يتمثل في خلق جو التعاون لكل فرد يقوم بدوره عن طريق مساهمته بما عنده بالتنازل عن بعض الحقوق في سبيل القدرة والمثل من اجل تحقيق هدف اجتماعي يعود بالفائدة على المجتمع مثلا

أن يتنازل اللاعب عن حقه في تسديد ضربة جزاء أو تسديد مخالفة كي يتجنب التخاصم مع أعضاء فريقه الخصم وهذا التعاون لا يتحقق إلا عن طريق الجماعة والتنافس.

2-9-4-3- هدف النمو العقلي:

إن المنافسات الرياضية المدرسية تلمس كل الجوانب حتى الجانب العقلي فهي تفيد الناحية البدنية والعقلية وحتى يتحقق تفكير واكتساب المعارف المختلفة ذات طبيعة المنافسة الرياضية كتاريخ اللغة التي تمارس فوائدها وطرق التدريب لها، بالإضافة إلى ما تتيحه من فرص لأسباب خيرات ومعلومات تتعلق بالبيئة المحلية والخارجية للفرد، فيجب التذكر أن العقل والجسم مرتبطان إذ أنه ليس الغرض من الجسم أن يحمل العقل ولكنه يؤدي استعمال العقل استخداما فعالا مؤثرا.

2-9-4-4- هدف النمو النفسي:

إن المنافسات الرياضية كغيرها من المنافسات الرياضية نحقق اللذة والإنتاج فيتحرر من كل ما هو مكبوت ويغمره السرور والابتهاج وعندما يسيطر على حركته، أضف إلى هذا أنها تهدف إلى إشباع الميل العدواني العنف لدى بعض المراهقين عن طريق الألعاب التنافسية العنيفة كالملاكمة مثلا، هذا إن شدد الملاكم ضربات للخصم فإنه في هذه الحالة يعبر عن دوافعه المكبوتة بطريقة مقبولة ومفيدة بوجه عام، ويجرز إلى إعادة التوازن بسبب نجاحه في نشاطه الرياضي، إذ أن الحل السليم للتخلص من العبرات والإنذافات غير المناسبة هو كبتها في اللاشعور ووضعها في السلوك المقبول اجتماعيا وشخصيا. (محمد عادل خطاب ، 1965، مرجع سابق، صفحة 68)

2-9-4-5- هدف النمو الخلقى:

إن المنافسات الرياضية في إطار الرياضة المدرسية عملية تربوية خلقية، نظرا لما يوفره النشاط التنافسي من سلوك أخلاقي وهذا بالنظر إلى حماسة المنافسة ومما يجري بها من اصطدام وهجوم والخوف من الهزيمة وفي كل هذه المنافسات تهتم بالتهدئة وذلك بتوضيح ما يجب وما لا يجب القيام به من المنافسة وهذا ما يساعد الفرد على العمل الصالح والثقة في النفس والإخاء والصدقة وروح التعاون والمسؤولية.

2-9-5- مفهوم وتنظيم المنافسات الرياضية المدرسية في الجزائر:

إن المنافسات الرياضية المدرسية كغيرها من المنافسات تمر عبر مراحل من التصنيفات مات بين الأقسام الولائية ، الجمهورية ثم الوطنية وأخيرا الدولية وفي كل مستوى هناك هيئات تعمل لهذه المنافسات وبدورها هذه الأخيرة تنقسم إلى نوعين من المنافسات الفردية والجماعية ولكلا الجنسين وفي كل الأصناف (وثيقة من الإتحادية الجزائرية المادة 08، صفحة 05) .

2-9-5-1- الفرق الرياضية المدرسية:

2-9-5-2- الغرض من إنشاء وإعداد الفرق المدرسية:

كل مؤسسة تربوية يجب أن تنشئ جمعية رياضية تتكفل بإعداد الطلاب الرياضيين وكذلك التفوق للمنافسات مع المؤسسات التربوية الأخرى.

وقد أقرت النصوص إجبارية إنشاء الجمعيات الرياضية على مستوى المؤسسات التربوية حيث نصت المادة 76 أنه يتم إنشاء الجمعية الثقافية والرياضية المدرسية بالضرورة على مستوى كل مؤسسة تعليمية في قطاع التربية الوطنية.

وسيكون الانضمام إلى الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية على النحو التالي: تكون الجمعية المنشأة على مستوى الثانوية ملف اعتماد وتضعه لدى الرابطة الولاية للرياضة المدرسية حيث يتكون ملف الاعتماد من:

- طلب الانضمام.
- قائمة اللجنة المديرة بأسماء وعناوين ومناصب الأعضاء.
- ثلاث نسخ من اعتماد الجمعية ومخضر الجمعية العامة.
- اللجنة المديرة هي المسئولة أمام الرابطة والاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية.
- الرابطة الولاية الرياضية المدرسية ترد على الانضمام أي جمعية في كل 76 يوم التي تلي والاتحادية تحدد كل موسم مصاريف الانضمام، البطاقات، التأمينات، تصب كل النفقات إلى الرابطة. (وثيقة من الإتحادية الجزائرية المادة 08، صفحة 02)

2-9-5-3- طرق اختيار الفرق المدرسية:

توكل مهمة الاختيار إلى الجمعية الرياضية على مستوى كل مؤسسة تربوية ومن بين أعضاء هذه الجمعية أساتذة التربية البدنية والرياضية في الثانوية الذين تستند إليهم مهمة اختيار الفرق الرياضية وتشكيلها، وفي الغالب يقع الاختيار على الطلاب الرياضيين المتفوقين في دروس التربية البدنية والرياضية المنهجية المقررة والإجبارية.

ويرى الدكتور قاسم المندلوي وآخرون أن طريقة اختيار وانتقاء الفرق الرياضية المدرسية تكون كمايلي:

يقوم مدرس التربية الرياضية باختيار أعضاء الفريق من الطلاب ذوي الاستعدادات الخاصة وكذلك الممتازين منهم وذلك من واقع الأنشطة الرياضية المختلفة لدرس التربية البدنية والرياضية والنشاط الداخلي، يتم تنفيذ ما سبق بإعلان عن موعد تصفية الراغبين في الانضمام لكل فريق ثم يقوم بإجراء بعض الاختيارات لقياس مستوى اللاعبين وقدراتهم، وينجر لكل طالب استمارة أحوال شخصية ومستواه ومدى استعداده ومواظبته وبعد الانتهاء من اختيار الفرق الرياضية المدرسية وقبل الشروع التدريبي يجب على كل طالب إحضار رسالة من ولي أمره بالموافقة على الاشتراك في الفريق الرياضي لمدرسة، وبعد هذه الخطوة يتقدم الطالب للكشف الطبي لإثبات لياقته الصحية حيث يوقع ويختتم الطبيب على ظهر الرخصة لمشاركة الطالب في الفريق المدرسي. (قاسم المندلوي وآخرون ، صفحة 56)

وبالنسبة لهذا النوع الأخير من الممارسة، ثمة نظام انتقاء يسمح لأحسن الفرق المشاركة في البطولات الوطنية بعد تأهيلها خلال المراحل التصفية المختلفة التي تتم على مستوى الدائرة، الولاية، المنطقة والجهة.

2-10- الإدارة والتسيير للرياضة المدرسية:

يتولى إدارة وتسيير النشاط الرياضي المدرسي والإشراف عليه نوعان من الهياكل.

2-10-1- هياكل الدعم والتوجيه والمتابعة:

ويتمثل في:

2-1-10-1- الهياكل الإدارية التابعة لوزارة التربية الوطنية:

مديرية الأنشطة الثقافية والرياضية، المديرية الفرعية للنشاط الرياضي والصحة المدرسية، مكتب النشاط الرياضي بمديريات التربية بالولايات، إدارة المؤسسات التعليمية (مدير المؤسسة).
هياكل التنسيق المشتركة بين وزارتي التربية والرياضة.

لجنة التنسيق الوطنية المشتركة.

لجنة التنسيق الولاية المشتركة.

2-1-10-2- هياكل التنظيم والتسيير:

تنظيمات جمعوية تتمثل في: الاتحاديات الجزائرية للرياضة المدرسية، الرابطات الولاية للرياضة المدرسية، الجمعيات الثقافية والرياضية المدرسية .

2-10-2- مهام الهياكل :

2-10-2-1- مكتب النشاط الرياضي بالوزارة:

انطلاقا من المهام المنوطة بوزارة التربية الوطنية في مجال تنمية الرياضة التربوية ومن توجيهات لجنة التنسيق الوطنية المشتركة بتكفل المكتب.

العمل على تنمية وتعميم النشاط الرياضي المدرسي وتوجيهه من خلال رسم الخطوط الكبرى وتحديد المبادئ الأساسية بوضع المخططات والبرامج الولائية والمتمثلة في:

- تنشيط أكبر عدد ممكن من التلاميذ لأطول فترة ممكنة خلال الموسم الدراسي.

- تلاؤم نوع النشاط مع خصوصيات الولايات (الرفعة، المسافات بين المؤسسات، المنشآت الرياضية والوسائل المالية المتوفرة).

- حسن استعمال الموارد البشرية لا سيما إطارات الشبيبة والرياضة المعنيين بقطاع التربية.

● الحرص على أن تتوفر لكل مؤسسة تعليمية منشآتها الرياضية عن طريق :

- احترام برامج إنجاز المؤسسات الجديدة (تسليم المؤسسات بجميع المنشآت والمرافق الرياضية المدرجة في مخطط الإنجاز).

- تنفيذ برامج تهيئة ملاعب داخل المؤسسات عند توفر المساحات الكافية.

- التدخل لدى الجماعات المحلية بمصالح الشبيبة والرياضة لاستغلال المنشآت التابعة لها طبقا لتوصيات لجنة التنسيق المشتركة.

- متابعة عمليات تزويد المؤسسات التعليمية بالتجهيزات والعتاد الرياضي بالتنسيق مع مديرية التخطيط ومركز التمويل بالتجهيزات والوسائل التعليمية وصيانتها.

- البحث عن طرق تمويل النشاط الرياضي وترشيد استعماله.
- إيجاد مصادر تمويل النشاط الرياضي المدرسي (الدولة، الجماعات المحلية، الممارسون، الرعاية... الخ).
- مراقبة المداخل والإيرادات المالية وطرق إنفاقها :
 - على مستوى الرابطة.
 - على مستوى الجمعيات.
 - السهر على تعيين النصوص القانونية والتنظيمية المتعلقة بتسيير النشاط الرياضي المدرسي وتنظيمه.
 - حث مديريات التربية على وضع وتنفيذ برامج تكوين معلمي المدارس الابتدائية في مجال التنشيط الرياضي.
 - متابعة سير الرياضي المدرسي في مختلف جوانبه وإعداد حصائل وتقديمها للجهات المعنية.
 - السهر بالتنسيق مع الهياكل المسؤولة على الصحة المدرسية على ضرورة إجراء الفحوص الطبية للتأهيل لممارسة الرياضة والتربية البدنية والرياضية (وزارة التربية الوطنية لمحة عامة عن النشاط المدرسي، صفحة 02/01).
- 2-2-10-2- مكتب النشاط الثقافي والرياضي بمديرية التربية:**
- إن الدور الأساسي لهذا المكتب هو مساعدة الرابطة الولائية للرياضة المدرسية في تحقيق أهداف هذا النشاط لذلك فهو مطالب ب:
 - القيام بالتنسيق مع الرابطة، بوضع مخطط لتنمية وتعميم النشاط الرياضي المدرسي على مستوى الولاية طبقا لتوجيهات الوزارة ولخصوصيات الولاية.
 - تنفيذ برامج بناء المؤسسات الجديدة والحرص على وجود المنشآت الرياضية والقيام بالتنسيق مع مصلحة البرمجة والمتابعة بإعداد برنامج ولائي خاص لإنجاز منشآت رياضية وملاعب في المؤسسات التي تفتقر لها وذلك حسب نوع المؤسسة والمساحة المتوفرة.
 - وضع والتنسيق مع مصلحة البرمجة والمتابعة، برامج تزويد المؤسسات بالتجهيزات والعتاد الرياضي طبقا للاحتياجات ونوع المنشآت الموجودة بالمؤسسات.
 - التدخل لدى الجماعات المحلية والصندوق الولائي لتزويده بمبادرات الشباب لتدعيم من اجل الحصول على الدعم المالي لرابطة والجمعيات المدرسية.
 - السهر على تنفيذ المنشور المتعلق بنفقات التمدرس ومتابعة صب المبالغ المستحقة الرابطة في الوقت المناسب.
 - مراقبة مدا خيل الرابطة والجمعيات أي كان مصدرها(وزارة التربية ، وزارة الشبيبة والرياضة ، الجماعات المحلية وغيرها) طبقا لقانون الجمعيات.
 - السهر على التزود بالنصوص القانونية والتنظيمية الخاصة بتسيير النشاط الرياضي واستنتاجها وتوزيعها.
 - وضع والتنسيق مع مصلحة التكوين، برنامج تكوين معلمي المدارس الابتدائية في مجال التنشيط الرياضي ومتابعة تنفيذه مع المفتشين.
 - إعداد الحصائل الخاصة بتنمية النشاط الرياضي وتسيير ومتابعته.

- السهر على إلزامية وجود الحجم الساعي الخاص بالنشاط الرياضي في التوقيت الأسبوعي لأساتذة التربية البدنية ومعلمي المدارس الابتدائية.

ويمكن لرئيس مكتب النشاط الرياضي المشاركة في أشغال المكتب التنفيذي للرابطة. (وثيقة من الإتحادية الجزائرية المادة 08، صفحة 04/03)

2-10-2-3- مدير المؤسسة التعليمية:

يقوم مدير المؤسسة التعليمية بصفته رئيسا للجمعية الثقافية والرياضية المدرسية والمحرك الأساسي لها بالسهر على تطبيق القوانين الأساسية والتعليمات الصادرة على الوزارة في مجال النشاطات الثقافية والرياضية والعمل على تدعيم هذه النشاطات بالمؤسسة وتجنيد الأساتذة والأعوان لأتظير مختلف الفروع والنوادي التي تقام في إطار الجمعية ويأمر بكل المصاريف التي يقرها مكتب الجمعية في حدود الصلاحيات المحولة له في هذا الإطار. (وثيقة من الإتحادية الجزائرية المادة 08، صفحة 05)

2-10-2-4- لجنة التنسيق الوطنية المشتركة:

وتتمثل في:

- تحديد إستراتيجية مشتركة قصد إعادة المحتويات والمناهج والبرامج المرتبطة بتطوير وترفيه الممارسات البدنية والرياضية وبالأنشطة الثقافية والعلمية والترفيهية في الوسط المدرسي.
- إعداد برامج التكوين والبحث في ميدان الأنشطة الشبائية والرياضية.
- دراسة واقتراح كل الأعمال المرتبطة بتمويل أنشطة الشبيبة والرياضة في الوسط التربوي.
- دراسة وضبط التخصصات والشروط الخاصة بإنجاز واستعمال المنشآت والتجهيزات والعتاد الضروري لترفيه أنشطة الشبيبة والرياضة في الوسط المدرسي (وثيقة من الإتحادية الجزائرية المادة 08، صفحة 06)

2-11- بعض الصعوبات التي تعيق النشاط الرياضي:

2-11-1- على صعيد الوسائل البشرية:

يتمثل المشكل المطروح في نقص التأطير على مستوى المرحلة الابتدائية بسبب عدم حصول المعلمين على أي تكوين في التربية البدنية والنشاط الرياضي المدرسي، كما أن محاولة سد هذا النقص باستعمال إطارات الشبيبة والرياضة لم تحقق النمو المطلوب نتيجة لإنعدام وسائل العمل بصفة خاصة (المنشآت والتجهيز) وبعض المشاكل الأخرى التي طرحها في الميدان واستعمال هؤلاء الإطارات والتي سنبينها لاحقا.

2-11-2- على صعيد الوسائل المادية (الهياكل الأساسية والتجهيز):

إن المنشآت الموجودة قليلة جدا وغير خاصة في المرحلة الابتدائية حيث أن الساحات لا تصلح في غالب المجالات لممارسة الرياضة بل أن استعمالها يشكل خطرا على التلاميذ. أما بالنسبة للمنشآت التابعة للدولة والبلديات فإن استعمالها من طرف النوادي المدرسية، محدود جدا بسبب الصعوبات المختلفة (قله هذه المنشآت، استعمالها من طرف النوادي مبدئيا في الأوقات المخصصة للرياضة المدرسية، مطالبة بعض البلديات بدفع مبالغ مالية مقابل الاستعمال).

وبالنسبة لتجهيز الرياضي ثقيلًا كان أم خفيفًا، هو الآخر وعلى غرار المنشآت الرياضية التي هو مرتبط بها، يعد منعدما على مستوى العديد من المؤسسات.

على صعيد الوسائل المالية:

نقص الموارد المالية هو الآخر من أهم المشاكل التي يواجهها النشاط الرياضي المدرسي وقد تم التأكيد بشدة في التقارير على ضعف المبالغ المخصصة من ميزانية الدولة وعدم قدرة الرابطات على مواجهة الارتفاع المتزايد، النقل والإطعام ومصاريف التنظيم المختلفة.

2-11-3- على صعيد الوسائل القانونية والتنظيمية في مجال التأطير الفني:

المشكل المطروح في هذا الصدد يتمثل في عدم وجود نصوص تسمح بإدراج حجم ساعي ضمن النصاب الأسبوعي لبعض معلمي التعليم الأساسي الذين يتولون مهمة تأطير الفرق التابعة لمؤسساتهم كما هو الشأن بالنسبة لأساتذة التربية البدنية والرياضية.

2-4-11- في مجال تأطير التنظيم الإداري والتقني:

وضعية الموظفين والإداريين والتقنيين الموضوعين تحت تصرف الرابطات وعدم وجود نصوص واضحة تستند إليها أيضا من بين المشاكل التي أكدت عدة الرابطات على ضرورة إيجاد حل لها.

2-12- التمويل:

يستفيد النشاط الرياضي المدرسي من موارد مالية مختلفة المصادر (وزارة الشبيبة والرياضة، الجماعات المحلية ومشاركة التلاميذ)، لكنه يسير أساسا بفضل الإعانات الآتية من ميزانية وزارة التربية ومن مشاركة التلاميذ. غير أن الإعتمادات التي ترصد حاليا للنشاط الرياضي المدرسي ضمن ميزانية الوزارة هي في الواقع بالقيمة المطلقة، أدنى بثلاث مرات عما كانت عليه في السنوات السابقة نتيجة الارتفاع المتزايد لأسعار النقل والإطعام والإيواء وبذلك فهي غير متلائمة ومع إرادة تطوير ودعم وتوسيع النشاط الرياضي المدرسي.

خلاصة:

تكتسي الرياضة المدرسية أهمية كبيرة للتلاميذ ، من مختلف النواحي النفسية ، البدنية والتربوية فأما من الناحية النفسية ، لها دور في إشباع نمو التلاميذ و رغبتهم في الممارسة الرياضية ، أما من الناحية البدنية ، فهي تساهم في تطوير القدرات الكامنة لدى التلاميذ و تنمية مواهبهم الخاصة ، من خلال توفير لهم وسط حيوي و رحب لتحقيق ذلك ، كما تساهم في تربية التلميذ و تثقيفه و تعلم أنماط مختلفة في التفكير و السلوك.

يسهر على تنظيم الرياضة المدرسية ، الكثير من الهيئات الخاصة بذلك فعلى المستوى الوطني ، نجد الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية ، أما على مستوى كل ولاية فنجد الرابطة الولائية للرياضة المدرسية ، ثم يأتي المستوى المحلي الذي توجد فيه الجمعيات الرياضية الثقافية ، التي توجد حتى في المؤسسات التربوية.

من خلال تطرقنا إلى الرياضة المدرسية في الجزائر وإلى المفهوم والأهداف وكذا مميزات وخصائص التلاميذ في مختلف المراحل المدرسية كذلك بالنظر إلى تعريفنا للمنافسة و تطويقها والأهداف المرجوة من المنافسات الرياضية المدرسية وإلى كيفية إنشاء الفرق الرياضية وتكلمنا في الأخير عن التنظيم والتسيير للرياضة المدرسية لمختلف الهياكل ثم تكلمنا عن معوقات الرياضة المدرسية.

نستخلص أن السلطات الجزائرية حاولت بقدر الإمكان الاعتناء بالرياضة المدرسية وأرادت أن تعطي لها مكانتها المرموقة وذلك حتى تكون وسيلة من الوسائل التي ستساهم في تطوير و إزدهار الرياضة الوطنية بصفة عامة.

الفصل الثالث: الانتقاء

و التوجيه الرياضي

تمهيد:

قال احد العلماء " إن البطل هو عبارة عن جوهرة في الأول محاطة بالأحجار، لذا يجب الحفر و اخذ كل الوقت من أجل إخراج هذه الجوهرة عند ظهورها، و بالتالي فالمدرّب ما عليه إلا بنحتها، ولكن لا شيء في الأول يوحى لنا إننا متيقنين ما تحت الصخرة " .

وانطلاقاً من هذا التصريح أردنا تحديد بعض المفاهيم المتعلقة بموضع البحث الذي نتناوله ففي البلدان الشرقية نجد انه عملية البحث عن المواهب تمثل أولوية أساسية في الاكتشاف، التوجيه الرياضي، الانتقاء، وهذه المراحل متميزة ، و الاكتشاف يكون داخل النظام المدرسي أي داخل المدرسة ، أما في بلدان الغربية فالعملية ليست نفسها فالأفراد يقومون بالاندماج في نظام النوادي، ثم يقدم المدربون بملاحظة الذين يمثلون استعداداً جيدة لممارسة المنافسة ذات المستوى العالي.

إنّ توجيه التلميذ ، لنوع الرياضة التي تتلاءم مع ميوله و استعداداته ، التي يريد أن يواصل فيه التدريب على مستوى النوادي الرياضية ، من أجل الحصول على المستوى العالي ، يخضع في كثير من الحالات إلى رغبة الأولياء من جهة ، و إلى الأسس العلمية لعملية الانتقاء من جهة أخرى و إلى اتجاهات التلميذ نفسه أيضا .

وفي العصر الحالي نلاحظ تسابق المجتمعات في كل المجالات سواء في المجالات العلمية أو التربوية... الخ ، سعياً وراء تحقيق التقدم و الرقي وفي المقابل يواجه الإنسان في هذا العصر العديد من التحديات التي قد تعرقل سيرة التقدم.

ومن اجل النهوض بركب الحضارة تسعى الأمم جاهدة إلى استثمار طاقاتها المتنوعة و ثرواتها المحلية وعلى رأس هذه الثروات و الطاقات تلك الثروة البشرية ، ولأن فئة الموهوبين تمثل طاقتها المتنوعة و ثرواتها المحلية وعلى رأس هذه الثروات و الطاقات تلك الثروة البشرية ، ولأن فئة الموهوبين تمثل طاقة بشرية فعالة في تحمل المسؤوليات، لذي تسعى الأمم والبلدان جاهدة للكشف عن الموهوبين ورعايتهم. ولهذا نجد ظاهرة الكشف عن المواهب من الظواهر التي تقع في نطاق الاهتمام المباشر لكل علماء النفس و المربين و الآباء فمن الطبيعي أن هذه الفئة من الطاقة البشرية إذا ما وجدت الرعاية و الاهتمام تصبح قوة دافعة نحو تطوير المجتمع و النهوض به مستقبلاً.

1- ماهية الانتقاء:

أن مصطلح (الانتقاء) يعبر عن أو يضم مصطلحي (التوجيه) و (الانتقاء) في مفهوم شامل ، أي أن استعمال مصطلح (انتقاء) يعني ضمناً التوجيه وان الانتقاء في المجال الرياضي عملية اكتشاف واندماج في

نشاط منظم يسير بصورة منتظمة لأولئك الذين لديهم مواهب لممارسة الرياضة . إضافة إلى سمات قدرات جسمية و فسيولوجية معينة تتطلبها طبيعة نشأة الرياضي تدل المدرب على صلاحية أو عدم صلاحية الفرد . إذن أن عملية الانتقاء تحصل عندما تأتي فكرة ذات احتمال عالي على إن الموهوب سوف يستمر بالتدريب مستقبلا للوصول للمستوى العالي وهنا عملية الانتقاء هامة لتحقيق الاحتمال.

ن عملية الاختيار أو الانتقاء تعتبر من الدرجة الأولى عملية اقتصادية تلجأ إليها الكثير من الدول وتهدف إلى توفير الجهد وإحراز أفضل نتائج.

3-2- العوامل التي يعتمد عليها الانتقاء:

عند البدء في عملية الانتقاء يجب على المدرب مراعاة عدة نقاط تعتبر الأساس الشامل لتحديد الناشئ الموهوب وتمثل هذه العوامل ما يلي:

أ - تحديد الأطفال المتقدمين للاختبار.

ب - تحديد ماهية الاختبار وفترة الاختبار.

ج - تحديد طرق الانتقاء.

وهذه المرحلة تعد الأهم حيث تكون ثمرة تعاون المدرب وهو الموجه والطبيب والأخصائي النفسي للخروج بنتيجة موحدة تمثل الحكم على الناشئ كل في مجال تخصصه حيث يتم بمساعدة أدوات البحث العلمي والمختبر.

3-3- تحديد المواصفات الفسيولوجية والبيولوجية:

وتتم بتحديد الاختبارات الفسيولوجية للطبيب التي سوف تجري على الناشئ حيث يقوم الطبيب بتزويد المدرب بحالة الناشئ الموهوب الصحية والفسيولوجية ومن هذه الاختبارات:

أ- الاستهلاك الأقصى للأوكسجين.

ب - السعة الرئوية.

ج - كمية الدم التي يضخها القلب في الدقيقة.

د - نسبة كريات الدم الحمراء .

هـ - سلامة الأجهزة الحسية.

ومن هذه الاختبارات يقيم حالة اللاعب مما تعطي للمدرب المدلول في المحافظة على مستوى عالي من الكفاءة والقدرة على العمل والأداء بمستوى جيد في مختلف الظروف وتشمل أيضا الاختبارات العمر الزمني والعمر البيولوجي حيث أن هناك مجموعة من الأطفال وبنفس المرحلة العمرية إلا أن هناك اختلاف في الحجم والوزن

والعوامل الجنسية وشكل أجزاء الجسم وتناسقها حيث أنها تختلف من فرد إلى آخر وتختلف حسب خصوصية اللعبة المراد الاختيار من اجلها .

3-3-1- مستوى الصفات البدنية:

وهي من مسؤولية المدرب حيث توجد جداول خاصة تبين مستوى الانجاز لكل مرحلة عمرية يتم وفقا لها تحديد الاختبارات المناسبة واخذ النتائج ومقارنتها بالجداول ثم الحكم وهذه الاختبارات لتحديد مستوى عناصر اللياقة البدنية وأهمها:

أ - القوة

ب - المرونة

ج - السرعة

د - التوافق الحركي

هـ - سرعة تطور النتائج الرياضية وثباتها.

وتشمل درجة إتقان اللاعب المهارات والحركات . درجات إتقان البرنامج الإيجابي والاختياري، ثبات مستوى أداء اللاعب وأيضا نتائج اللاعب في المسابقات.

3-3-2- الاعتزاز بالنفس:

حيث يستطيع المدرب التعرف على أهم الدلائل التي تشير إلى الاعتزاز بالنفس منها:

- الرياضي الواثق من نفسه يتصف بما يلي:

- يثق بنفسه ومهاراته وقدرته.

- لا يبدو عليه القلق والتردد والتوتر في المواقف غير المتوقعة.

- يتقبل النقد من مدربه.

- يحب التحدث عما يعتقد ويوضح وجهة نظره سواء للاعبين الآخرين أو المدرب .

3-3-3- المستوى المرتفع:

- يواجهون المواقف غير المتوقعة بصورة طبيعية ولا يخافون من مواجهة الخصم.

- اعتقادهم في قدرتهم على هزيمة الخصم.

- القدرة على اتخاذ القرار بسرعة .

3-3-4- الانتقاء إلى عائلة رياضية:

- 1- دور الأسرة في الكشف عن الموهبة.
- 2- مساعدة الوالدين في صقل قابليات وقدرات الطفل.
- 3- تشجيعه على التدريب والانتماء إلى الأندية (الدعم النفسي).
- 4- إزالة العقبات التي تواجه الموهوب ومساهمته في حلها.
- 5- توفير الأجزاء الملائمة في البيت.
- 6- قرب المسكن من الملعب أو قاعة التدريب.

3-4- أهداف الانتقاء:

- أ- الاكتشاف المبكر للموهوبين في مختلف الأنشطة والتنبؤ بها.
- ب- توجيه الراغبين بممارسة الأنشطة كل حسب ميوله وقدرته.
- ج- تحديد الصفات النموذجية (بدني، نفسي / مهاري، خططي) التي تتطلبها الأنشطة الرياضية.
- د- تكريس الوقت والجهد لمن يتوقع لهم الوصول إلى المستويات العليا.
- هـ- توجيه عملية التدريب حسب القدرات والهدف.
- و- تحسين عملية الانتقاء من حيث الفاعلية والتنظيم.

3-5- أهداف الانتقاء الرياضي:

يقصد بالانتقاء الرياضي على انه عملية يتم من خلالها اختيار أفضل اللاعبين على فترات زمنية متعددة وبناء على مراحل الإعداد الرياضي المختلفة .

إن عملية الانتقاء تتم في اتجاهين هما:

أ- اختيار نوع النشاط الرياضي، الذي يتناسب تماما مع استعدادات وقدرات الناشئ بغية إشباع اهتمامه بالرياضة، وليس من الضروري بالنسبة بهذا الاتجاه تحقيق مستويات أداء عالية .وهذه العملية هي عملية التوجيه.

ب- تحديد نوع النشاط الرياضي للناشئين الموهوبين لغرض تحقيق مستويات أداء عالية. والمهم في هذه الحالة أن يتم الانتقاء الدقيق للناشئ، الذي سوف يستمر بالتدريب في عمليات تدريبية طويلة الأمد.

3-6- مراحل الانتقاء الرياضي:

يتم تحديد مراحل الانتقاء حسب الخطة التي سوف يسلكها الناشئ (الموهوب) للوصول للانجاز وهل الانتقاء من اجل وضعه في مراكز تدريبيه متخصصة تشرف عليه أو من اجل الوصول إلى فريق رياضي وهل الانتقاء مرحلي أو طويل المدى. ومراحل الانتقاء تهيئ الناشئين للوصول للمستوى العالي حيث تقوم بتسلسل انتقاهم التدريبي من ظهور بوادر الموهبة حتى تحقيق الانجاز العالي المستوى وهذه المراحل هي:

3-6-1- مرحلة الانتقاء التحضيري:

وتهدف إلى التعرف على الحالة الصحية العامة والكشف عن المستوى المبدئي للصفات البدنية والخصائص المورفولوجي والوظيفية والسمات الشخصية. وهناك آراء بأنه يصعب الكشف خلال هذه المرحلة عن نوعية التخصص الرياضي ولا يمكن المبالغة في وضع متطلبات عالية.

3-6-2- مرحلة الانتقاء الخاص:

بعد أن يمر الناشئ بمراحل طويلة نسبيا تستغرق بين عام وأربعة حسب نوع النشاط الرياضي تستخدم بهذه المرحلة الملاحظة الدقيقة و الاختبارات الموضوعية لقياس تقدم وثبات الصفات البدنية والمورفولوجي والوظيفية ومدى إتقانه للمهارات

3-6-3- مرحلة الانتقاء التأهيلي:

بعد أن يمر الناشئ بمرحلة تدريبية ثانية تحدد أكثر دقة للخصائص الوظيفية اللازمة لتحقيق المستويات العليا، ونمو الاستعداد الخاص بنوع النشاط وسرعة ونوعية استعادة الشفاء، والاتجاهات والسمات النفسية كالثقة والشجاعة .

3-7- التنبؤ على أساس العوامل الوراثية:

يرى ريسان خريبط عن لنكر إن التوقع العلمي يتكون من:

3-7-1- الفرضية:

هي التوقع المطلوب التأكد منه، والخاص بالتطور المقبل والمستند على الظواهر النظامية وعدم توفر المعلومات الموضوعية عن ظاهرة معينة يمنع تحويل الفرضية إلى التنبؤ وتعتبر عناصر أوليا مهما في عملية التنبؤ.

3-7-2- التنبؤ:

هو أهم عناصر التنظيم والأداء وعند إعداده يجب إعطائه اهتماما خاصا لبيان الأهداف والمهام بكل وضوح ، الأهداف قد تكون جزئية أو جماعية والمهام الخاصة للتدريب.

3-7-3- التخطيط :

هو الإدراج العقلاني للإجراءات والعمليات بموجب التسلسل المنطقي لغرض الحصول على هدف معين أو انه يشكل نظرية محددة من خلال النظر إلى المرحلة جميعها نجد إن التدريب حفظ عامل نظام العمليات التي ينفذها وعند أو مهمات خاصة معقدة يصبح ذلك مستحيلا .

3-8- العوامل التي يجب مراعاتها في عملية التوجيه :**3-8-1- الميل:**

ذهب "فريد" في دراسته ، أنّ الميول من الناحية الذاتية ، عبارة عن وجدانيات الحب والكراهية نحو الأشياء ، و وجدانيات السرور و عدمه نحوها ، أما من الناحية الموضوعية ، فإنها تمثل ردود الأفعال نحو الأشياء ، كما ذهب أيضا إلى أنّه من الممكن أن تكون الميول ، سواء من الناحية الذاتية أو الموضوعية ، تمثل نشاط تقبل أو نبذه. كما تعتبر الميول ، أسلوب من أساليب العقل ، حيث يبذل الفرد كل جهده في نشاط معين، يصاحبه إحساس بالراحة النفسية.

3-8-2- الاستعداد:

يقصد به ، إمكانية الوصول إلى درجة من الكفاية أو القدرة عن طريق التدريب ، مقصودا أو غير مقصود ، فهو قدرة على تعلّم عمل ما إذا أعطي التدريب المناسب ، يعني ذلك قابلية الناشئ ، الفهم و الاستيعاب في سرعة و سهولة ، ليصل إلى مستوى عال من المهارة، في مجال تخصصه. (برو محمد، صفحة بدون صفحة)*

3-8-3- الرغبة:

يعرفها "درفر"، بأنها إصلاح عام لشهية بوعي واضح لموضوعها و هدفها ، فالرغبة تنطوي على إدراك للغرض المستهدف و اهتمام بجيازته و امتلاكه.

3-8-4- القدرة:

هي ، « القوة الفعلية في الأداء التي يصل إليها الإنسان، عن طريق التدريب أو بدونه » . تعتبر تشخيص مدى صلاحية الفرد النسبية، التي تعرف من أحد جوانبها الأساسية، استعداد الكسب المهارة في إمكانياته لتنمية ميل ما في هذه القدرة.

كذلك تعني «القوة الفعلية لدى الناشئ ، على أداء عمل معين و تمثل أيضا السرعة و، الدقة في الأداء نتيجة « كذلك تعني تدريب أو بدون تدريب » (برو محمد، مرجع السابق، صفحة 20).

3-8-5- الدافعية:

تمثل حالة داخلية ، تنتج عن حاجة ما و تعمل هذه الحاجة على تمشيط و استثارة السلوك، الموجه عادة نحو تحقيق الحاجة المنشطة.

كما يمكن اعتبارها كلمة عامة ، تختص بتنظيم السلوك و إشباع الحاجات و البحث عن الأهداف. فالدوافع ، قوة تدفع الإنسان لسلوك فعل و تتميز باتجاه معيّن مرده إلى ارتباطه بإحساس اللذة أو النفور و الدوافع لا ترغب الفرد ، لكنها ترغبه و توجهه ، نحو السلوك الموافق عليه من طرف المجتمع ، فالإنسان يسلك وفق دوافعه الاجتماعية و يتجه نحو تحقيق الفعل الأقوى. (رضوان أبو الفتوح، لطفي بركات أحمد ، دون سنة نشر، صفحة 93)

3-9- الأعمار المناسبة للتحاق الموهوب بالتدريب:

هناك وجهات نظر متعارضة فيما يتعلق بالعمر المناسب لبدء ممارسة الأنشطة المعينة فكل نشاط أو مسابقة تتطلب سن خاص وأمكن التوصل إلى العمل المناسب عندما تكون مقاييس الجسم وتطور القدرات البدنية بلغ المرحلة التي تتناسب مع متطلبات النشاط وجدير بالذكر إن معرفة الأسس التي يستند عليها هذا النشاط تساعد في إنجاز هذا العمل فعندما تقترب النواحي الوظيفية والمورف ولوجي من تطورها الكامل يتضح ويظهر العمر المناسب المأمون

أما فولكف و قامين فقد وضعوا الجدول التالي لتحديد أعمار الناشئين لكل لعبة نوع اللعبة العمر الذي يلتحق فيه الطفل (الناشئ) بمركز التدريب أو المدرسة الرياضية.

3-10- أهمية التخصص المبكر والحد الأدنى لتحقيقه:

يمر الموهوب بثلاث مراحل حسب رأي العالم الروسي خروستوف:

أ - مرحلة الإعداد الأولي (مرحلة الممارسة الأولية)

ب - مرحلة الإتقان.

ج - مرحلة الارتقاء والتفوق بالرياضة.

فعلى الرغم من كثرة الآراء حول بداية ممارسة الموهوب أي نوع من الأنواع الرياضية .وفي أي عمر فهناك أيضا آراء متعددة حول العمر الأدنى للتخصص .فبعض الأنشطة الرياضية يتم التخصص فيها في سن مبكرة مثل الجمناستك وتحقق الأرقام القياسية فيه ولا هذا يعني انه شرط أساسي للتدرج في الانجاز وكذلك فقد حقق رياضيون قد بدأوا سن متأخرة انجازات طيبة في مجالات أخرى.

واختلف العلماء حول التخصص المبكر إلى أنهم اجتمعوا على أن الطفل لا يبلغ المستوى المطلوب إلا بعد 12 إلى 13 سنة.

3-11- مشاكل الانتقاء الرياضي:

تواجه عملية الانتقاء الرياضي مشاكل تحول دون الوصول إلى النتائج و الاختبارات الدقيقة ومن هذه المشاكل:

- 1- عدم وجود الإمكانيات والأجهزة والأدوات لعملية الانتقاء الدقيقة.
- 2- شح الخامات التي تمتاز بالصفات البدنية والمتطلبات اللازمة للألعاب الرياضية. .
- 3- التبوء الغير دقيق بالصفات الوراثية للناشئ. .
- 4- ظهور تشوهات قوامية يصعب الكشف عنها من خلال الإختبارات مثل العامود الفقري. .
- 5- هناك بعض المشاكل الاجتماعية التي تعمل على تغير السمات السلوكية والشخصية لدى الناشئ.

3-12- شروط برنامج الانتقاء الرياضي:

- أن يكون للبرنامج أهداف واضحة.
- أن يقوم برنامج الانتقاء على أساس الدراسة الشاملة والمتكاملة لجميع جوانب شخصية اللاعب الناشئ.
- أن يتصف بالاستمرار طول فترة الإعداد المتصل للناشئ.
- أن يكون اقتصاديا في الوقت والجهد والتكاليف.
- أن تكون أدوات التقويم المستخدمة فيه مقننة تتوفر فيها عوامل الصدق والثبات.
- أن تكون عملية التقويم مستمرة ومتعددة الطرق والأساليب ولا تقتصر على اختبار أو طريقة واحدة.
- الاستيعاب الدقيق للمتغيرات الداخلية (الصفات الموروثة) والخارجية (البيئية) حيث ارتباطها بعملية الوصول بالناشئ إلى اعلي المستويات الرياضية. (ساهرة رزاق كاظم، 1998، صفحة 44)

3-13- ماهية الموهبة:

لقد عرف معوض الطفل الموهوب ((انه كل ذي موهبة سواء كانت ذكاء متميز أو قدرة ابتكار عالية أو أي استعداد أو قدرة خاصة مميزة)).

كما يعرف الموهوب بأنه ((الطفل الذي يبدي بشكل قدره واضحة في جانب من جوانب النشاط الإنساني)) فالموهوب ((هو الفرد الذي يتمتع بالعديد من القبليات والقدرة على أداء نشاط معين والتي تميزه عن باقي الأفراد في ذلك النشاط، وتختلف درجات الموهبة لدى الأفراد حسب تمكنهم من القبليات التي يملكها كل فرد وبذلك

تفاوتت نسبة الموهبة من فرد لأخر وتتعدد حسب الفعاليات والأنشطة. وتلعب الفروق الفردية بين الأفراد في المجال الواحد اثر كبير في إظهار الموهبة ويرجع أثرها إلى كل من الوراثة والبيئة علاوة على التدريب أو ممارسة ذلك النشاط بصورة مستمرة يعمل على صياغة الموهبة بشكل عالي.

أما العلماء الجيكوسلوفاكيين فيجدون الموهوب شيء استثنائي وثنين ومن الضروري رعايته ليتطور من خلال البحث عنه.

أما الموهوب في المجال الرياضي انه الفرد الرياضي الذي يمتلك مؤهلات وصفات بدنية وذهنية فطرية جيدة تجعل مستوى قدراته وقابليته الحركية أعلى مستوى قدرات وقبليات الرياضيين الآخرين في نفس المرحلة والتقدم في ذلك النشاط الرياضي الخاص وبالتالي إلى إحراز النجاح الأكيد فيه.

إذن إن الموهبة الرياضية مفهوما لا يتعدى كونه القدرة التي يكتسب الفرد إمكانية تحقيق الانجاز العالي المستوى في العمل الرياضي.

ومن هنا نتوصل إلى أن الموهبة هي احد دعائم الانتقاء الرياضي للوصول باللاعب الناشئ إلى المستويات العليا. التوجيه لغة ، يعني وجه الشيء، أي أداره إلى جهة أو مكان و الموجه هو القائم بعملية التوجيه ، أما الموجه فهو الشخص الذي تقع عليه عملية التوجيه ، و الموضوع الموجه نحوه هو الهدف الذي يسعى إليه الموجه .

(2001 ، Dictionnair Hachette)

أما اصطلاحا ، فهو يعني مجموعة من الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد ، على أن يفهم نفسه و يفهم مشاكله و أن يستغل بيئته من قدرات و استعدادات ، فيحدد أهدافا تتفق مع إمكانية بيئته ، ثم يختار الطريق المحقق لهذه الأهداف بحكمة و تعقل ، فالتوجيه عملية إنسانية ، تتضمن مجموعة من الخدمات التي تقدم للإفراد على فهم أنفسهم و إدراك المشكلات التي يعانون منها و الانتفاع بقدراتهم و مواهبهم في التغلب على المشكلات التي تواجههم. (عبد الحميد مرسي، 1976، صفحة 52)

التوجيه هو مجموعة الخدمات ، التي تهدف إلى، مساعدة الفرد على أن « يري ، محمد حسن علاوي بأن يفهم نفسه و يفهم مشاكله ، و أن يستغل إمكاناته الذاتية من قدرات ، مهارات ، استعدادات و ميول و أن يستغل إمكانات بيئته من ناحية أخرى ، نتيجة لفهمه لنفسه و لبيئته و يختار الطرق المحققة لها بحكمة و تعقل ، فيتمكن من حل مشاكله حلولا علمية ، تؤدي إلى تكيفه مع نفسه و مع مجتمعه ، فيبلغ أقصى ما يمكن أن يبلغه من النمو و التكامل في شخصيته . (محمد حسن علاوي، 1982، صفحة 284)

3-14- مميزات الموهوب:

- يتمتع الموهوب بمميزات خاصة يمكن إجمالها بالنقاط التالية:
- القدرة على التكيف مع تزايد الحمل التدريبي.
- إمكانية الحفظ السريع والقدرة على الأداء الحركي بشكله المعقد والبسيط.
- المقدرة على أداء الواجبات بشكل أكبر وخاصة الفنية والخططية.
- القابلية في إعطاء إنجاز أكبر طبقاً لتجاوبه مع مستويات تدريبيه.
- القدرة على الإبداع والتخيل والابتكار عند وجود الدافع
- سرعة الانتباه البصري ورد الفعل الحركي.
- القدرة على ربط المعلومات أو الخبرات مع بعضها البعض والاستخدام الصحيح لها عند اللعب.
- سرعة نمو قدرة الفرد و الاتزان الحركي.
- ثبات الانجاز

3-15- كيف نكتشف الموهبة:

1. من خلال درس التربية الرياضية في المدارس الابتدائية والمتوسطة والنشاطات اللاصفية .
2. من خلال مراكز الشباب والنوادي وهي أيضا عامل أساسي في تحديد الموهوبين من بين الناشئين وبالرغم من أنهم ينتمون لنادي ويمارسون ألوان متعددة من الأنشطة الرياضية إلا أن الموهوب قد يبرز في نشاط معين وحتى في أندية اللعبة المحددة لجميع الناشئين يمكن أن يتم الاختيار للمنتخبات الوطنية مثلا.

3-16- مفهوم التوجيه:

التوجيه لغويا يعني وجه الشيء، أي إداره إلى الجهة أو المكان، و الموجه هو القائم بعملية التوجيه، أما الموجه فهو الشخص الذي تقع عليه عملية التوجيه، و الموضوع الموجه نحوه هو الهدف الذي يسعى إليه الموجهة. أما اصطلاحا فهو مجموعة من الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم مشاكله ويفهم نفسه، وأن يستغل بيئته من قدرات ومهارات واستعدادات، فيحدد أهدافا تتفق مع إمكانيه بيئته، ثم يختار الطريق المحقق لهذه الأهداف بحكمة وتعقل.

فالتوجيه عملية إنسانية تتضمن مجموعة من الخدمات التي تقدم للأهداف لمساعدتهم علي فهم أنفسهم وإدراك المشكلات التي يعانون منها، والانتفاع بقدراتهم و مواهبهم في التغلب على المشكلات التي تواجههم .(عمراني اسماعيل ، 2005/2004، صفحة 33)

3-17- أهداف التوجيه:

تعتبر المدرسة، البيئة الاجتماعية التعليمية، التي يمضي فيها التلاميذ جزءا غير بسيط من أعمارهم، من أجل التزود بالخبرات الاجتماعية و التدريب على صقل مهاراتهم المختلفة فالتوجيه، هو تلك العملية الفنية المنتظمة التي تهدف إلى مساعدة الفرد على اختيار الحل الملائم للمشكلة التي يعاني منها و وضع الخطط التي تؤدي إلى تحقيق هذا الحل انطلاقا من التعارف السابقة التي تم استعراضها، فإنّ التوجيه يهدف إلى مساعدة الفرد، ليحقق عدة أهداف منها:

- تبصيره بحالته ليكشف قدراته و مهاراته و استعداداته و ميوله.
- إدراك المشكلات التي تعترضه و فهمها.
- استغلال إمكاناته الذاتية و البيئية ، بتحديد أهدافه في الحياة.
- التوافق مع نفسه ومع مجتمعه.
- فهم بيئته المادية و الاجتماعية ، بما فيها من إمكانيات.

-النمو بشخصيته إلى أقصى درجة ، تتناسب مع إمكاناته الذاتية . (أسامة كامل راتب، 1997، صفحة 67)

3-18- أنواع التوجيه:

من خلال ما سبق ، يمكن تقسيم التوجيه إلى ثلاث أنواع هي:

3-18-1-التوجيه النفسي:

يهدف هذا النوع من التوجيه ، إلى مساعدة الفرد على أن يفهم مشكلاته النفسية الداخلية و تفسيرها و العمل على حلّها أو التخفيف من حدتها ، بوضع أهداف واضحة تساعده على التكيّف معها و يفيد التوجيه النفسي في نمو الفرد و نضجه (فيصل خير الزاد، 1984، صفحة 07)

يعتبر "جونسن"، بأنّ «التوجيه يمثل تلك المساعدة ، التي تقدم للفرد و بشكل شخصي في أحد المجالات التربوية، أو في مجال المشاكل المهنية و تؤدي العلاقة الإرشادية القائمة ، إلى دراسة الحقائق و البحث عن حلول لها، بمساعدة الأخصائيين و غيرهم من المصادر المتوفرة بالمدرسة، أو بالبيئة المحلية المحيطة بها و تتضمن تلك العملية المقابلة الشخصية ،التي تساعد العميل على اتخاذ قراراته. (مجيد رمضان القذافي، 1992، صفحة 29)

3-18-2-التوجيه المهني:

غرضه مساعدة الفرد ، على اختيار مهنته للمستقبل و الإعداد لها ، بكل ما يملك من مهاراته و قدراته و إمكانيات مادية و معنوية للدخول في عالم الشغل و العمل و النجاح فيه.

3-18-3- التوجيه المدرسي:

يعني الكشف ، عن قدرات التلميذ و مهارته و إمكاناته من أجل الاستفادة من ذلك ،فاختيار التخصصات المناسبة و المناهج الدراسية ، يؤدي إلى نجاح التلميذ في حياته الدراسية و كذلك التربية (فيصل خير الزاد، 1984، مرجع السابق، صفحة 08)

الخلاصة:

على ضوء ما سبق في هذا الفصل ، يتضح أنّ عملية الانتقاء التوجيه للتلاميذ الموهوبين لممارسة الرياضة المناسبة حسب ميولهم واتجاهاتهم أمر مهم و ضروري خاصة في الوقت الحاضر الذي بلغ فيه المجال الرياضي أرقى مستوياته من خلال الإنجازات التي يقدمها أحسن الرياضيين في المحافل الدولية ، إضافة إلى العناية التي يعطيها مختلف الباحثين لدراسة مختلف المشكلات، التي تتعلق بالمجال الرياضي ، حتى يتم تجاوزها خاصة التي لها علاقة بمجال التدريب (فرش نصير، 2005/2004، صفحة 43)

- إن عملية الانتقاء الرياضي عملية اقتصادية تلجأ إليها الدول لتحقيق أفضل النتائج بأقل جهد وكلفة.
- إن المدرب هو القائد في عملية الانتقاء والطبيب وعالم النفس ذراعيه وأدوات البحث العلمي طريقه.
- الانتقاء يكون مبني على المواصفات الجسمية والخصائص الفسيولوجية والنفسية.
- الانتقاء هو البداية للوصول إلى الإنجاز العالي المستوى.
- كل موهوب ناشئ وليس كل ناشئ موهوب.
- الانتقاء بداية متسلسلة تحقق غاياتها إذا استوعبت كل مرحلة حقها.
- إن تحقيق مستوى جيد للناشئين في مرحلة مبكرة لا يعتبر وحده مؤشرا للتفوق مستقبلا وكذلك عدم تحقيق مستوى طيب في مرحلة مبكرة لا يعني عدم قدرة الناشئ على التفوق مستقبلا.
- يجب أن يقوم المدرب بالبحث على الناشئين وعدم انتظارهم حتى يأتوا لوحدهم. (ساهرة رزاق كاظم، 1998، صفحة بدون صفحة)

الفصل الرابع: المرحلة

المتوسطة

تمهيد :

تعتبر مرحلة الطور الثالث من التعليم الأساسي ، بمثابة فترة انتقال ، يمرّ فيها التلميذ بمرحلة البلوغ و بداية المراهقة، لذا فإنّ هذه الرحلة تتسم بالعديد من التغيرات الفيزيولوجية و النفسية التي تؤثر بصورة أو بأخرى على حياة التلميذ ، فهي مرحلة حساسة و نمو مستمر ، يسير فيها الشخص دائما نحو النضج في آفة مظاهره البدنية، الجنسية ، النفسية و الاجتماعية.

لقد اهتم الكثير من العلماء في ميدان التربية و علم النفس ، بهذه المرحلة لما تكنسها من أهمية و أثر بالغ على حياة الفرد في المستقبل ، حيث تمتاز بخصائص و تغيرات تختلف حسب الجنس و البيئة التي يعيش فيها الفرد ، هذه التغيرات تكون جسمية ، حيث يزداد فيها وزن الجسم ، نمو العضلات و العظام ، مما ينتج عنه تغيرات نفسية و حرآية و عقلية ، كما يظهر فيها عدم الاستقرار النفسي و النضج الجنسي و النمو الوجداني ، لهذا فالمدرسة تعتبر بمثابة الأرض الخصبة للنمو المتوازن في جميع نواحي الشخصية ، لأنّ كل مرحلة من حياة الإنسان لها تأثيرها الخاص و يجب علينا التعرض إلى كل ما يتعلق بهذه المرحلة من خصائص عرضها للدراسة.

1- خصائص النمو لدى تلاميذ الطور الثالث :

عندما يصل نمو الفرد إلى نهاية الطفولة المتأخرة ، فإنه يسير قدم نحو البلوغ الذي لا يتجاوز عامين أو ثلاثة من حياة الفرد ، ثم يتطور البلوغ إلى مرحلة المراهقة ، التي تمتد إلى اكتمال النضج في سن الرشد.

4-2- معنى البلوغ:

يعرف البلوغ ، بأنه مرحلة من مراحل النمو الفيزيولوجي ، العضوي التي تسبق المراهقة و تحدد نشأته ، فيها يتحول الفرد من كائن لا جنسي إلى كائن جنسي ، قادر على أن يحافظ على نوعه و استمرار سلالته. تتميز مرحلة البلوغ ، بأنها المرحلة الثانية من حياة الفرد ، التي تصل فيها سرعة النمو إلى أقصاها و تمتد من المرحلة الأولى قبل الميلاد إلى منتصف السنة الأولى بعد الميلاد تحدث خلال مرحلة البلوغ تغيرات جوهرية ، عضوية و نفسية في حياة الفرد، مما يؤدي بالنمو السريع إلى اختلال اتزان البالغ ، نظرا لاختلاف السرعة النسبية للنمو و توصف أحيانا هذه المرحلة بالسلبية ، خاصة من الناحية النفسية ، لأن الفرد يفقد اتزانه الذي كان يتصف به في الطفولة المتأخرة.

4-3- مراحل البلوغ:

تمرّ مرحلة البلوغ ، بثلاث مراحل جزئية نلخصها فيما يلي:

أولا : في البداية ، نلاحظ بعض المظاهر الثانوية للبلوغ مثل خشونة الصوت عند الذكر و بروز الثديين عند الإناث.

ثانيا : يحدث فيها إفراز الغدد الجنسية على مستوى الأعضاء التناسلية ، سواء عند الذكر أو الأنثى و يستمر أيضا ، نمو المظاهر الثانوية للبلوغ التي بدأت في المرحلة السابقة.

ثالثا : عندما تصل المظاهر الثانوية إلى اكتمال نضجها و عندما تصل الأعضاء التناسلية إلى تمام وظيفتها ، تصل هذه المرحلة (البلوغ)، إلى نهايتها و تبدأ بذلك مرحلة المراهقة.

4-4- عوامل بروز علامات البلوغ :

لقد لاحظ الأطباء و علماء النفس ، منذ بداية هذا القرن ، أنّ اختلاف علامات البلوغ ، تتحدد حسب الأفراد و الحضارات ، التي ينتمي إليها هؤلاء و يمكن أن نصنف هذه العوامل إلى داخلية و خارجية.

4-4-1- عوامل الخارجية :

مثل المناخ ، المستوى الاقتصادي و الاجتماعي و المثبرات الخارجية، لقد انتبه الملاحظون إلى أنّ المناخ البارد يؤخره ، كما لوحظ أنّ ارتفاع المستوى الاقتصادي و الاجتماعي، من شأنه أن يقدم فترة البلوغ عند الأفراد و عليه، فإنّ سوء التغذية و نقص العناية الصحية من شأنهما أن يؤخرا نضج الوظائف البيولوجية عند الفرد ، بصفة عامة و الوظائف الجنسية بصفة خاصة.

4-4-2- عوامل الداخلية :

يذهب بعض الباحثين إلى القول ، بأن العامل العرقي يؤثر في تقدم أو تأخر سنّ البلوغ ، فقد لاحظ "لساناي" و هو عالم أنثروبولوجي أمريكي ، أنّ الأطفال اليابانيين و الصينيين تأخروا البلوغ و ذلك مهما كان المناخ الذي يعيشون فيه ، بينما يمتاز الأطفال اليهود ببلوغ مبكر ، خاصة عند الفتيات ، مقارنة بالأطفال الأوروبيين و الأمريكيين الذين يقطنون نفس البلد.

4-5- نظرة العلماء إلى المراهقة

4-5-1- النظرة النفسية للمراهقة:

تعتبر مرحلة المراهقة عند الكثير من الباحثين ، مرحلة مستقلة قائمة بذاتها ، تتميز بالتوتر ، الثورة ، القلق ، والصراع ، إلا أنّ علم النفس الحديث ، يعتبر أنّ المراهقة ليس بعث جديد للحياة ، لأنّ كل التغيرات الظاهرة في هذه المرحلة، هي في الحقيقة موجودة في المراهقة من مرحلة الطفولة. التونسية للنشر، تونس، في هذا السياق يرى " محمد قطب" ، أنّ مرحلة البلوغ ، تمثل بداية النضج يتفجر فيها الكيان البشري بكامله ، من هنا يتمّ بناء الفترة السليمة بانطلاق شحنة الجسد و شحنة الروح في دفعة واحدة ، لأنّ الطفل ينمو على دفعات ، فمرة ينمو خياله و مرة تنمو واقعيته و مرة عضلاته و عظامه و مرة تنمو قدراته.

يعتبر "سيجموند فرويد 1905 م" ، أول من اهتم بالدراسات النفسية التحليلية ، لهذه المرحلة ، حيث أوضح أنّ الصراع الأساسي لمرحلة المراهق هو صراع التوازن ، بين مطالب ألهو و مطالب الأنا الأعلى و أنّ المراهق ينمو و ينضج معه الأنا الأعلى، أو ما يعرف بالضمير، بطريقة أفضل و يصبح قوة داخلية تتحكم و تسيطر على السلوك.

إنّ المراهق في هذه المرحلة الحساسة من حياته، يتعرض إلى تغيرات سريعة، تشمل أجهزته النفسية و الجسمية، لذا فقد اعتبرها البعض من العلماء، مثل "ستا نلي هول" و "ستوارت جونز" و "سيجموند فرويد" و غيرهم أنّها مرحلة خاصة، ليست كأى المراحل الأخرى، لأنّ تسارع تلك التغيرات يرهقه و يجعله يسلك سلوكات غير عادية، قد تتعارض أحيانا مع توجهات الوالدين و الأسرة و المجتمع، يفسر "محمد عماد الدين" هذه المرحلة من الناحية النفسية الاجتماعية ، بأنّها مرحلة انتقال ، من طفل يعتمد كل الاعتماد على الآخرين إلى راشد مستقل مكثف بذاته.

يؤكد الباحثون المعاصرون على أنّ المراهق ليست فترة تمرد ، أو ثورة بقدر ما هي فترة نمو طبيعي و كل ما يثير هذا التمرد هو الجهل بنفسية المراهق و ظروفه الحادة و تكبيله بالقيود التي تحول بينه و بين تطلعه إلى بناء ذاته و اكتشاف قدرته و إمكانيته ، بهذا فهي ليست مرحلة السلوكات المنحرفة أو العجز عن الملائمة و التكيف ، بقدر ما هي مرحلة تفجر الطاقات و كل ما يصادفه المراهق من توترات بسبب العوامل الإحباطية و التصرفات المتناقضة المختلفة ، التي يتعرض لها في الأسرة ، المدرسة و المحيط الاجتماعي.

4-5-2- النظرة الأنثروبولوجية للمراهقة:

تحتل المراهقة مراكز مرموقة بين الثقافات و البيئات و الجماعات المختلفة ، فمن الناس من يحيطونها بتقاليد خاصة و منهم من يؤكد أهمية بدايتها عند الفتى أو الفتاة، منهم من يحتفل بنهايتها و الثقافة الإسلامية لصلة « ترسم من جهتها الخطوات الرئيسية و العلاقات الاجتماعية و إِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا الْمَاهِقَ بِأَهْلِهِ وَ ذُوِيهِ.

كما جاء في قوله تعالى (أَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ، أَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَ اللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ) إِنَّ التصور الإسلامي بصفة عامة ، يرى بأن المراهقة تمثل بداية رشد لدى الشخصية، مودعة بذلك مرحلة الطفولة ، بادئة بتحمل المسؤولية التي ألقته السماء على الكائن الآدمي و ما يصاحب ذلك ، من ترتيب آثار الثواب و العقاب. لقد أكدت نتائج الأبحاث و مختلف الدراسات ، بأن سلوك المراهقين يعتمد كثيرا على دور العوامل الثقافية ، أكثر من العوامل البيولوجية في تحديد نمو الشخصية و الدراسات الأنثروبولوجية ، أوضحت دور العوامل الثقافية في فهم المراهقة ، لهذا لا يمكن تجاهلها أو إنكارها في في تحديد أبعاد الشخصية و نموها ، في هذا الصدد أوضحت الدراسة التي قامت بها جزيرة صاموا "Samoa" مرجرات ميد"، على أنّ الأطفال يدخلون المراهقة و لا يحدث لهم أي اضطراب أو توتر أو قلق ، بلّ على عكس الانتقال من مرحلة الطفولة إلى المراهقة ، ثم إلى الرشد تتسم بالهدوء و الاستقرار ، عكس مرحلة المراهقة في المجتمعات الغربية المتحضرة.

كما تضيف "مرجرات ميد"، أنّ المراهقة في مجتمع صاموا ، تحتفي فيه المنافسة و الصراع كما أنّها لا تعتبر فترة عواصف و أزمات و قلق ، لكنها مرحلة نمو طبيعي و تلقائي هادئ ، فعند خروج الطفل من طفولته يدمج مباشرة في مجتمع الكبار و يتم ذلك عن طريق الشغل و الزواج و اتخاذ مسؤوليات على مستوى القبيلة ، وعليه ، فإنّ المراهقة منعقدة تقريبا في المجتمعات البدائية.

4-6- النمو في مرحلة المراهقة

تعتبر مرحلة المراهقة ، من المراحل الهامة في حياة الفرد ، مما جعل علماء النفس النمو، يدرسون مجالات المراهقة المختلفة ، لكونها مرحلة الانتقال من الطفولة إلى الشباب ، تتسم بأنها فترة معقدة من التحول و النمو ، تحدث فيها تغيرات عضوية ، نفسية و عقلية واضحة، يمثل النمو فيها شبكة معقدة من النضج و التعلم ، يشير إلى كافة التغيرات السلوكية التي تنجم عن تفاعل هاذين العاملين.

تتلازم مرحلة المراهقة مع المراحل التعليمية الثلاثة ، الأمر الذي يدعو المعنيين بأن تتناسب أنشطة المراهقين مع ميولهم وقدراتهم و على ذلك ، قسّم علماء النفس مرحلة المراهقة إلى ثلاث جوانب هي:

- المراهقة المبكرة : تمتد بين (11 و 14 سنة) مرحلة التعليم المتوسط.
- المراهقة المتوسطة : تمتد بين (15 و 18 سنة) مرحلة التعليم الثانوي.
- المراهقة المتأخرة : تمتد بين (19 و 21 سنة) مرحلة التعليم الجامعي.

من خلال تقسيمنا لمراحل المراهقة ، سوف نركز على المراهقة المبكرة ، باعتباره تمثل تلاميذ الطور الثالث من التعليم الأساسي في الجزائر و هي أيضا عيّنة دراستنا، سنتناول فيما يلي كل من التغيرات النفسية ، الجسمية ، الحركية و الاجتماعية التي تحدث لتلاميذ هذه المرحلة.

4-6-1- النمو الجسمي و الجنسي:

من دون شك، أنّ لفترة المراهقة المبكرة، أهمية قصوى في قمة النمو أثناء التطورات الجسمية و الهيكلية للمراهق و تتماز هذه الأخيرة، بسرعة النمو و اكتمال النضج، حيث يزداد الطول و الوزن و تنمو العضلات و الأطراف و ينعكس أثر ذلك على اتساع الكتفين، الصدر، طول الجذع و طول الساقين. في الفترة ما بين 11 و 15 سنة، يكون متوسط وزن الجسم عند البنات أكبر منه عند البنين، كما يزيد متوسط البنات عن البنين في الفترة ما بين 12 و 14 سنة.

قد يعقب ظهور هذه الأعراض المزيد من المشكلات، التي تعترض الأفراد كخشونة الصوت أو السمنة أو النحافة، صغر حجم الثديين أو ضخامتهما أو ظهور حبّ الشباب لدى البنات، غالبا ما تعود أسباب ظهور الأعراض الجنسية الثانوية إلى نشاط الغدد الجنسية و نضجها بالإضافة إلى علاقتها بغيرها من الغدد النخامية، الغدة الدرقية و يلاحظ، أنّ التغيرات الجسمية و الفيزيولوجية، ترتبط بالعديد من التغيرات النفسية و السلوكية .

مما سبق، نستطيع القول بأنّ النمو الجسمي في هذه المرحلة يتميز بسرعته الكبيرة، التي يغلب عليها نقص التوازن في مختلف الجسم و تسبق الفتاة في النمو العظمي كما أنّها تهتم أكثر من الفتى بمظهرها الشخصي.

4-6-2- النمو الحركي:

جاء تعريف أكاديمية النمو الحركي ، المنبثقة من الجمعية الأمريكية ، للصحة و التربية البدنية عام 1980: أنّ النمو الحركي عبارة عن التغيرات في السلوك ، خلال حياة الإنسان و العمليات المسؤولة عن هذه التغيرات، نظرا للتغيرات التي تطرأ على المراهق في هذه المرحلة ، نرى تأثير ذلك واضح ا على مستوى مهاراته الحركية، حيث يظهر عدم الإلتزان في النواحي الحركية و عدم التناسق و الانسجام بالنسبة لمستوى التعلم الحركي و معدل تطوره، يلاحظ نموا مستمرا و ثابتا لكن بنسبة قليلة واكتساب مهاراته جديدة، من الصعب تعلمها بسهولة، بذلك نرى أنّ مستويات التعلم الحركي تسير ببطء جنبا إلى جنب مع مستوى القدرات الحركية، إنّ ما يميز هذه المرحلة هو الهيجان الحركي، الذي يبدو على المراهق من خلال عدم قدرته على الإستقرار في مكان معيّن، فهو كثير الحركة بدون هدف و القوة المبذولة في الأداء الحركي ليست اقتصادية.

4-6-3- المعرفي:

لقد سبق أن أشرنا ، إلى أنّ النمو الحركي عند الطفل يسير من العام إلى الخاص و ينطبق هذا القول ، على النمو المعرفي أيضا ، فتسير الحياة العقلية من البسيط إلى المعقد ، أي من مجرد الإدراك الحسي الحركي إلى إدراك العلاقات المعقدة و المعاني المجردة.

من خصائص المراهقة المبكرة ، أنّ تصبح القدرات العقلية أكثر دقة في التعبير، مثل القدرة العددية، و الطلاقة اللفظية فيستطيع المراهق استيعاب مشكلات طويلة معقدة بسهولة و يسر و تنمو القدرة على سهولة الإدراك و التذكر ، فبعد أن كان تذكره كليا يصبح تذكره يقوم على أساس الفهم اللغوي و على إدراك القائمة بين عناصر الموضوع الذي يتذكره.

من خصائص النشاط العقلي ، في فترة المراهقة المبكرة ، أنّه يأخذ في البلورة و التركيز حول نوع معيّن من النشاط و يلاحظ ، أنّ التعلم يصبح منطقيا لا كليا و يبعد عن طرق المحاولة و الخطأ.

4-6-4- النمو النفسي و الاجتماعي:

إنّ أبرز مظاهر الحياة النفسية و الاجتماعية في فترة المراهقة ، رغبة المراهق الاستقلال الاجتماعي و نلاحظ ذلك في رغبته إلى الانتقال من الاعتماد على غيره إلى الاعتماد على النفس، نتيجة للتغيرات الجسمية التي تطرأ عليه ، حيث يشعر أنّه لم يعد طفلا قاصرا، كما أنّه لا يجب أن يحاسب على ما يفعل و أن يخضع لرقابة الأسرة و وصايتها.

يؤدي الانتقال من مرحلة الطور الثاني إلى الثالث من التعليم الأساسي، إلى زيادة الثقة في النفس و الشعور بالأهمية ، حيث يشير "حامد عبد السلام" في هذا السياق إلى أنّ الاتصال الاجتماعي، ينمي قدرة المراهق على الحديث و ينمي ميوله و اتجاهاته ، كما يوسع وجهات نظره و يزيد من معلوماته مما يثري شخصيته.

4-6-5- النمو الأخلاقي:

تتماز هذه المرحلة ، بكون المراهق يجب أن يتبع معتقدات مجتمعه الأخلاقي ، التي اكتسبها خلال ما مضى من سنوات عمره و ما مرّ به من خبرات و ما تعلمه من معايير السلوك أيضا يقال ، كل شيء عاد حتى العبادة ، و جاء في نفس المقال قول الرسول صلى الله عليه وسلم :

« اتقي الله حيثما كنت و اتبع الحسنة السيئة تمحها و خلق الناس بخلق حسن » حيث أنّ المثل الشائع في مجتمعنا الأخلاقي ، من شبّ على شيء ، شاب عليه.

ييدي المراهق في هذه المرحلة ، أريه في مدى صواب السلوك أو خطئه و في بعض الأحيان ، نجد تباعد بين السلوك الفعلي للمراهق و بين ما يعرفه من معايير السلوك الأخلاقي المثالي ، ربما يرجع ذلك إلى محاولته تحقيق استقلاليته عن سلطة الكبار ، أو نقص مستوى نضجه العقلي أو الاجتماعي.

عموما السلوك الأخلاقي للمراهق يتطابق مع المعايير الاجتماعية و الأخلاقية، السائدة في محيطه الاجتماعي.

4-7- أهمية ممارسة التربية البدنية و الرياضية لتلاميذ الطور الثالث:

إذا كان تعريف التربية الرياضية بصفة عامة، أنّها جزء من التربية العامة، فإنّه يمكن أن نعتبرها ميدان تجربي، هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية ، العقلية ، الانفعالية و الاجتماعية عن طريق ألوان من النشاط البدني اختيرت لهدف تحقيق هذه الأغراض.

تعتبر التربية البدنية و الرياضية ، عملية تنفيس و ترويح لتلاميذ هذه المرحلة ، حيث توفر له نوع من السعادة و الراحة الفكرية و البدنية ، تجعلهم يعبرون عن مشاعرهم و أحاسيسهم عن طريق حركات رياضية متوازنة و منسجمة ، فهي عملية توافق بين العضلات و الأعصاب من الناحية البيولوجية ، أما من الناحية التربوية فإنّ وجود التلاميذ في مجموعة واحدة تكسبهم الكثير من الصفات المثالية التربوية ، كالطاعة و الشعور بالصدقة و الزمالة.

4-8- علاقة التربية البدنية و الرياضية بالنسبة للمراهق :

يتفق كل من "ريتشارد أدلمان" و "فرويد" ، أنّ اللعب و النشاط الرياضي ، يخفف القلق و التوتر ، الذي هو وليد الإحباط ، فعن طرق اللعب ، يمكن للطاقة الغريزية أن تتحرر بصفة مقبولة ، بفضل اللعب و النشاط الرياضي أيضا يتمكن المراهق من تقييم إمكانياته الفكرية و العاطفية و البدنية و محاولة تطويرها باستمرار. يؤكد الباحث "روزن" ، على وجود علاقة بين التمرينات البدنية و الرياضية و القدرة العقلية و الحالة النفسية الاجتماعية ، التي تساهم في تحسين عملية التوازن النفسي و الاجتماعي للمراهق. بفضل الرياضة ، يخفف المراهق من الضغوطات الداخلية ذات المنشأ الفيزيولوجي و يعبر عن مشاكله و طموحاته ، كما تجعله يعطي صورة حسنة ، لكيثوته الشخصية و حضوره الجسدي ، إلى غاية تحقيق رغبة التفوق ذلك بغرض صورة المثالية على الآخرين. إنّ سلامة البدن و النمو الجسمي السليم ، يعني سلامة العقل و التفكير و أنّ ممارسة النشاطات البدنية و الرياضية يساهم بقسط كبير في تحقيق ذلك (فترش نصير، 2005/2004، صفحة 50/45).

خلاصة الفصل:

اعتمادا على ما سبق ذكره حول موضوع المراهقة، فإننا نستنتج أن هذه الأخيرة ما هي إلا نتيجة لبعض التغيرات و التطورات الطبيعية التي تظهر على الفرد خلال فترة معينة ، لكن هذه المرحلة كئي ا ر ما شكلت أزمة حقيقية عند الكثير من الشباب المراهق , ونظرا لقلة خبرته في ميدان الحياة وعدم قدرته على المواجهة والتحكم في المواقف الجديدة التي لم يتعود عليها، مما يجعله يعاني الكثير من الضغوطات و الإضطرابات التي تؤثر بالضرورة على سلوكه وتصرفاته، الشيء الذي يجعل كثيرا من الأسر تتجه لخصوصيات هاته المرحلة ومتطلباتها، مما يؤدي إلى اتخاذ مواقف سلبية في معاملة أبنائها فتزيد من حدة اضطرابهم وتعكر صفاء جو الاستقرار الذي عهدوه في الطفولة، لذا فإن المراهق في حاجة ماسة إلى رعاية وتوجيه سليم، وليس معنى التوجيه هو التقيد والضغط كما تفهمه الكثير من الأسر، وإنما أن تراعي الحاجيات والمتطلبات الضرورية والتي بواسطتها تستطيع تحقيق النمو المتوازن.

الباب الثاني:

الجانب التطبيقي

الفصل الأول:

منهجية البحث و

الإجراءات الميدانية

تمهيد:

بعد محاولتي جاهدا تغطية معظم الجوانب النظرية للبحث , سأحاول في هذا الجزء ان أحيط بالموضوع من الجانب التطبيقي , وذلك بالقيام بدراسة ميدانية عن طريق توزيع الاستبيان على أساتذة التربية البدنية والرياضية لبعض متوسطات دائرة المغير , بعد ما طرحته على الأساتذة المحكمين في الجامعة , وبمحكم طبيعة بحثي وبغرض تحقيق أهدافه استعملت المنهج الوصفي و قمت بتحديد مجتمع البحث ثم العينة .

5-1- المنهج العلمي المتبع:

لقد قمت في بحثي هذا باستخدام المنهج الوصفي التحليلي لأنه يساعد على رصد حالة أي إنسان وكذا التفاعل بين البشر ويكون هذا الرصد كمًا وكيفًا.

ويعتبر المنهج الوصفي استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية كما هي قائمة في الحاضر قصد تشخيصها وكشف جوانبها الاجتماعية الأخرى وهذا المنهج هو من أحسن الطرق البحثية التي تتسم بالموضوعية, زيادة إلى هذا فان طبيعة بحثي يتطلب مني استعمال هذا المنهج.

5-2- تحديد متغيرات الدراسة:

استنادا إلى موضوع البحث تبين التالي انه هناك متغيران احدهما مستقل والآخر تابع :

أ- المتغير المستقل:

هو العامل الذي يريد الباحث قياس مدى تأثيره في الظاهرة المدروسة و عامة ما يعرف باسم المتغير أو العامل التجريبي و في بحثي هذا يتمثل المتغير المستقل في : " أستاذ التربية البدنية و الرياضية " .

ب- المتغير التابع :

و هو المتغير الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم متغيرات أخرى حيث أنه كلما أحدثت تغييرات على قيم المستقل ستظهر النتائج على قيم المتغير التابع , و يتمثل المتغير التابع في بحثي هذا ب:

<<الإنتقاء و التوجيه>>

5-3- مجتمع الدراسة و عينة البحث :

5-3-1- مجتمع الدراسة : يتمثل مجتمع الدراسة لهذا البحث في أساتذة التربية البدنية و الرياضية لمرحلة التعليم المتوسط لدائرة المغير و الذي يبلغ عددهم 30 أستاذ موزعين على 14 متوسطة .

حيث وقبل الشروع في العمل قمت بدراسة استطلاعية لأنها الخطوة الأولى التي تساعد الباحث على إلقاء نظرة من أجل الإلمام بجوانب الدراسة الميدانية و التي كانت بدايتها بالتوجيه إلى المتوسطات و ذلك لتسهيل مهمة الاتصال بالأساتذة للتعرف على حقيقة الموضوع المراد دراسته من خلال الملاحظة الميدانية و إجراء مقابلات و طرح أسئلة متعلقة بالمواهب الشابة الموجودة في المؤسسات التربوية و العوامل المساعدة على بروزها و الدور الذي يلعبه من خلال العملية .

5-3-2- عينة الدراسة :

لقد قمت في بحثي هذا بدراسة مسحية و التي شملت 30 أستاذ للتربية البدنية و الرياضية للطور المتوسط لدائرة المغير .

5-4- مجالات البحث :

أ.المجال الزمني : بعد تلقي الموافقة على موضوع البحث من طرف رئيس قسم التربية الحركية في شهر مارس 2017 . فقد تم اختيار عينة البحث في شهر أفريل من نفس السنة .

وتم توزيع الاستبيان بصورته النهائية على أفراد العينة بداية 17 افريل إلى غاية 26 أفريل .

ب.المجال المكاني: تم توزيع الاستبيان على مستوى المؤسسات التعليمية حسب عينة البحث التي تمثل 30 أستاذ.

*جدول 1-1 يمثل توزيع الأساتذة على بعض متوسطات دائرة المغير.

عدد الأساتذة	إسم المتوسطة	عدد الأساتذة	إسم المتوسطة
02	متوسطة الشهيد تقار بريق- المغير-	03	متوسطة الشهيدة حروني خضرة - المغير-
03	متوسطة الشهيد عيسى مشحاط - المغير-	02	متوسطة الشهيد بالرابح حشاني - سيدي خليل-
02	متوسطة الشهيد-ريح عمار- أم الطيور-	02	متوسطة المجاهد العايز بوبكر - انسيغة-المغير
02	متوسطة الشهيد السبع مبارك- أم الطيور-	02	متوسطة الشهيد سوالي ابراهيم- اسطيل-
02	متوسطة سيدي خليل	02	متوسطة مباركي مليلي - انسيغة-
02	متوسطة عين الشيخ -سيدي خليل-	03	متوسطة الفلاحية - المغير-
01	متوسطة صايم مسعودة - المغير-	02	متوسطة 20أوت - المغير-

5-5- أدوات البحث :

5-5-1- خطوات إعداد و بناء أدوات البحث:

لكي يتحقق بحثي اعتمدت على وسيلة من وسائل المنهج الوصفي التي هي جد مناسبة لهذا النوع من المواضيع اذ اعتمدت على ما يعرف بالاستبيان كونه يسمح بجمع المعلومات و تحليلها بسهولة.

5-5-2- الصورة الأولية للأداة (الاستبيان): (أنظر الملحق).

بعدما قمت بطرح الإشكالية الخاصة بموضوع البحث و الفرضيات العامة و الجزئية قمت بصياغة أسئلة مقسمة وموجهة على ثلاث محاور أساسية حيث كل محور يتعلق بفرضية جزئية .

- المحور الأول و المتعلق بالفرضية الجزئية الأولى يحتوي على 08 أسئلة .
- المحور الثاني و المتعلق بالفرضية الجزئية الثانية يحتوي على 09 أسئلة .
- المحور الثالث و المتعلق بالفرضية الجزئية الثالثة يحتوي على 10 أسئلة .

فكان الاستبيان على صورته الأولية يحتوي على 27 سؤالاً.

5-5-3- صلاحية الأداة :

لغرض التأكد من صلاحية الاستبيان المذكور قمت بإجراء دراسة أولية على عينة متكونة من 08 أساتذة للتربية البدنية و الرياضية الذين يزاولون عملهم في متوسطات دائرة المغير وكان الهدف منها التحقق من مدى ملائمة فقراته لموضوع الدراسة ومتغيرات البحث .

و بعد تقديم الاستبيان إليهم و مناقشتهم له فتبين لي انه لا يوجد غموض في التعبير أو توضيح للعبارات .

5-5-4- مرحلة تجريب و ضبط الأداة (صدق المحكمين)

عرض الاستمارة في صورتها الأولية على أساتذة محكمين من أجل تصحيحها و شملت -

الرقم	الأستاذ	التخصص	الدرجة العلمية	الجامعة	رأي المحكمين
01	بن عميروش	تربية حركية	محاضرة	بسكرة	أسئلة مطابقة للمحاور
02	فتوش نصير	تربية حركية	محاضرة	بسكرة	أسئلة مطابقة للمحاور

الجدول (1-2): بعض العبارات المعدلة في الاستبيان

03	زموري بلقاسم	التدريب الرياضي	محاضرا	بسكرة	السؤال رقم 04 في المحور الثالث تستبدل كلمة الظروف بكلمة الأهداف. السؤال رقم 05 من نفس المحور حذف الخيار الأول المتمثل في التسلية و الترفيه.
----	--------------	-----------------	--------	-------	---

ومن خلال هاته الأراء فقد أخذتها بعين الإعتبار قبل توزيعها على عينة البحث المدروسة .

5-5-5- الصورة النهائية:(أنظر الملحق).

اشتمل الإستبيان في صورته النهائية على 27 سؤالا مقسما وموجها على أساتذة المتوسطات و كانت على النحو التالي :

أسئلة مغلقة .رقم 08,07,05,04,02,01 من المحور الاول ورقم 08,07,06,05,03 من المحور الثاني, ورقم,07,04.03.01 من المحور الثالث.

أسئلة نصف مفتوحة.رقم06,02 من المحور الاول,ورقم 04,02,01 من المحور الثاني,ورقم 10,09,08,06,05,02 من المحور الثالث.
أسئلة مفتوحة,رقم 09 من المحور الثالث.

06- صعوبات البحث

لقد واجهتني بعض الصعوبات في اعداد هذا البحث من بينها صعوبة الحصول على بعض الوثائق الادارية بالاضافة صعوبة الالتقاء ببعض اساتذة التربية البدنية والرياضية خلال توزيعي للاستبيان وغيرها من الصعوبات التي قد تواجه اي باحث .

07-الوسائل الإحصائية,

ان هدف هذه الدراسة هو ايجا داو محاولة التوصل نتائج تساعدنا على التحليل والمناقشة وقد كانت الوسائل الإحصائية كالأتي,
*النسب المئوية,

بعد تطبيق الطريقة المألوفة لحساب النسب المئوية كانت النتيجة كالاتي,

$$\text{النسب المئوية} = \frac{\text{عدد التكرارات}}{100} \times$$

مجموع التكرار الكلي

الفصل الثاني: عرض و تحليل و

إستنتاج نتائج الإستبيان .

تمهيد :

من متطلبات البحث العلمي يقتضي علينا عرض ومناقشة وتحليل مختلف النتائج التي كشفت عنها الدراسة الميدانية وعلى أساس العلاقة الوظيفية و بينها و بين الإطار النظري .

و انطلاقا من هذه الاعتبارات المنهجية يمكننا تفسير النتائج التي كشفت عنها الدراسة الميدانية في البحث و انطلاقا من افتراضنا العام هو أن لأستاذ التربية البدنية و الرياضية دور في انتقاء و توجيه المواهب الشابة في الطور المتوسط .

و لأجل التحقق من هذا الفرض قمنا بتقديم استبيان لأساتذة التربية البدنية و الرياضية لمعرفة فيما إذا كان هناك دور للأساتذة في عملية الانتقاء و التوجيه للمواهب الشابة في الطور المتوسط.

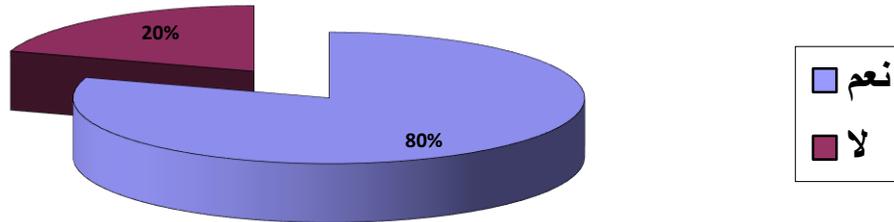
6-1-المحور الأول :لأستاذ التربية البدنية و الرياضية دور ايجابي في عملية انتقاء و توجيه التلاميذ الموهوبين للرياضة المدرسية .

السؤال رقم 01 :هل تقومون بالانتقاء الرياضي للتلاميذ الموهوبين ؟

الغرض من السؤال :معرفة مدى إقبال الأساتذة على عملية انتقاء التلاميذ ذوي المواهب في الوسط المدرسي .

الجدول رقم 1-2: يبين مدى إقبال الأساتذة على عملية الانتقاء و التوجيه .

الإجابات	نعم	لا	المجموع
Fe التكرار الحقيقي	24	06	30
النسبة المئوية	%80	%20	%100



الشكل رقم 1-2: يبين مدى إقبال الأساتذة على عملية الانتقاء و التوجيه .

التحليل :من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم 1-2 و المتمثلة في إجابات الأساتذة حول السؤال رقم 01 توصلت إلى أن هناك نسبة 80% من الأساتذة الذين يقومون بالانتقاء الرياضي للتلاميذ الموهوبين , أما نسبة 20% فإنهم أجابوا بأنهم لا يقومون بالانتقاء الرياضي .

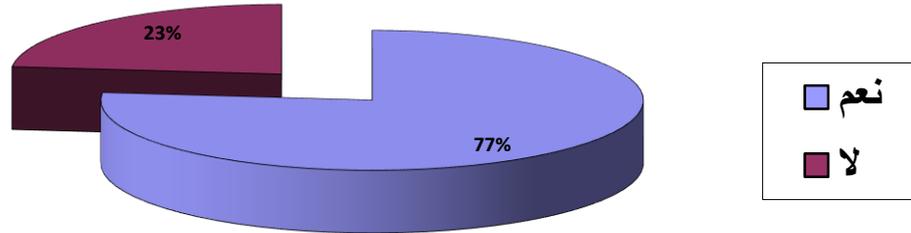
الاستنتاج : من خلال التحليل الإحصائي نستنتج أن أغلبية الأساتذة في التربية البدنية و الرياضية يقومون بالانتقاء الرياضي للتلاميذ الموهوبين عكس بعض الأساتذة الذين يفضلون عدم الانتقاء الرياضي ويرجع هذا مثلا إلى عامل الخبرة و التكوين .

السؤال رقم 02 : من خلال تسييركم لحصة التربية البدنية و الرياضية هل صادفتم تلاميذ موهوبين رياضيا ؟

الغرض من السؤال : معرفة هل يوجد تلاميذ موهوبين أثناء تسيير حصة التربية البدنية و الرياضية .

جدول رقم 2-2 : جدول يوضح إجابات الأساتذة حول مدى وجود تلاميذ موهوبين رياضيا .

الإجابات	نعم	لا	المجموع
Fe التكرار الحقيقي	23	07	30
النسبة المئوية	%76.7	%23.3	%100



الشكل رقم 2-2 : يبين هل هناك وجود تلاميذ موهوبين رياضيا أثناء تسيير حصة التربية البدنية و الرياضية .

التحليل : من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم 2-2 الذي يمثل إجابات الأساتذة حول السؤال رقم 02 فقد تحصلت على نتائج أغلبها من أساتذة التربية البدنية و الرياضية و التي تزيد نسبتهم عن 76% يؤكدون أنهم صادفوا تلاميذ موهوبين و لديهم قدرات في حين أجاب البعض بأنهم لم يصادفوا تلاميذ موهوبين و نسبتهم 23.3% .

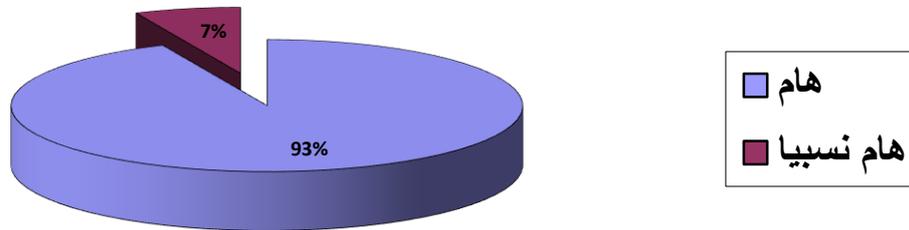
الاستنتاج : من خلال التحليل الإحصائي أستنتج أن أغلبية الأساتذة يصادفون مواهب رياضية ,فإن كانت المؤسسات التربوية تشرف على عدد كبير من التلاميذ من خلال تنمية قدراتهم الذهنية العلمية و البدنية وبحكم أن الأستاذ يعتبر مسؤول عن المادة التي تلاميذ يتصفون بقدرات و مواهب متميزة تستحق العناية و التقدير .

السؤال رقم 03: هل تعتقد أن الانتقاء و التوجيه للرياضة المدرسية كالاتي ؟

الغرض من السؤال : معرفة فائدة الانتقاء و التوجيه للرياضة المدرسية

الجدول رقم 2-3 : يبين فائدة الانتقاء و التوجيه للتلاميذ الموهوبين .

الإجابات	هام	هام نسبيا	ليس هام	المجموع
Fe التكرار الحقيقي	28	02	00	30
النسبة المئوية	%93.3	%6.7	%00	%100



الشكل رقم 2-3 : جدول يمثل فائدة الانتقاء و التوجيه للتلاميذ الموهوبين .

التحليل : من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم 2-3 الذي يمثل إجابات الأساتذة حول السؤال رقم 03 فنجد أن هناك نسبة كبيرة جدا و المتمثلة في 93.3% و الذين أجابوا بأن الانتقاء و التوجيه للرياضة المدرسية هام في حين أن نجد أن هناك نسبة قليلة أجابت بأن الإنتقاء و التوجيه هام نسبيا في حين أنه لا توجد أي إجابة تؤكد أن الانتقاء و التوجيه ليس هام .

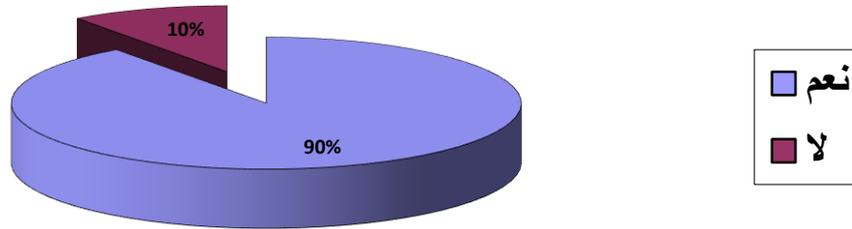
الاستنتاج : من خلال التحليل الإحصائي نستنتج أن أغلبية الأساتذة يؤكدون أن الانتقاء و التوجيه للرياضة المدرسية هام نظرا لما لديه أهمية للتلميذ الموهوب في أدائه الرياضي .

السؤال رقم 04: حسب رأيكم هل تعتقد أن عملية انتقاء و توجيه التلاميذ الموهوبين للرياضة المدرسية هام في تكوين اللاعبين للمستويات العالية.

الغرض من السؤال : معرفة إذا كانت عملية توجيه الموهوبين ضرورية لتكوين رياضيين ذوي مستويات عالية.

الجدول 2-4: جدول يمثل ضرورة عملية توجيه الموهوبين للتكوين الرياضي .

الإجابات	نعم	لا	المجموع
Fe التكرار الحقيقي	27	03	30
النسبة المئوية	%90	%10	%100



الشكل 2-4: يبين هل عملية التوجيه ضرورية أم لا لتكوين رياضي ذوي مستويات عالية .

التحليل : من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم 2-4 و الذي يمثل إجابات الأساتذة حول السؤال رقم 04 فقد توصلت إلى ان أغلبية أساتذة التربية البدنية و الرياضية و المتمثلة في نسبة 90% و الذين أجابوا بأن عملية الانتقاء و توجيه التلاميذ الموهوبين للرياضة المدرسية هام في تكوين اللاعبين للمستويات العالية في حين أن نسبة 10% فقط أجابوا بلا حيث يعتقدون أنه ليس هام في تكوين اللاعبين للمستويات العالية , أما نسبة 20% فإنهم أجابوا بأنهم لا يقومون بالانتقاء الرياضي .

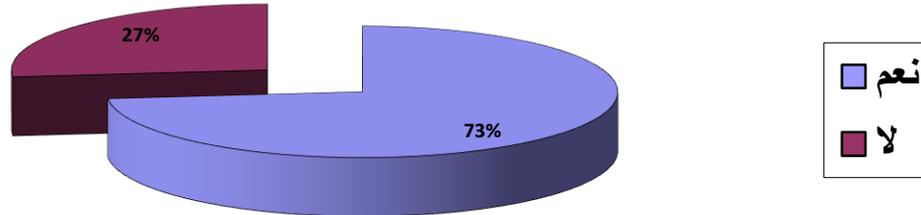
الاستنتاج : من خلال التحليل الإحصائي نستنتج أن أغلبية أساتذة التربية البدنية و الرياضية يؤكدون أن يوجد أهمية للانتقاء و التوجيه في تكوين لاعبين في مستويات عالية فهو أمر مهم جدا للنهوض بمستوى الرياضة النخبوية فالتلاميذ ذوي المواهب الرياضية يعتبرون ثروة هامة ونادرة لا ينبغي إهمالها فالعناية تساهم كثيرا في النهوض بمستوى الرياضة بصفة عامة و الرياضة المدرسية بصفة خاصة

السؤال رقم 05: هل هناك علاقة بين انتقاء و توجيه التلاميذ الموهوبين للرياضة المدرسية ؟

الغرض من السؤال : معرفة مدى وجود علاقة بين الانتقاء و توجيه التلاميذ الموهوبين للرياضة المدرسية .

الجدول 2-5 : جدول يبين إجابات الأساتذة حول وجود علاقة بين الانتقاء و التوجيه أم لا للتلاميذ الموهوبين.

الإجابات	نعم	لا	المجموع
Fe التكرار الحقيقي	22	08	30
النسبة المئوية	%73.3	%26.7	%100



الشكل 2-5 : يبين هل هناك علاقة بين الانتقاء و التوجيه .

التحليل : من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم 2-5 الذي يمثل إجابات الأساتذة حول السؤال رقم 05 فقد تحصلت على إجابات أغلبها في وجود علاقة بين عملية الانتقاء وعملية التوجيه للتلاميذ الموهوبين للرياضة المدرسية حيث كانت نسبة الأساتذة الذين أجابوا بنعم %73.3 في حين أن نسبة 23.3% أجابوا بلا .

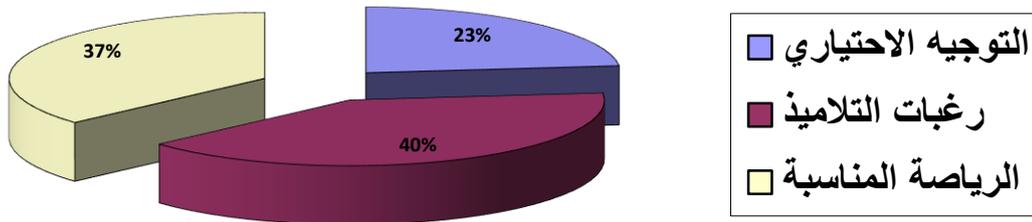
الاستنتاج : من خلال التحليل الإحصائي نستنتج أن أغلبية الأساتذة المدرسية فنجد أنه قبل التوجيه يوجد إنتقاء و أن عملية الانتقاء ضرورية لاكتشاف المواهب و توجيهها صحيحا للرياضة المدرسية.

السؤال رقم 06: ما هو الدور الذي تقومون به في عملية انتقاء و توجيه التلاميذ الموهوبين للرياضة المدرسية.

الغرض من السؤال : معرفة دور الأستاذ الذي يقوم به في عملية انتقاء و توجيه التلاميذ للرياضة المدرسية.

الجدول 2-6 : جدول يوضح إجابات الأساتذة حول الدور الذي يقومون به في عملية الانتقاء و التوجيه.

الإجابات	المبادرة في التوجيه و الاختيار	تحقيق ميول و رغبات التلاميذ	المساعدة على اختيار الرياضة المناسبة	المجموع
Fe التكرار الحقيقي	07	12	11	30
النسبة المئوية	%23.3	%40	%36.7	%100



الشكل 2-6 : يبين دور الأستاذ في عملية الانتقاء و التوجيه للتلاميذ الموهوبين.

التحليل : من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم 2-6 والذي يمثل إجابات الأساتذة حول السؤال رقم 06 فقد تحصلت على إجابات متفاوتة حيث أشار البعض وتفق نسبتهم 23% بان الهدف من التوجيه هو المبادرة في التوجيه و الاختيار أما نسبة 40% وهي النسبة الأكبر فقد أرجعوا الهدف إلى تحقيق ميول و رغبات التلاميذ في حين نجد أن نسبة 36.7% أجابوا أن الهدف هو المساعدة على اختيار الرياضة المناسبة .

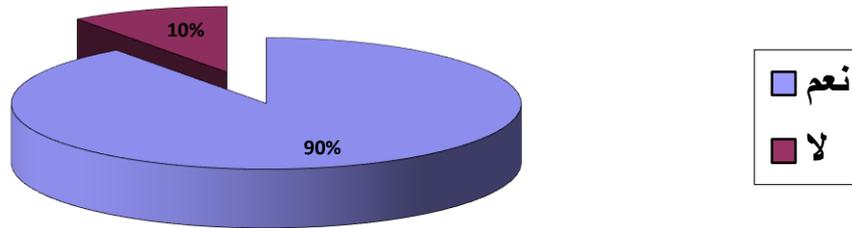
الاستنتاج : من خلال التحليل الإحصائي يتبين أن تحقيق ميول ورغبات التلاميذ له دور كبير حيث يحس بالسعادة و الثقة بالنفس وكذلك القيام بعملية التوجيه هو لجعل كل واحد منهم يختار الرياضة المناسبة له مما يرفعه إلى تفجير طاقته الكامنة و الاستمرار في ممارستها في حين أن المساعدة على اختيار الرياضة تتناسب مع قدرات التلميذ بحكم أن كل تلميذ يجد نفسه أمام مجموعة من النشاطات تفرض عليه أن يختار التي ينجح فيها.

السؤال رقم 07 : هل يؤثر توجيه التلاميذ الموهوبين على أدائهم في المستقبل الرياضي ؟

الغرض من السؤال : معرفة مدى تأثير التوجيه للتلاميذ الموهوبين على أدائهم في المستقبل الرياضي .

الجدول 2-7 : جدول يمثل إجابات الأساتذة حول تأثير التوجيه على الأداء المستقبلي للتلاميذ الموهوبين .

الإجابات	نعم	لا	المجموع
Fe التكرار الحقيقي	27	03	30
النسبة المئوية	%90	%10	%100



الشكل 2-7 : يبين مدى تأثير التوجيه على الأداء المستقبلي للتلاميذ الموهوبين .

التحليل : من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم 2-7 يتضح لنا جليا أن توجيه التلاميذ الموهوبين يؤثر على أدائهم المستقبلي و هذا من خلال إجابات أساتذة التربية البدنية و الرياضية والتي كانت نسبتهم 90% و هي الأغلب في حين أن 10% فقط أجابوا بأن التوجيه لا يؤثر على أدائهم في المستقبل الرياضي .

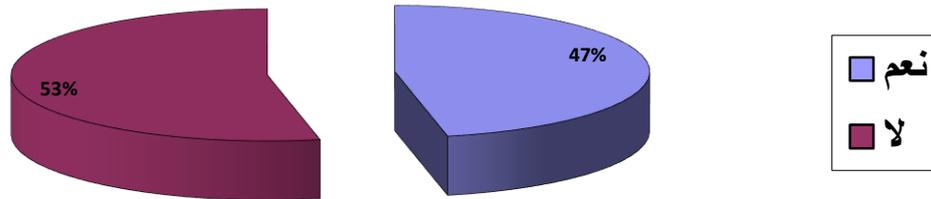
الاستنتاج : من خلال التحليل الإحصائي تبين أن هناك علاقة بين التوجيه و التألق في الأداء باعتبار أن التوجيه الرياضي الذي يبنى على أسس علمية وموضوعية لا شك أن له أثر إيجابي في تألق اللاعب و نجاحه عكس التوجيه الذي يتم على أساس من العفوية الذاتية حيث ينعكس بالسلب على الأداء الرياضي .

السؤال رقم 08 : هل تتلقون صعوبات في عملية الانتقاء و التوجيه للتلاميذ الموهوبين .

الغرض من السؤال : معرفة مدى وجود صعوبات في عملية انتقاء و توجيه التلاميذ الموهوبين .

الجدول 2-8 : جدول يمثل إجابات الأساتذة حول الصعوبات التي يواجهونها في عملية الانتقاء و التوجيه

الإجابات	نعم	لا	المجموع
Fe التكرار الحقيقي	14	16	30
النسبة المئوية	%46.7	%53.3	%100



الشكل 2-8 : يبين معرفة وجود صعوبات في عملية الانتقاء و التوجيه أم لا .

التحليل : من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم 2-8 و الذي يمثل إجابات الأساتذة حول السؤال رقم 08 فقد تحصلت على نسب متقاربة نوعا ما حيث أن نسبة 53.3% أجابوا بأنهم لا يتلقون صعوبات في عملية الانتقاء و التوجيه للتلاميذ الموهوبين و نسبة 46.7% يتلقون صعوبات في عملية الانتقاء و التوجيه .

الاستنتاج : من خلال التحليل الإحصائي تبين أن هناك نسبة 46.7% يتلقون صعوبات في عملية انتقاء و توجيه التلاميذ الموهوبين و هذا راجع لعدم خبرتهم في هذا الميدان وعدم وجود الإمكانيات لتطوير قدرات التلميذ الموهوب إلا أن هناك نسبة أكبر من الأساتذة يتمتعون بسهولة الانتقاء و التوجيه و هذا راجع لخبرتهم الطويلة في الميدان .

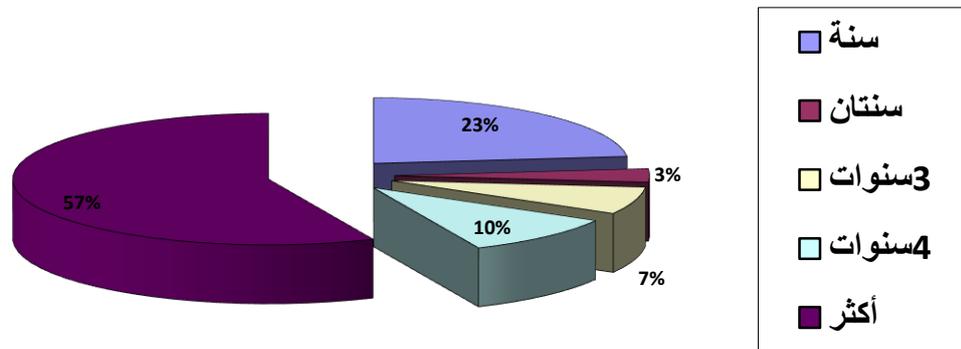
6-2-المحور الثاني :خبرة الأستاذ في ميدان التدريس و إتباعه الأسس العلمية لها دور في عملية الانتقاء و التوجيه

السؤال رقم 01 :ما هو عدد سنوات الخبرة لديكم ؟

الغرض من السؤال :معرفة سنوات الخبرة لدى الأستاذ .

الجدول 2-9 :جدول يوضح عدد سنوات الخبرة لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية .

الإجابات	سنة	سنتان	3سنوات	4سنوات	أكثر	المجموع
Fe التكرار الحقيقي	07	01	02	03	17	30
النسبة المئوية	%23.3	%3.3	%6.7	%10	%56.7	%100



الشكل 2-9 :يبين سنوات الخبرة لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية .

التحليل : من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم 2-9 و الذي يمثل إجابات الأساتذة حول السؤال رقم 01 حيث وجدت ان نسبة 23.3% تمثل الأساتذة الذين لديهم خبرة سنة واحدة أما نسبة 3.3% تمثل الأساتذة الذين لديهم خبرة سنتان , ونسبة 6.7% الذين لديهم خبرة 3 سنوات و نسبة 10% الذين لديهم خبرة 4 سنوات و نسبة 56.7% الذين لديهم أكثر من أربع سنوات .

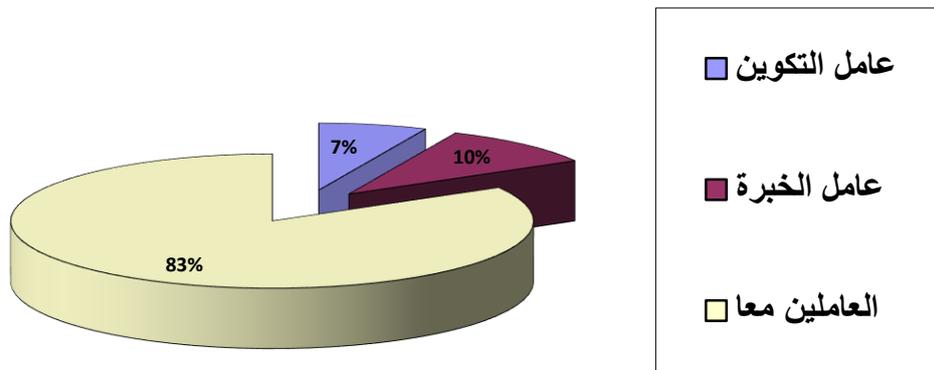
الاستنتاج : من خلال التحليل الإحصائي أستنتج أن نسبة كبيرة من الأساتذة لديهم خبرة في ميدان التدريس ما بين أربع سنوات و أكثر و هذا ما يؤثر بشكل ايجابي على الانتقاء و التوجيه.

السؤال رقم 02 : حسب رأيكم ماهي العوامل التي تؤثر في عملية الانتقاء و التوجيه ؟

الغرض من السؤال : معرفة العوامل التي تؤثر في عملية انتقاء و توجيه التلاميذ الموهوبين

الجدول 2-10 : جدول يوضح العوامل التي تؤثر في عملية الانتقاء و التوجيه.

الإجابات	عامل التكوين	عامل الخبرة	العاملين معا	المجموع
Fe التكرار الحقيقي	02	03	25	30
النسبة المئوية	%6.7	%10	%83.3	%100



الشكل 2-10 : يبين العوامل التي تؤثر في عملية الانتقاء و التوجيه.

التحليل : من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم 2-10 و التي تمثل إجابات الأساتذة حول السؤال رقم 02 يتضح لنا أن نسبة 6.7% تمثل الأساتذة الذين يرون أن الانتقاء و التوجيه يتأثر بعامل التكوين , أما نسبة 10% يرون أن عامل الخبرة هو المؤثر , أما النسبة الغالبة فهي 83.3% الذين يرون أن الاثنين معا هما العاملان المؤثران .

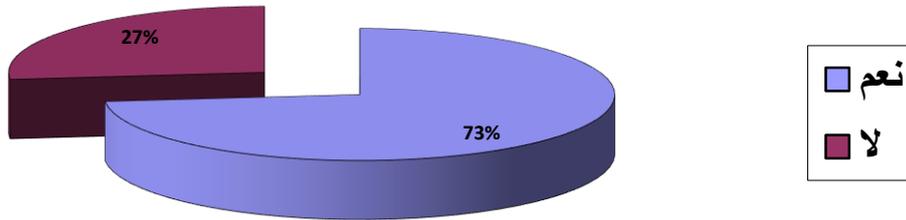
الاستنتاج : من خلال التحليل الإحصائي أستنتج أن أغلبية الأساتذة يرون أن الانتقاء و التوجيه يتأثر بعامل الخبرة و التكوين و بالتالي فكل واحد يكمل الآخر فإذا كان هناك افتقار للتكوين لا يستطيع تحديد و إنجاز الأهداف المنتظرة من العملية أي غير مؤهل أما عامل الخبرة فله تأثير لأنه يأتي بعد التكوين.

السؤال رقم 03 : هل سبق لكم و أن قمتم بعملية الانتقاء للتلاميذ الموهوبين .

الغرض من السؤال : معرفة هل يقوم أستاذ التربية البدنية و الرياضية بعملية الانتقاء للتلاميذ الموهوبين .

الجدول رقم 2-11 : جدول يوضح إجابات الأساتذة حول قيامهم لعملية الانتقاء في السابق.

الإجابات	نعم	لا	المجموع
Fe التكرار الحقيقي	22	08	30
النسبة المئوية	%73.3	%26.7	%100



الشكل رقم 2-11 : هل يقوم الأستاذ بالانتقاء و التوجيه أم لا .

التحليل : من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم 2-11 و المتمثلة في إجابات الأساتذة حول السؤال رقم 03 يتضح أن نسبة %73.3 من الأساتذة سبق لهم و أن قاموا بعملية انتقاء التلاميذ أما نسبة %26.7 لم يبق لهم و أن قاموا بالعملية .

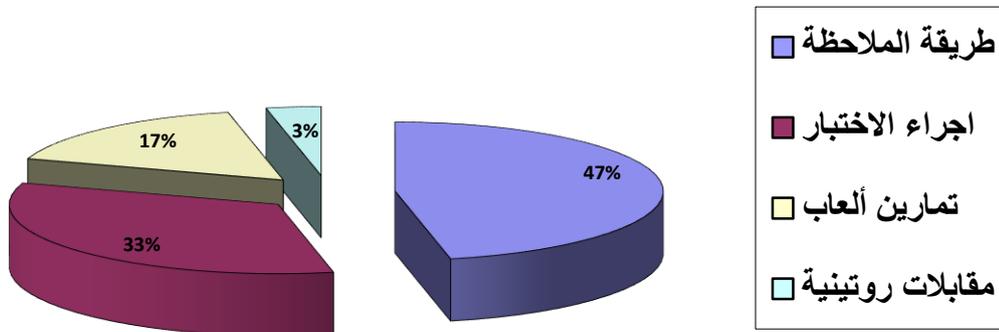
الاستنتاج : من خلال التحليل الإحصائي للنتائج أستنتج أن أغلبية الأساتذة سبق لهم القيام بعملية انتقاء التلاميذ الموهوبين للرياضة المدرسية إلا فئة قليلة منهم لا تعمل على ذلك.

السؤال رقم 04 : ماهي الطريقة التي تعتمدون عليها في اكتشاف التلاميذ الموهوبين ؟

الغرض من السؤال : معرفة الطريقة المعتمدة لكشف الموهوبين .

الجدول رقم 2-12 : يبين الطريقة المعتمدة لاكتشاف الموهوبين .

الإجابات	طريقة الملاحظة	إجراء الاختبارات	تمارين و ألعاب تنافسية	مقابلات ودية بين التلاميذ	المجموع
Fe التكرار الحقيقي	14	10	05	01	30
النسبة المئوية	%46.7	%33.3	%16.7	%3.3	%100



الشكل رقم 2-12 : جدول يوضح الطريقة المعتمدة لاكتشاف الموهوبين .

التحليل : من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم 2-12 و المتمثلة في إجابات الأساتذة حول السؤال رقم 04 يتضح لنا أن نسبة 46.7% يعتمدون على طريقة الملاحظة في اكتشاف التلاميذ و نسبة 33.3% يعتمدون على إجراء اختبارات و نسبة 16.7% يعتمدون على إجراء تمارين و ألعاب تنافسية أما الاعتماد على المقابلات الودية بين التلاميذ فكانت نسبتهم 3.3% .

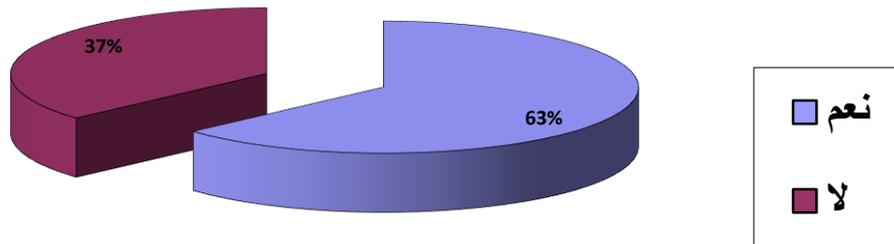
الاستنتاج : من خلال التحليل الإحصائي أستنتج أن أغلبية الأساتذة لا يعتمدون على أسس علمية في عملية الانتقاء حيث يوجد هناك تفاوت في الإجابات و النسبة الأكبر منهم يعتمدون فقط على الملاحظة و هذا راجع لخبرتهم .

السؤال رقم 05: هل يخضع التلاميذ للفحوصات الطبية أثناء الانتقاء و التوجيه ؟

الغرض من السؤال : معرفة أخذ نتائج الفحوصات الطبية .

الجدول رقم 2-13 : جدول يوضح أخذ نتائج الفحوصات الطبية .

الإجابات	نعم	لا	المجموع
Fe التكرار الحقيقي	19	11	30
النسبة المئوية	%63.3	%36.7	%100



الشكل رقم 2-13 : يبين أخذ نتائج الفحوصات الطبية .

التحليل : من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم 2-13 و المتمثلة في إجابات الأساتذة حول السؤال رقم 05 يتضح لنا أن نسبة كبيرة من الأساتذة و المتمثلة في %63.3 الذين أجابوا بنعم حيث يخضع التلاميذ للفحوصات الطبية أثناء الإنتقاء و التوجيه في حين أن نسبة %36.7 أجابوا بلا

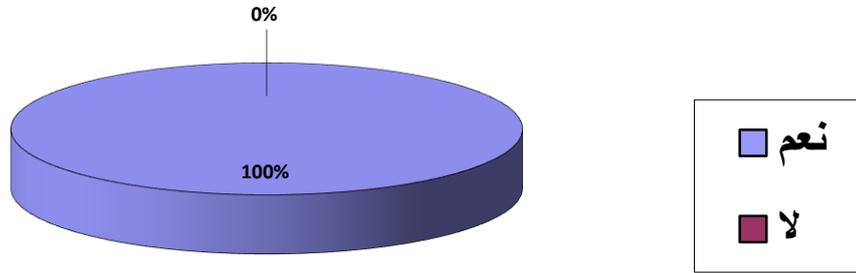
الاستنتاج : من خلال التحليل الإحصائي للنتائج يمكن الإشارة إلى أن الانتقاء الجيد و الملائم يجب أن يتم بطريقة موضوعية بمعنى أن كل تلميذ لا بد أن يخضع للفحوصات الطبية و مراقبة مستمرة تمس جميع أطراف جسمه و عليه فالانتقاء الجيد للتلميذ يجب أن يتم بطريقة علمية تستند إلى نتائج الأبحاث و الدراسات الحديثة.

السؤال رقم 06 : هل توجد معايير لانتقاء التلاميذ الموهوبين ؟

الغرض من السؤال : معرفة هل يوجد معايير لانتقاء التلاميذ الموهوبين.

الجدول رقم 2-14 : جدول يوضح إجابات الأساتذة حول وجود معايير الانتقاء و التوجيه للتلاميذ الموهوبين .

الإجابات	نعم	لا	المجموع
Fe التكرار الحقيقي	30	00	30
النسبة المئوية	%100	%00	%100



الشكل رقم 2-14 : يبين معايير الانتقاء و التوجيه للتلاميذ الموهوبين .

التحليل : من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم 2-14 و المتمثلة في إجابات الأساتذة حول السؤال رقم 06 يتضح لنا أن نسبة 100% أجابوا أنه يوجد معايير لانتقاء التلاميذ الموهوبين .

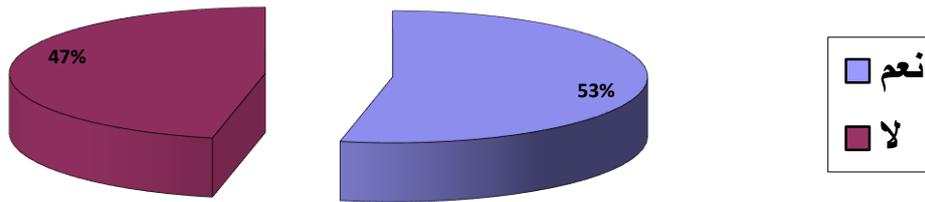
الاستنتاج : من خلال التحليل الإحصائي للنتائج يتضح لنا أنه لا يوجد انتقاء رياضي بدون معايير و أن الانتقاء الأنجح يندرج ضمن معايير بإمكانها أن تؤدي إلى انتقاء جيد للتلميذ الموهوب.

السؤال رقم 07: هل تأخذون بعين الاعتبار الجوانب النفسية و الاجتماعية في عملية الانتقاء و التوجيه ؟

الغرض من السؤال : معرفة مدى الأخذ بعين الفروق الفردية عند الانتقاء .

الجدول رقم 2-15 : جدول يوضح إجابات حول الأخذ بعين الاعتبار الجوانب النفسية و الاجتماعية في عملية الانتقاء و التوجيه .

الإجابات	نعم	لا	المجموع
Fe التكرار الحقيقي	16	14	30
النسبة المئوية	53.3%	46.7%	100%



الشكل رقم 2-15 : يبين مدى الأخذ بعين الاعتبار الجوانب النفسية و الاجتماعية في عملية الانتقاء و التوجيه.

التحليل : من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم 2-15 و المتمثلة في إجابات الأساتذة حول السؤال رقم 07 يتضح لنا بان نسبة 53.3% يأخذون بعين الاعتبار الجوانب النفسية و الاجتماعية في عملية الانتقاء و التوجيه. في حين أن نسبة 46.7% لا يأخذون بعين الاعتبار الجوانب النفسية و الاجتماعية في عملية الانتقاء و التوجيه.

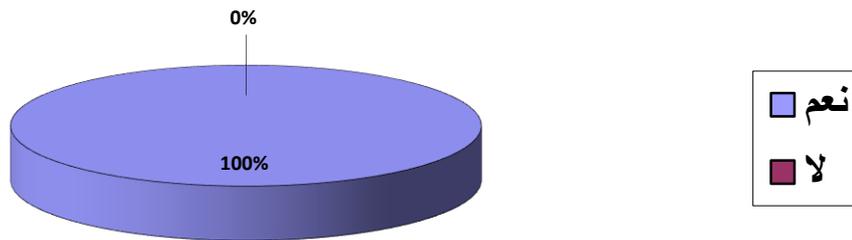
الاستنتاج : من خلال التحليل الإحصائي يتبين أن هناك أهمية لمراعاة الجانب النفسي و الاجتماعي للتلميذ إلا أنه يبقى نادرا ما ينظر إليه الأساتذة بعين الاعتبار و هذا راجع لنقص الخبرة و الكفاءة المهنية .

السؤال رقم 08 : هل تأخذون بمبدأ الفروق الفردية أثناء قيامكم بعملية الانتقاء و التوجيه .

الغرض من السؤال : الأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية عند الانتقاء .

الجدول رقم 2-16 : جدول يوضح إجابات الأساتذة حول مدى أخذهم لمبدأ الفروق الفردية أثناء عملية الانتقاء و التوجيه.

الإجابات	نعم	لا	المجموع
Fe التكرار الحقيقي	30	00	30
النسبة المئوية	%100	%00	%100



الشكل رقم 2-16 : يبين الأخذ بمبدأ الفروق الفردية .

التحليل : من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم 2-16 و المتمثلة في إجابات الأساتذة حول السؤال رقم 08 يتضح لنا بان نسبة 100% يأخذون بمبدأ الفروق الفردية أثناء قيامهم بعملية الانتقاء و التوجيه .

الاستنتاج : من خلال التحليل الإحصائي للنتائج نستنتج ان الأساتذة يتبعون المبادئ و الأسس العلمية لعملية الانتقاء .

السؤال رقم 09 : في حالة انتقائكم للتلاميذ الموهوبين كيف يتم توجيهها ؟

الهدف من السؤال: معرفة أين و كيف يتم توجيه هذه المواهب .

ولقد كانت أغلب إجابات الأساتذة كالتالي :

- التحكم الجيد و المهارات الأساسية لنوع الرياضة.
- عامل الرغبة و القدرة الذهنية .
- الجانب المورفولوجي للتلميذ.
- توجيه التلاميذ الموهوبين إلى المنافسات الجهوية و إلى فرق النخبة إن أمكن
- التوجيه يكون حسب القدرات و المهارات و الرغبات و الميول
- التوجيه يتم بالاعتماد على معايير ويكون حسب المهارات الفردية لكل تلميذ
- توجيهها للأندية , و المشاركة في الفرق الولائية للرياضة المدرسية .
- مراعاة الحالة النفسية و تكثيف التدريبات و المنافسات الرياضية .
- تقديم النصح من خلال ملاحظة الأستاذ.
- مراعاة الجانب السلوكي إلى جانب عملية الاختيار النوعية الرياضية المناسبة لهذا الفرد الموهوب.
- تشكيل فريق مدرسي للنشاط المستهدف أو خوض منافسات الرياضة المدرسية , و توجيه المواهب الى الجمعيات الرياضية حسب تخصص كل فرد.
- عامل الرغبة و القدرة الذهنية.
- الجانب المورفولوجي للتلميذ.

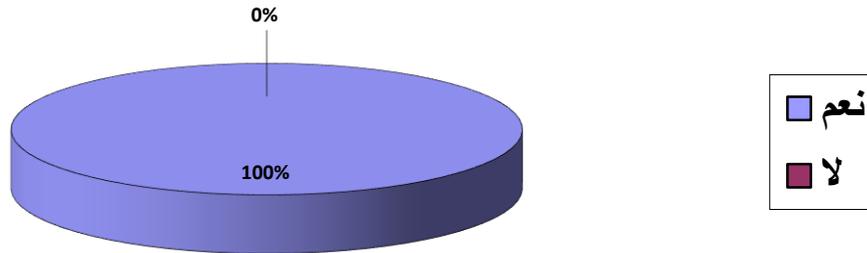
6-3-المحور الثالث: التنظيم الجيد للمنافسات الرياضية لها دور ايجابي في إمداد الرياضة المدرسية بالمواهب .

السؤال رقم 01 : هل تقومون بتنظيم منافسات رياضية بين الأقسام ؟

الغرض من السؤال : هل هناك تنظيم للمنافسات الرياضية بين الأقسام.

جدول رقم 2-17 : جدول يوضح إجابات الأساتذة حول قيامهم بمنافسات رياضية بين الأقسام .

الإجابات	نعم	لا	المجموع
Fe التكرار الحقيقي	30	00	30
النسبة المئوية	%100	%00	%100



الشكل رقم 2-17 : يبين القيام بمنافسات رياضية بين الأقسام .

التحليل : من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم 2-17 و المتمثلة في إجابات الأساتذة حول السؤال رقم 01 يتضح لنا بان نسبة 100 % من الأساتذة أجابو بأنهم يقومون بمنافسات رياضية بين الأقسام .

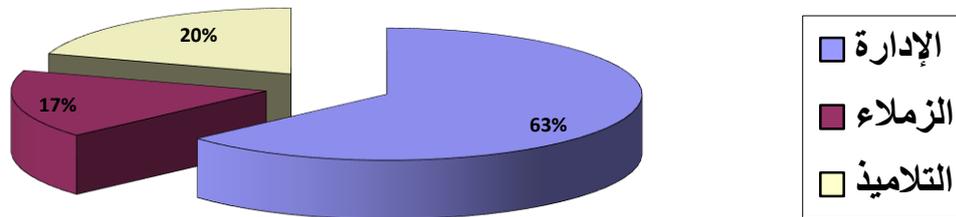
الاستنتاج : من خلال التحليل الإحصائي للجدول نجد أن المنافسات الرياضية تكتسي أهمية كبيرة حيث يمكن أن نعتبر وسيلة فعالة في يد المربي حين يتعرف على قدرات التلاميذ و استعداداتهم و مواهبهم الرياضية و التي من الصعب ملاحظتهم خلال الحصص التدريبية العادية إلا عن طريق هاته المنافسات التي يظهر فيها التلميذ سلوكيات عفوية تثبت حقيقة الشخصية.

السؤال رقم 02 : في حالة قيامكم بمنافسات هل تتلقون مساعدات من طرف ؟

الغرض من السؤال : معرفة الجهة المساعدة في تنظيم المنافسات .

جدول رقم 2-18 : جدول يوضح إجابات الأساتذة حول كيفية المساعدة في تنظيم المنافسات.

الإجابات	الإدارة	الزملاء	التلاميذ	المجموع
Fe التكرار الحقيقي	19	05	06	30
النسبة المئوية	%63.3	%16.7	%20	%100



الشكل رقم 2-18 : يبين الجهة المساعدة في تنظيم المنافسات الرياضية.

التحليل : من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم 2-18 و المتمثل في إجابات الأساتذة حول السؤال رقم 02 يتضح لنا بان نسبة 63.3% وهي الأغلب أجابوا أن مصدر تلقيهم للمساعدة من طرف الإدارة في حين أن نسبة 16.7% أجابوا أن مصدر المساعدة في القيام بالمنافسات هم الزملاء ونسبة 20% قالو أن مصدر المساعدة هم التلاميذ.

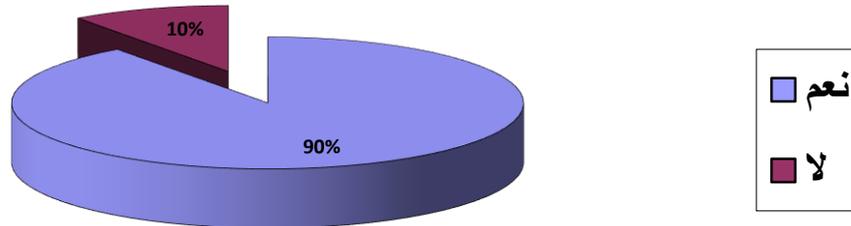
الاستنتاج : من خلال التحليل الإحصائي نجد أن المنافسات الرياضية لا تتم إلا بمساعدة طرف آخر ولا تقتصر على الأستاذ فقط فالعمل هنا يكون جماعي .

السؤال رقم 03 : هل تشارك مؤسساتكم في تنظيم المنافسة الرياضية ؟

الغرض من السؤال : معرفة مدى مشاركة المؤسسة في تنظيم المؤسسات .

الجدول رقم 2-19 : جدول يوضح إجابات الأساتذة حول مشاركة مؤسساتهم في تنظيم المنافسات الرياضية .

الإجابات	نعم	لا	المجموع
Fe التكرار الحقيقي	27	03	30
النسبة المئوية	%90	%10	%100



الشكل رقم 2-19 : يبين مدى مشاركة المؤسسة في تنظيم المنافسات الرياضية .

التحليل : من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم 2-19 و المتمثل في إجابات الأساتذة حول السؤال رقم 03 نجد أن نسبة كبيرة من الأساتذة أجابوا بنعم و المتمثلة في 90% أجابوا بأن مؤسساتهم تشارك في تنظيم المنافسات الرياضية في حين أن نسبة قليلة قالوا لا وهي 10%.

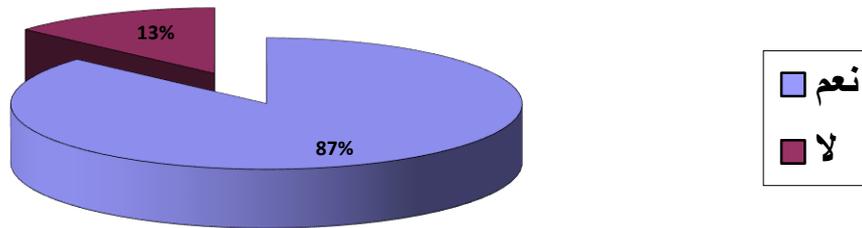
الاستنتاج: من خلال التحليل الإحصائي للنتائج نجد أن المنافسات تشمل المدارس سواء داخلية أو خارجية حيث يقوم بتنظيمها و برمجتها هيئات خاصة من بينها الرابطة الولائية للرياضة المدرسية.

السؤال رقم 04 : هل الظروف التدريبية و التحضيرات مشابهة للأهداف الإجرائية خلال المنافسة الرسمية ؟

الغرض من السؤال : معرفة ظروف التدريب و التحضيرات كانت مشابهة للأهداف الإجرائية خلال المناقشة الرسمية.

الجدول رقم 2-20 : جدول يوضح إجابات الأساتذة حول ظروف التدريب و مطابقتها للأهداف الإجرائية خلال المنافسات الرسمية

الإجابات	نعم	لا	المجموع
Fe التكرار الحقيقي	26	04	30
النسبة المئوية	%86.7	%13.3	%100



الشكل رقم 2-20 : يبين مدى مطابقة الظروف التدريبية للأهداف الإجرائية.

التحليل : من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم 2-20 و المتمثل في إجابات الأساتذة حول السؤال رقم 04 يتضح لنا بان نسبة كبيرة وهي 86.7% أجابوا بأن الظروف التدريبية و التحضيرات مشابهة للأهداف الإجرائية خلال المنافسة الرسمية ونجد فيه 13.3% أجابوا بلا .

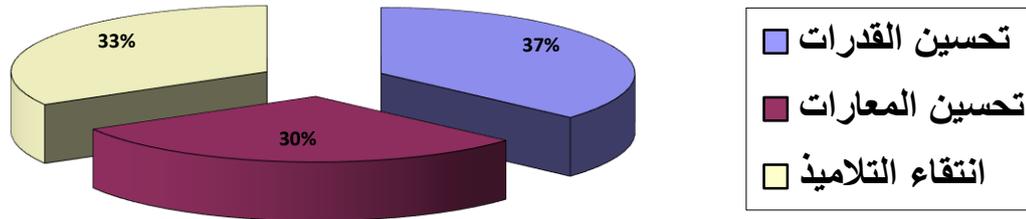
الاستنتاج: بالاستناد إلى هاته النتائج يمكن التأكد ان هناك شبه إجماع من طرف الأساتذة فالرياضة المدرسية لا تعنى فقط بتنظيم المنافسات الرياضية دون توفير لمتطلباتها و المتمثلة في مطابقة التدريب في المنافسات للأهداف الإجرائية خلال الحصة التدريبية .

السؤال رقم 05 : حسب رأيكم ما هو الهدف من تنظيم المنافسات الرياضية ؟

الغرض من السؤال : معرفة الهدف من تنظيم المنافسات الرياضية المدرسية .

الجدول رقم 2-21 : يمثل إجابات الأساتذة حول رأيهم في الهدف من تنظيم المنافسات الرياضية .

الإجابات	تحسين القدرات البدنية	تحسين المهارات الحركية	انتقاء التلاميذ الموهوبين نحو رياضات النخبة	المجموع
Fe التكرار الحقيقي	11	09	10	30
النسبة المئوية	%36.7	%30	%33.3	%100



الشكل رقم 2-21 يبين الهدف من تنظيم المنافسات الرياضية .

التحليل : من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم 2-21 و المتمثلة في إجابات الأساتذة حول السؤال رقم 05 نجد أن هناك تقارب في النسب المئوية فنرى أن نسبة 36.7% من الأساتذة أجابوا بأن الهدف من تنظيم المنافسات الرياضية هدفها تحسين المهارات الحركية ، أما نسبة 33.3% يرون أن الهدف منها انتقاء التلاميذ نحو رياضيات نخوية .

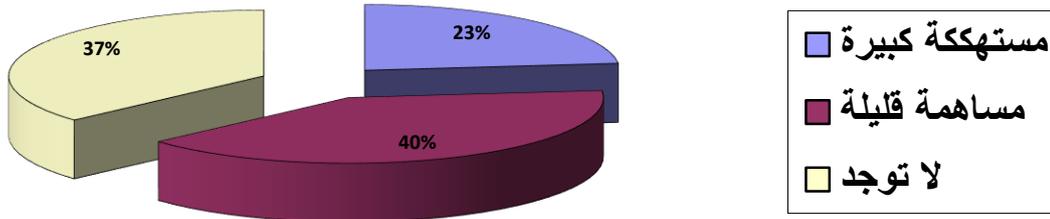
الاستنتاج: يمكن توضيح ما سبق من خلال التطرق إلى أنه إذا كانت المؤسسات التربوية تأخذ على عاتقها مهمة تنظيم هذه المنافسات فإن ذلك يعتبر فرصة للتلاميذ لإبراز ما لديهم من قدرات و استعدادات في المجال الرياضي كما يتمكن الأساتذة من انتقاء أفضل التلاميذ

السؤال رقم 06 : ما مدى مساهمة المدارس الإكمالية في إمدادكم بالموهب الرياضية في فرقكم و نواديكم .

الغرض من السؤال : معرفة مدى مساهمة المدارس الإكمالية في إمدادكم بالموهب الرياضية .

الجدول رقم 2-22 : يمثل إجابات الأساتذة حول مدى مساهمة المدارس الإكمالية في إمدادهم بالموهب .

إجابات	مساهمة كبيرة	مساهمة قليلة	لا توجد	مجموع
Fe التكرار الحقيقي	07	12	11	30
النسبة المئوية	%23.3	%40	%36.7	%100



الشكل رقم 2-22 : يبين مدى مساهمة المدارس الإكمالية في إمدادهم بالموهب .

التحليل : من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم 2-22 و المتمثل في إجابات الأساتذة حول السؤال رقم 06 يتضح لنا بان نسبة 23.3% أجابوا بأن المدارس الإكمالية تساهم في إمدادهم بالموهب الرياضية مساهمة كبيرة و نسبة 40% قالوا أن المساهمة قليلة في حين أن نسبة 36.7% أجابوا بأن المدارس الإكمالية لا تساهم أبدا في إمدادهم بتلاميذ موهوبين في فرقهم و نواديهم .

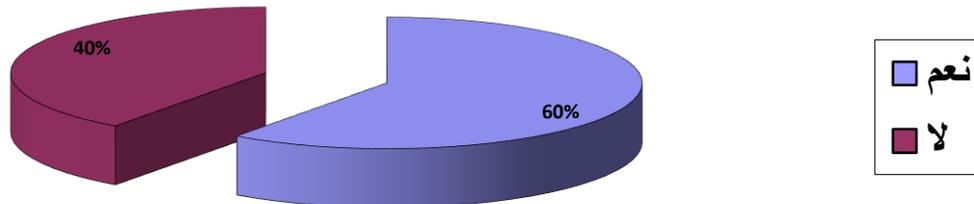
الاستنتاج : من خلال التحليل الإحصائي أستنتج أن المؤسسات التربوية تعتبر واسطة مهمة لتنظيم و تأطير الرياضة المدرسية و ذلك بالمشاركة في المنافسات الرياضية و مد يد العون للمؤسسات المجاورة و العمل معها و المساهمة في إنجاح العملية .

السؤال رقم 07 : هل تصادفكم صعوبات أثناء قيامكم بإجراء المنافسات ؟

الغرض من السؤال : معرفة هل هناك صعوبات أثناء القيام بإجراء المنافسات .

الجدول رقم 2-23 : جدول يمثل إجابات الأساتذة حول الصعوبات أثناء القيام بإجراء منافسات رياضية .

إجابات	نعم	لا	المجموع
Fe التكرار الحقيقي	18	12	30
النسبة المئوية	%60	%40	%100



الشكل رقم 2-23 : يبين هل يوجد صعوبات أثناء القيام بإجراء منافسات رياضية .

التحليل : من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم 2-23 و المتمثل في إجابات الأساتذة حول السؤال رقم 07 يتضح لنا بان نسبة 60 % أجابوا بأنهم لا تصادفهم صعوبات أثناء قيامهم بإجراء المنافسات و نسبة 40 % و هي نسبة معتبرة قالوا بأنهم يتلقون صعوبات في إجراء المنافسات الرياضية .

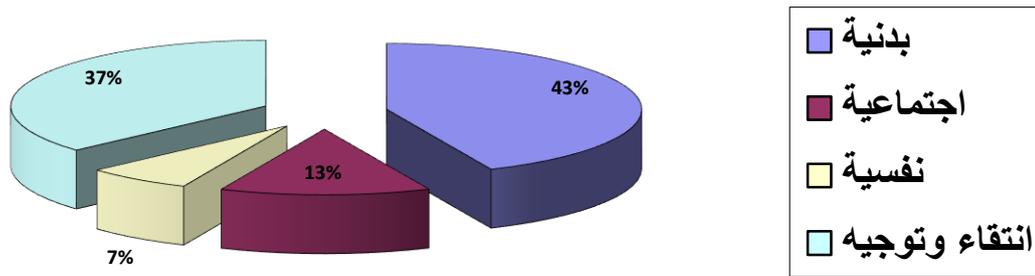
الاستنتاج : من خلال التحليل الإحصائي نستنتج أن تنظيم المنافسات الرياضية و القيام بها يتطلب جهد كبير من الأستاذ و يحتاج فيه إلى دعم متواصل من طرف الهيئات المختصة و يمكن ربط هذا بعامل الخبرة فكلما زادت خبرة المرابي كلما نقصت صعوبات إجراء المنافسات .

السؤال رقم 08 : ماهي الأهداف المسطرة عند قيامكم بمناقشة رياضية ؟

الغرض من السؤال : معرفة الأهداف المسطرة للمواهب عند القيام بمنافسات رياضية .

الجدول رقم 2-24 : جدول يوضح إجابات الأساتذة حول الأهداف المسطرة عند القيام بالمنافسات الرياضية.

إجابات	بدنية	اجتماعية	نفسية	انتقاء و توجيه	المجموع
Fe التكرار الحقيقي	13	04	02	11	30
النسبة المئوية	%43.3	%13.3	%6.7	%36.7	%100



الشكل رقم 2-24 : يبين الأهداف المسطرة عند القيام بالمنافسات الرياضية.

التحليل : من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم 2-24 و المتمثل في إجابات الأساتذة حول السؤال رقم 08 يتضح لنا بان نسبة 43.3% من الأساتذة أحبوا بأن الأهداف المسطر عند القيام بالمنافسات الرياضية هي أهداف بدنية و أن نسبة 13.3% أحبوا أن الهدف هو اجتماعي في حين أن نسبة 6.7% فقط من الأساتذة أحبوا بأن الهدف نفسي أما نسبة 36.7% من الأساتذة أجابت بأن الأهداف المسطرة هي انتقاء و توجيه المواهب

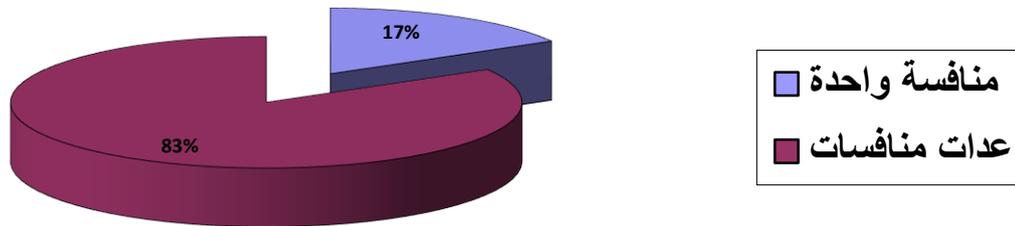
الاستنتاج : من خلال التحليل الإحصائي أستنتج أن أغلبية الأساتذة عند قيامهم بمنافسات يقومون بتسطير هدف الانتقاء و التوجيه و إما الهدف البدني و هذا ما يبين أهمية المنافسات الرياضية إلا أنها تفتقر للأهداف النفسية و الاجتماعية .

السؤال رقم 09 : في رأيكم الانتقاء يتم خلال ماذا ؟

الغرض من السؤال : معرفة عدد المنافسات الممكنة لاكتشاف المواهب .

الجدول رقم 2-25 : جدول يبين إجابات الأساتذة حول عدد المنافسات الرياضية .

إجابات	منافسة واحدة	عدة منافسات	المجموع
Fe التكرار الحقيقي	05	25	30
النسبة المئوية	%16.7	%83.3	%100



الشكل رقم 2-25 : يبين عدد المنافسات الرياضية .

التحليل : من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم 2-25 و المتمثلة في إجابات الأساتذة حول السؤال رقم 09 يتضح لنا جليا أن نسبة كبيرة من الأساتذة و المقدر ب 83.3% أجابوا بأن الإنتقاء يتم خلال عدد منافسات في حين أن نسبة قليلة من الأساتذة أجابوا أن الإنتقاء يتم خلال منافسة واحدة و المقدر ب 16.7%.

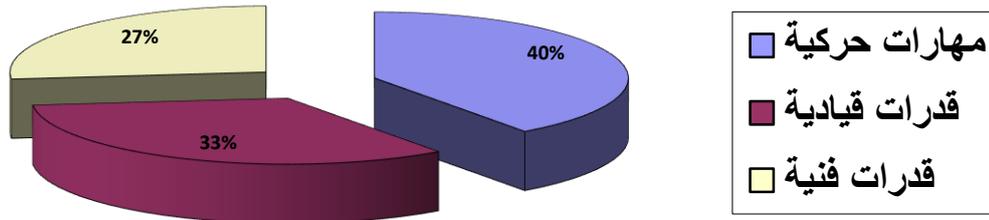
الاستنتاج : من خلال التحليل الإحصائي أستنتج أن معظم أساتذة التربية البدنية و الرياضية يرون بأن الإنتقاء يتم من خلال تكرار المنافسات المدرسية و ذلك لان التكرار يجعل التلميذ يتعود على المنافسات بشكل كبير و تزيد من فرص بروز مواهب جديدة .

السؤال رقم 10 : على أي أساس يتم اختيار الفرق الرياضية الممثلة للمؤسسة من خلال المنافسات الرياضية ؟

الغرض من السؤال : معرفة على أي أساس يتم اختيار الفرق الرياضية الممثلة للمؤسسة من خلال المنافسات الرياضية .

الجدول رقم 2-26 : جدول يوضح إجابات الأساتذة حول الأساس الذي يعتمد عليه في اختيار الفرق الرياضية .

إجابات	مهارات حركية	قدرات قيادية	قدرات فنية	المجموع
التكرار الحقيقي	12	10	08	30
النسبة المئوية	40%	33.35%	26.7%	100%



الشكل رقم 2-26 : يبين الأساس المعتمد في اختيار الفرق الرياضية .

التحليل : من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم 2-26 و المتمثل في إجابات الأساتذة حول السؤال رقم 10 يتضح لنا بان نسبة 40% من الأساتذة أجابت بأن اختيار الفرق الرياضية الممثلة للمؤسسة يتم على أساس المهارات الحركية في حين أن نسبة 33.3% أجابت أنه يتم اختيارها على أساس قدرات قيادية في حين أن نسبة 26.7% أجابت بأنه يتم اختيار الفرق الممثلة للمؤسسة على أساس قدرات فنية .

الاستنتاج : من خلال التحليل الإحصائي أستنتج بأن هناك تفاوت في النسبة المئوية إلا أن أغلب الأساتذة يميلون إلى المهارات الحركية في اختيار الفرق الرياضية المدرسية وهذا ما يبين أهمية الجانب والحركي للتلميذ الموهوب و الذي يتميز بها داخل الفريق .

الفصل الثالث:

مقارنة النتائج

بالفرضيات

6-4- المناقشة العامة :

- من خلال النتائج المتحصل عليها في الجداول (2-1)-(2-2)-(2-3)-(2-4)-(2-5)-(2-6)-(2-7) الخاصة بالمحور الأول "لأستاذ التربية البدنية و الرياضية دور ايجابي في عملية انتقاء و توجيه التلاميذ الموهوبين للرياضة المدرسية " فقد تم التوصل إلى بعض الحقائق فنجد أن اغلب الأساتذة يقومون بالانتقاء الرياضي و تصادفهم مواهب خلال تسيير الحصة و يرون ان الانتقاء و التوجيه للرياضة المدرسية هام بالإضافة إلى إتباعهم أسس علمية في عملية الإنتقاء و التوجيه وكذلك لا يتلقون صعوبات في عملية الانتقاء و التوجيه ومن هذا المنطلق فإننا بإمكاننا القول بأن الفرضية الأولى والمتمثلة في: <<لأستاذ التربية البدنية و الرياضية دور إيجابي في عملية إنتقاء وتوجيه التلاميذ للرياضة المدرسية>> أنها تحققت تحقفا كبيرا.

- أما فيما يخص نتائج المحور الثاني فنجد أن معظم الأساتذة لديهم خبرة كافية في ميدان التدريس و المتمثلة في أكثر من 4 سنوات و يرون أن عامل الخبرة و التكوين هما المؤثران في إنجاح العملية ونجد نسبة كبيرة منهم أنهم سبق لهم و أن قاموا بعملية الإنتقاء الرياضي في حين أن خبرتهم في التدريس قادتهم إلى الاعتماد على طريقة الملاحظة في اكتشاف المواهب , ويرون أن الإنتقاء لا يتم إلا من خلال وجود معايير كما أنهم يأخذون بعين الاعتبار الجوانب النفسية و الإجتماعية و الفروق الفردية في عملية الإنتقاء ومن خلال هذا يمكننا أن نقول أن الفرضية الثانية: <<خبرة الأستاذ التربية البدنية و الرياضية لها دور في عملية الإنتقاء و التوجيه >> محققة.

- و فيما يخص بعض نتائج المحور الثالث المتحصل عليها في الجداول :

(2-17)-(2-18)-(2-19)-(2-20)-(2-21)-(2-22)-(2-23)-(2-24)-(2-25)-(2-26), نجد أن الأساتذة يقومون بمنافسات رياضية بين الأقسام و أن الإدارة هي المساعد الأكبر للأستاذ في عملية الإنتقاء و أن المؤسسات تشارك في تنظيم المنافسات الرياضية و أن هناك أهداف من تنظيم المنافسات الرياضية كما أن المدارس الإكمالية تساهم في إمدادهم بالمواهب و الأساتذة الذين لديهم خبرة في التدريس لا تصادفهم صعوبات في إجراء المنافسات و أن الهدف البدني و انتقاء و توجيه المواهب هي الأهداف المسطرة عند القيام بالمنافسات الرياضية كما أنهم يرون أن الإنتقاء يكون بتكرار المنافسات الرياضية و من هذا المنطلق نجد أن الفرضية الثالثة محققة و المتمثلة في: <<التنظيم الجيد للمنافسات الرياضية من طرف الأستاذ لها دور إيجابي في إمداد الرياضة المدرسية بالمواهب>>

6-5- الإستنتاج العام :

لكل بحث علمي مهما كان نوعه والهدف من كل دراسة هو الوصول إلى تحقيق أهدافها المسطرة قبل كل شيء، وما قمت به هو تحقيق محاولة معرفة " دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في انتقاء التلاميذ الموهوبين للرياضة

المدرسية " حيث اعتمدت في هذه الدراسة إلى نتائج بعض الدراسات السابقة والمشابهة كدراسة الباحث العنصري محمد علي في إطار نيل شهادة الماجستير التي تناولت موضوع الانتقاء والتوجيه والتي توصلت إلى أن الأستاذ له دور كبير في العملية، هذا ما دفعني كي أخصص وأختار هذا الموضوع و أتعرف على دور الأستاذ في عملية الانتقاء و التوجيه من خلال وضع ثلاث فرضيات جزئية والتي رأيتها مناسبة وملائمة للوصول لحل المشكلة.

وبعد التحليل الإحصائي لنتائج الإستبيان الموجه لأساتذة التعليم المتوسط لدائرة المغير توصلت إلى أنه للأستاذ دور كبير و إيجابي في عملية انتقاء التلاميذ الموهوبين للرياضة المدرسية و هذا لا يتم إلا من خلال توفر الخبرة الكافية في ميدان التدريس التي تزيد من ثقة المدرس بنفسه

وتحسن من قدراته على التحكم في التلميذ من خلال ملاحظته في الميدان لميول التلاميذ حول اللعبة، وأن لإتباع الأسس العلمية في عملية الإنتقاء والتوجيه(ميول، رغبات،إلخ) دور هام في إنجاح العملية ألا وهي توجيه هاته المواهب إلى الأندية النخبوية ، ومن خلال تنظيم المنافسات الرياضية في كرة اليد يستطيع الأساتذة اكتشاف مواهب جديدة حيث أن أغلبيتهم يقومون بتوجيهها إلى الأندية المختصة سواء كانت داخلية أو خارجية و هذا كله من أجل الحفاظ على هذه الفئة الموهوبة ومنه توصلت في الأخير إلى تحقيق الفرضية العامة والتي مفادها أن لأستاذ التربية البدنية و الرياضية دور إيجابي في عملية انتقاء و توجيه التلاميذ الموهوبين للرياضة المدرسية ,واستطعت ولو لحد ما التوفيق بين الجانب النظري والجانب التطبيقي.

الاقتراحات و التوصيات :

في ضوء ما تم عرضه في هذه الدراسة و التي تكمن في الدور الذي يلعبه أستاذ التربية البدنية و الرياضية في عملية انتقاء و توجيه التلاميذ الموهوبين للرياضة المدرسية و استخلصت جملة من الاقتراحات و التوصيات التالية :

- ضرورة رعاية هذه الفئة الموهوبة وذلك بتخصيص مدارس لهم بحيث توفر لهم عناية و تعد لهم البرامج التي تتلائم معهم .
- توفير خبرات تربوية غنية تتحدى قدرات الموهوب وتمثل في الأساتذة الأكفاء .
- إقامة الدورات التنافسية بين الأقسام و المؤسسات أو في الخارج لإعطاء فرصة أكبر للموهوبين لتفجير طاقاتهم .
- تزويد الأستاذ بالمهارات التي تمكنهم من القيام بدور المدرس المرشد و أداء المهام الأساسية الإنمائية و الوقائية و إدماجهم في اتجاهات اجتماعية مرغوبة و متطورة.

لقد استطعت وبعون الله وحمله إنهاء هذا العمل المتواضع الذي نال مني جهدا و عناء كبيرين في انجازته حيث أنني اعتمدت في دراستي على معرفة حقيقة و دور أستاذ التربية البدنية و الرياضية في انتقاء و توجيه التلاميذ الموهوبين لكرة اليد , وكذلك أردت معرف هل حقيقة هذا الأخير تساعد على البروز في الواقع الميداني الذي يظهر جليا في المنافسات الرياضية سواء المدرسية منها أو الخارجية .

و انطلاقا من الدراسة النظرية و الدراسة الميدانية والنتائج المتحصل عليها يتضح أن للأستاذ دور كبير في عملية الانتقاء و التوجيه كما أن المعلومات و النتائج تشير إلى أن خبرة أستاذ التربية البدنية و الرياضية لها دور كبير في انتقاء الفئة الموهوبة من خلال إتباعه أسس و معايير علمية في العملية التربوية و هذا كله لا يتم إلا من خلال الاستمرارية في المنافسات المدرسية التي يشرف على تنظيمها الأستاذ و هنا يقع الدور على المؤسسات التعليمية و الهيئات المعنية المتمثلة في وزارة الشباب و الرياضة و كذلك الرابطة الوطنية و كل النوادي و الجمعيات الخاصة بالرياضة من أجل مساعدة المواهب على البروز و الاستمرارية في العطاء على تقديم الدعم المادي و المعنوي و تشجيعهم ومنهم من نظرا للدور الهام و الايجابي الذي تتركه , على هذا الأساس لا بد من رد الاعتبار للأستاذ في المنظومة التربوية لأنه يعتبر حجر الزاوية في انطلاق و بروز هذه المواهب من أجل الذهاب إلى أبعد نقطة في الميدان النظري و التطبيقي لهذه الفئة و تحقيقه على أرض الواقع و كذلك تقديم الدعم لهذه الإطارات لتسيير هذه الرياضة نحو الأفضل و بالتالي ينعكس ذلك ايجابيا على الرياضة المدرسية خاصة و النخبوية عامة.

قائمة المصادر

و المراجع:

قائمة المراجع باللغة العربية :

أولا : الكتب :

1. أحمد ادم، أحمد محمد. (بلا تاريخ). الرياضة المدرسية و أثرها في تحقيق السلم المجتمعي. ورقة دراسية السودان للعلوم و التكنولوجيا .
2. أحمد جبر ، حمزة حجازي. (1994). سيكولوجية الموهوب و تربيته (الإصدار الطبعة الأولى). نابلس.
3. أحمد حسين اللقاني، فارغةحسن محمد سليمان. (1995). التدريس الفعال. القاهرة.
4. أحمد عبد الرحمان و آخرون. (1981). الفكر التربوي العربي الاسلامي. تونس: المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم.
5. أرنولد مذكور من طرف أمين أنور الخولي و آخرون . (1997). التربية الرياضية المدرسية دليل معلم الفصل و طالب التربية العملية. القاهرة: دار الفكر العربي .
6. أسامة كامل راتب. (1997). علم النفس الرياضي مفهومه و تطبيقاته (الإصدار الطبعة الأولى). القاهرة: دار الفكر العربي.
7. أكرم زكي خطابية. (1997). المناهج المعاصرة في التربية الرياضية (الإصدار الطبعة الأولى). عمان: دار الفكر للطباعة.
8. أمين أنور الخولي. (1996). أصول التربية البدنية و الرياضية الإعداد المهني و المهنة. القاهرة: دار الفكر العربي.
9. بارو مذكور من طرف أمين انور الخولي. (1996). أصول التربية البدنية و الرياضية الإعداد المهني و المهنة مصدر مذكور. القاهرة: دار الفكر العربي.
10. برو محمد. (بلا تاريخ). أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي. رسالة ماجستير غير منشورة معتمد على النفس .
11. بوفلجة غياث و آخرون. (1994). قراءات في التدريس الإنعكاسات النفسية لطرق التدريس. باتنة.
12. جورج هني جرين ،محمد حسين المخزنجي. (1996). رسالة المعلم. مطبعة لجنة التأليف و الترجمة و النشر .
13. حسن السيد معوض. (1963). طرق تدريس التربية البدنية الرياضية (الإصدار الطبعة الأولى). مصر: الجهاز المركزي للكتب الجامعية و الوسائل التعليمية.
14. حسين سعيد العزة. (2000). تربية الموهوبين المتفوقين (الإصدار الطبعة الأولى). الأردن: دار الثقافة و النشر و التوزيع.
15. دادي عبد العزيز. (1997). سمات الشخصية و علاقتها بالقدرة على الأداء رسالة لنيل شهادة الماجستير. 48. الجزائر، جامعة الجزائر.
16. دوترانس روبير ، ترجمة هشام نشابة. (1971). التربية و التعليم (الإصدار مطبعة إدوارد الجبل). (هشام نشابة، المترجمون) بيروت.
17. رضوان أبو الفتوح، لطفي بركات أحمد . (دون سنة نشر). فلسفة الوضعية التربوية. دار النهضة العربية.
18. ساهرة رزاق كاظم. (1998). الإنتقاء للجمناز نكمن (9-11).
19. سمير محمد كبريت. (1997). مناهج المعلم و الإدارة التربوية. دار النهضة العربية.
20. سيموندر مذكور من طرف ميخائيل أسعد إبراهيم. (1991). مشكلات الطفولة و المراهقة (الإصدار الطبعة الثانية). بيروت: دار الأفاق الجديدة.
21. صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبد الحميد. (1993). التربية و طرق التدريس. مصر: دار المعارف.
22. عبد الحميد مرسي. (1976). الإرشاد النفسي التربوي و المهني . القاهرة: مكتبة القاهرة.

قائمة المصادر والمراجع

23. عبد الغني عبود و آخرون. (1981). *الفكر التربوي العربي الإسلامي*. تونس: المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم.
24. عبد القادر المصري. (1997). *المعلم و الوسائل التعليمية الجامعة المفتوحة*. ليبيا.
25. عبد الوهاب عمراني. (بلا تاريخ). *التربية البدنية و الرياضية و مشاكلها في المدرسة الجزائرية*. مذكرة لنيل شهادة ليسانس في التربية البدنية و الرياضية (مذكرة غير منشورة) .
26. عصام محمد أمين حلمي. (1980). *مشكلات الإعداد الرياضي للناشئين*. القاهرة: دار المعارف.
27. عفاف عبد الكريم. (1979). *طرق التدريس في التربية البدنية و الرياضية*. القاهرة: منشأة المعارف.
28. علي بشير الفاندي و آخرون. (1983). *المرشد الرياضي التربوي*. ليبيا: المنشأة العامة للنشر و التوزيع.
29. علي راشد. (1997). *شخصية المعلم و أدائه*. القاهرة: دار الفكر العربي.
30. علي يحي المنصور و آخرون. *التربية الرياضية للصفين الأول و الثاني لمعاهد المعلمين و المعلمات* (الإصدار الطبعة الأولى).
31. عمراني اسماعيل . (2005/2004). *التوجيه الرياضي لفئة الموهوبين*. مذكرة لنيل شهادة ماجستير في التربية البدنية و الرياضية .
32. فادي حسين ريان. (1967). *النشاط المدرسي*. بيروت: دار مكتبة الحياة.
33. فنرش نصير . (2005/2004). *الإنقاء و التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين في إطار الرياضة المدرسية*. مذكرة لنيل شهادة ماجستير في التربية البدنية و الرياضية .
34. فيصل خير الزاد. (1984). *علاج الهمراض النفسية و الإضطرابات السلوكية* (الإصدار الطبعة الأولى). بيروت: دار الملايين.
35. قاسم المندلوي و آخرون . (بلا تاريخ). *دليل الطالب في التطبيقات الميدانية في التربية الرياضية*. مذكرة لنيل شهادة ليسانس في التربية البدنية و الرياضية (مذكرة غير منشورة) . الجزائر.
36. كروتني مذكور من طرف أمين أنور الخولي. (1996). *أصول التربية البدنية و الرياضية الإعداد المهني و المهنة*. دار الفكر العربي.
37. لكحل حبيب و آخرون. (بلا تاريخ). *مكانة الرياضة المدرسية و دورها في إنقاء المواهب*. مذكرة لنيل شهادة ليسانس . قسم التربية البدنية و الرياضة، الجزائر.
38. لومبكين مذكورة من طرف أمين انور الخولي. (1996). *أصول التربية البدنية و الرياضية الإعداد المهني و المهنة*. القاهرة: دار الفكر العربي.
39. مجيد رمضان القذافي. (1992). *التوجيه و الإرشاد النفسي*. الإسكندرية: المكتب الجامعي.
40. محسن محمد حمص. (1997). *المرشد في التدريس التربية الرياضية*. الإسكندرية: منشأة المعارف.
41. محمد الغزالي مذكور من طرف سعد إسماعيل علي. (1982). *مدخل الى العلوم التربوية*. القاهرة: عالم الكتب.
42. محمد حسن علاوي. (1982). *سيكولوجية التدريب و المنافسات* (الإصدار الطبعة السابعة). دار الفكر و المعارف.
43. محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان. (1987). *الإختبارات المهارية و النفسية في المجال الرياضي* (الإصدار الطبعة الأولى). القاهرة: دار الفكر العربي.
44. محمد سعيد عزمي. (1996). *أساليب تطوير و تنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية و التطبيق*. الإسكندرية: نشأة المعارف.
45. محمد عادل خطاب . (1965). *التربية البدنية للخدمة الاجتماعية*. القاهرة: دار النهضة العربية.
46. محمد عوض بسيوني، فيصل الشاطيء. (1986). *نظريات و طرق التربية البدنية* (الإصدار الطبعة الثانية).

قائمة المصادر والمراجع

47. محمود أحمد شوقي، محمد مالك سعيد. (1995). *تربية المعلم للقرن الحادي والعشرين* (الإصدار الطبعة الأولى). الرياض: مكتبة العبيكان .
48. مصطفى زيدان. (1990). *النمو النفسي و نظريات الشخصية* (الإصدار الطبعة الثالثة). القاهرة: دار الشروق.
49. مفتي إبراهيم حماد. (1998). *التدريب الرياضي الحديث، تخطيط و تطبيق و قيادة* (الإصدار الطبعة الأولى). القاهرة: دار الفكر العربي.
50. مكارم حلمي أبو هرجة، محمد سعد زغول. (1999). *مناهج التربية الرياضية* (الإصدار الطبعة الأولى). القاهرة: مركز لكتاب للنشر .

ثانيا : قائمة الجرائد و المجلات :

1. وثيقة من الإتحادية الجزائرية المادة 08. (بلا تاريخ). القانون العام للإتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية الإنضمام و التأهيل المادة 08.
2. وزارة التربية الوطنية لمحة عامة عن النشاط المدرسي.
3. جريدة الخبر. (26 نوفمبر, 1996). اجبارية ممارسة الرياضة المدرسية.
4. مجلة التربية و التكوين. (1986). همزة وصل. 70/96.

قائمة المراجع باللغة الفرنسية :

- . *quotiden d' Algerie liberté* .(Avril, 1997 08)
- Alderam (R.D) manwel. (1990). *la psychologie du sport*.
- ARNOLD.Gesel. *opcit*.
- .encylopedique .(2001) . Dictionnair Hachette
- ERWIN HAHN. *TRAITMENT SPORTIF*. Paris: EDUTIO vigot.
- M S. (2000, jwin). *s pour sobbies récient toujours*. *quotidien d' algerier et amwatan* .
- Matvier (I.P). (1983). *aspects fondamentaux de l' ent reainement*.
- samir b. (s.d.). *un championnont du monde en Algérieavec M tazi*. (*ANDSS*) *journal* .
- THOMAS, R. (1990). *education physique et sportive* (éd. puf).

الملاحق:

الملحق رقم: 01

الصورة الأولى

للاستبيان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة-

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

تخصص تربية حركية

في إطار البحث العلمي الذي يتناول: "دور أستاذ التربية البدنية و الرياضية في انتقاء و توجيه التلاميذ الموهوبين للرياضة المدرسية -الطور المتوسط- " لنيل شهادة الماستر نطلب من أساتذة التربية البدنية و الرياضية الإجابة على مجموعة الأسئلة المقترحة عليكم.

إشراف الأستاذ:

عدة بن علي

إعداد الطالب :

غنوم ميلود

السنة الدراسية: 2017/2016

استبيان موجه للأساتذة

بيانات أولية :

ما هو المستوى التعليمي المتوصل إليه:

- ماجستير

- ماستر

- ليسانس

- تقني سامي

- مستشار الرياضة

مستوى أو عدة شهادات أخرى....

- سنة

- سنتان

- 3 سنوات

- أكثر

المحور 01:

لأستاذ التربية البدنية و الرياضية دور إيجابي في عملية انتقاء و توجيه التلاميذ الموهوبين للرياضة المدرسية.

الأسئلة:

لا

1. هل تقومون بالانتقاء الرياضي للتلاميذ الموهوبين ؟ نعم

الملاحق

2. من خلال تسييركم لحصص ت-ب و ر - هل صادقتم تلاميذ موهوبين رياضيا ؟ نعم لا
3. هل تعتقد أن الإنتقاء و التوجيه للرياضة المدرسية؟
 هام هام نسبيا ليس هام
4. حسب رأيكم هل تعتقد أن عملية الانتقاء و توجيه التلاميذ الموهوبين للرياضة المدرسية, هام في تكوين اللاعبين للمستويات العالية ؟ نعم لا
5. هل هناك علاقة بين عملية الانتقاء و عملية التوجيه للتلاميذ الموهوبين للرياضة المدرسية ؟
 نعم لا
6. ما هو الدور الذي تقومون به في عملية توجيه التلاميذ للرياضة المدرسية؟
 - المبادرة في التوجيه و الاختيار
 - تحقيق ميول و رغبات التلاميذ
 - المساعدة على اختيار الرياضة المناسبة
7. هل يؤثر التوجيه للتلاميذ الموهوبين على أداؤهم في المستقبل الرياضي ؟
 نعم لا
8. هل تتلقون صعوبات في عملية الانتقاء و التوجيه للتلاميذ الموهوبين؟
 نعم لا

المحور الثاني :

خبرة الأستاذ في ميدان التدريس لها دور في عملية الانتقاء و التوجيه .

الأسئلة:

1. ما هو عدد سنوات الخبرة لديكم؟ سنة سنتان 3 سنوات
2. حسب رأيكم ما هي العوامل التي تؤثر في عملية الانتقاء و التوجيه؟
 - عامل التكوين - عامل الخبرة - العاملين معا
3. هل سبق لكم و أن قمتم بعملية الانتقاء للتلاميذ الموهوبين ؟ نعم لا
4. ماهي الطريقة التي تعتمدون عليها في اكتشاف التلاميذ الموهوبين؟
 - طريقة الملاحظة
 - إجراء الاختبارات
 - تمارين و ألعاب تنافسية
 - مقابلات ودية بين التلاميذ
5. هل يخضع التلاميذ للفحوصات الطبية أثناء الانتقاء و التوجيه ؟ نعم لا
6. هل توجد معايير لانتقاء التلاميذ الموهوبين؟ نعم لا
7. هل تأخذون بعين الاعتبار الجوانب النفسية و الاجتماعية في عملية الانتقاء و التوجيه ؟
 نعم لا
8. هل تأخذون بمبدأ الفروق الفردية أثناء قيامكم بعملية الانتقاء و التوجيه ؟ نعم لا
9. في حالة انتقائكم للتلاميذ الموهوبين كيف يتم توجيهها ؟

المحور الثالث :

التنظيم الجيد للمنافسات الرياضية من طرف الأستاذ لها دور إيجابي في إمداد الرياضة المدرسية بالموهب

الأسئلة :

1. هل تقومون بمنافسات رياضية بين الأقسام ؟ نعم لا
2. في حالة قيامكم بمنافسات هل تتلقون مساعدات من طرف ؟
الإدارة - الزملاء - التلاميذ
3. هل تشارك مؤسستكم في تنظيم المنافسة الرياضية ؟ نعم لا
4. هل الأهداف التدريبية و التحضيرات مشابهة للأهداف الإجرائية خلال المنافسة الرسمية ؟
نعم لا
5. حسب رأيكم ماهو الهدف من تنظيم المنافسات الرياضية ؟
تحسين القدرات البدنية.
تحسين المهارات الحركية.
انتقاء التلاميذ الموهوبين نحو رياضات النخبة.
التسلية و الترفيه
6. ما مدى مساهمة المدارس الإكمالية في إمدادكم بالموهب الرياضية في فرقكم و نواديكم؟
مساهمة كبيرة - مساهمة قليلة - لا توجد
7. هل تصادفكم صعوبات أثناء قيامكم بإجراء المنافسات ؟
نعم لا
8. ما هي الأهداف المسطرة عند قيامكم بمنافسات رياضية؟
بدنية - اجتماعية - نفسية - انتقاء وتوجيه المواهب
9. في رأيكم الانتقاء خلال - منافسة واحدة عدة منافسات
10. على أي أساس يتم اختيار الفرق الرياضية الممثلة للمؤسسة من خلال المنافسات الرياضية ؟
مهارات حركية - قدرات قيادية - قدرات فنية

الصورة النهائية

للاستبيان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة-

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

تخصص تربية حركية

في إطار البحث العلمي الذي يتناول: "دور أستاذ التربية البدنية و الرياضية في انتقاء و توجيه التلاميذ الموهوبين للرياضة المدرسية -الطور المتوسط- " لنيل شهادة الماستر نطلب من أساتذة التربية البدنية و الرياضية الإجابة على مجموعة الأسئلة المقترحة عليكم.

إشراف الأستاذ:

عدة بن علي

إعداد الطالب :

غنوم ميلود

السنة الدراسية: 2017/2016

استبيان موجه للأساتذة

بيانات أولية :

ما هو المستوى التعليمي المتوصل إليه:

- ماجستير

- ماستر

- ليسانس

- تقني سامي

- مستشار الرياضة

مستوى أو عدة شهادات أخرى....

- سنة

- سنتان

- 3 سنوات

- أكثر

المحور 01:

لأستاذ التربية البدنية و الرياضية دور إيجابي في عملية انتقاء و توجيه التلاميذ الموهوبين للرياضة المدرسية.

الأسئلة:

لا

9. هل تقومون بالانتقاء الرياضي للتلاميذ الموهوبين ؟ نعم

الملاحق

10. من خلال تسييركم لحصص ت-ب و ر - هل صادقتم تلاميذ موهوبين رياضيا؟ لا

11. هل تعتقد أن الإنتقاء و التوجيه للرياضة المدرسية؟

هام هام نسبيا ليس هام

12. حسب رأيكم هل تعتقد أن عملية الانتقاء و توجيه التلاميذ الموهوبين للرياضة

المدرسية، هام في تكوين اللاعبين للمستويات الع نعم لا

13. هل هناك علاقة بين عملية الانتقاء و عملية التوجيه للتلاميذ الموهوبين للرياضة المدرسية؟

نعم لا

14. ما هو الدور الذي تقومون به في عملية توجيه التلاميذ للرياضة المدرسية؟

- المبادرة في التوجيه و الاختيار

- تحقيق ميول و رغبات التلاميذ

- المساعدة على اختيار الرياضة المناسبة

15. هل يؤثر التوجيه للتلاميذ الموهوبين على أدائهم في المستقبل الرياضي؟

نعم لا

16. هل تتلقون صعوبات في عملية الانتقاء و التوجيه للتلاميذ الموهوبين؟

نعم لا

المحور الثاني :

خبرة الأستاذ في ميدان التدريس و لها دور في عملية الإنتقاء و التوجيه.

الأسئلة:

3. ما هو عدد سنوات الخبرة لديكم؟ سنة سنتان 3 سنوات

4 سنوات أكثر

4. حسب رأيكم ما هي العوامل التي تؤثر في عملية الانتقاء و التوجيه؟

- عامل التكوين - عامل الخبرة العاملين معا

3. هل سبق لكم و أن قمتم بعملية الانتقاء التلاميذ الموهوبين؟ نعم لا

4. ماهي الطريقة التي تعتمدون عليها في اكتشاف التلاميذ الموهوبين؟

- طريقة الملاحظة

- إجراء الاختبارات

- تمارين و ألعاب تنافسية

- مقابلات ودية بين التلاميذ

5. هل يخضع التلاميذ للفحوصات الطبية أثناء الانتقاء و التوجيه؟ نعم لا

6. هل توجد معايير لانتقاء التلاميذ الموهوبين؟ نعم لا

7. هل تأخذون بعين الاعتبار الجوانب النفسية و الاجتماعية في عملية الانتقاء و التوجيه؟

نعم لا

8. هل تأخذون بمبدأ الفروق الفردية أثناء قيامكم بعملية الانتقاء و التوجيه؟ نعم لا

9. في حالة انتقائكم للتلاميذ الموهوبين كيف يتم توجيهها؟

المحور الثالث :

التنظيم الجيد للمنافسات الرياضية من طرف الأستاذ لها دور إيجابي في إمداد الرياضة المدرسية بالموهب.

الأسئلة :

10. هل تقومون بمنافسات رياضية بين الأقسام ؟
11. في حالة قيامكم بمنافسات هل تتلقون مساعدات من طرف ؟
- الإدارة - - الزملاء - التلاميذ
12. هل تشارك مؤسستكم في تنظيم المنافسة الرياضية
13. هل الظروف التدريبية و التحضيرات مشابهة للأهداف الإجرائية خلال المنافسة الرسمية ؟

نعم لا

14. حسب رأيكم ماهو الهدف من تنظيم المنافسات الرياضية ؟
- تحسين القدرات البدنية.
- تحسين المهارات الحركية.
- انتقاء التلاميذ الموهوبين نحو رياضات النخبة.
15. ما مدى مساهمة المدارس الإكمالية في إمدادكم بالموهب الرياضية في فرقكم و نواديكم؟
- مساهمة كبيرة - مساهمة قليلة - لا توجد
16. هل تصادفكم صعوبات أثناء قيامكم بإجراء المنافسات ؟
- نعم لا
17. ما هي الأهداف المسطرة عند قيامكم بمنافسات رياضية؟
- بدنية - اجتماعية - نفسية - انتقاء وتوجيه المواهب
18. في رأيكم الانتقاء خلال - منافسة - عدة من
10. على أي أساس يتم اختيار الفرق الرياضية الممثلة للمؤسسة من خلال المنافسات الرياضية ؟
- مهارات حركية - قدرات قيادية - قدرات فنية

الملحق رقم: 02

تسهيل المهام

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر - بسكرة-

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم التربية الحركية

رقم: /ق.ت.ح/2017

إلى السيد: ...م.م.ب.ة... هتموسط... لشكري
جروحي خضرة - الكافير -

الموضوع: طلب تسهيل مهام

نتقدم إلى سيادتكم المحترمة بهذا الطلب المتمثل في تسهيل مهام الطالب (ة): ...م.م.ب.ة... هتموسط... لشكري
في إنجاز دراسة كمتطلب تكميلي لنيل شهادة الماستر تخصص: ...م.م.ب.ة... هتموسط... لشكري
تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير

11 AVR. 2017

وليسكن قسم التربية الحركية في...
رئيس القسم



رزيقة قسوم

المديرة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر - بسكرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم التربية الحركية

رقم: /ق.ت.ح/2017

إلى السيد: مدير مركز المساهمة
بإدارة كمال سيدي خليل

الموضوع: طلب تسهيل مهام

نتقدم إلى سيادتكم المحترمة بهذا الطلب المتمثل في تسهيل مهام الطالب (ة): عيسى عيسى
في إنجاز دراسة كمتطلب تكميلي لنيل شهادة الماستر تخصص: تربية حركية
تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير

11 AVR. 2017

رئيس قسم التربية الحركية في
رئيس القسم

عيسى عيسى
المدير

عيسى عيسى

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر - بسكرة-

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم التربية الحركية

رقم: /ق.ت.ح/2017

إلى السيد: مدير متوسط الشهيد
نكار محمد بلعدي

الموضوع: طلب تسهيل مهام

نتقدم إلى سيادتكم المحترمة بهذا الطلب المتمثل في تسهيل مهام الطالب (ة): مختار محمد ميلود
في إنجاز دراسة كمتطلب تكميلي لنيل شهادة الماستر تخصص: تربية بدنية
تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير

11 AVR. 2017

رئيس قسم التربية بسكرة في
رئيس القسم

المدير
نزيل فراهي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر - بسكرة-

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم التربية الحركية

رقم: /ق.ت.ح/2017

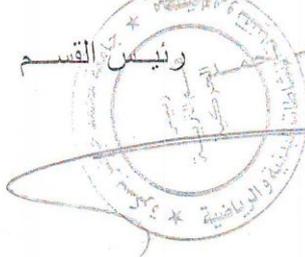
إلى السيد: د. همام مسعود

الموضوع: طلب تسهيل مهام

نتقدم إلى سيادتكم المحترمة بهذا الطلب المتمثل في تسهيل مهام الطالب (ة): بخنوم ميلود
في إنجاز دراسة كمتطلب تكميلي لنيل شهادة الماستر تخصص: تربية حركية
تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير

11 AVR. 2017

رئيس قسم التربية بسكرة في
رئيس القسم



الصاييم مسعودة

ملخص الدراسة:

ملخص البحث :

تناولت الدراسة الحالية" دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في انتقاء و توجيه التلاميذ الموهوبين للرياضة المدرسية,دراسة ميدانية لمتوسطات دائرة المغير .

حيث تهدف إلى معرفة حقيقة دور الأستاذ في العملية التعليمية والدور الذي يلعبه في انتقاء و توجيه التلاميذ الموهوبين إلى الرياضة المدرسية المنافسات الرياضية و تنظيمها الجيد التي بدورها تساعد في إنجاح العملية. وقد قمت بوضع الفرضيات التالية:

- لأستاذ التربية البدنية و الرياضية دور إيجابي في عملية انتقاء توجيه التلاميذ الموهوبين إلى الرياضة المدرسية
- خبرة أستاذ التربية البدنية و الرياضية لها دور في عملية الإنتقاء و التوجيه.
- التنظيم الجيد للمنافسات الرياضية من طرف الأستاذ له دور إيجابي في إمداد الرياضة المدرسية بالموهب.

واعتمدت في هذا البحث على الاستبيان كطريقة للوصول إلى النتائج وقد تبنت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لدى دراسة مسحية وعينة مقصودة و المتمثلة في 30 أستاذ موزعين على 14 متوسطة وتلخص أساليب البحث في :

$$\text{النسب المئوية} = \frac{\text{عدد التكرارات}}{100} \times$$

مجموع التكرار الكلي

وقد أسفرت النتائج النهائية على أن للأستاذ دور إيجابي في عملية إنتقاء و توجيه التلاميذ الموهوبين للرياضة المدرسية . وذلك لا يتم إلا من بإتباع أسس علمية و تطبيقها من خلال خبرة الأستاذ في الميدان و تنظيم جيد للمنافسات وبذلك توصلت إلى تحقيق الفرضيات الجزئية والفرضية العامة بنسبة كبيرة.